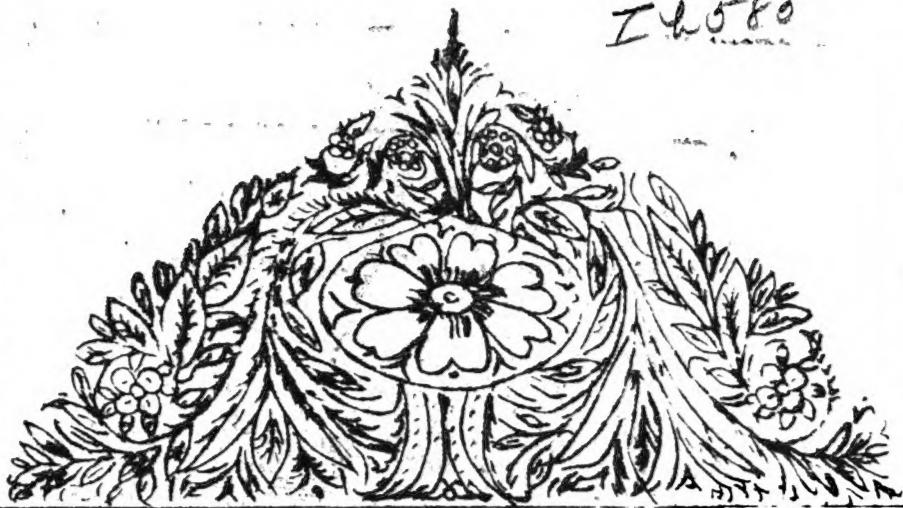


كتاب سلوك الممالك
 في تدبير الممالك على البهائم
 والكائنات الحمد لله على كل حال
 تأليف العلامة شهاب الدين
 أحمد بن محمد بن أبي البريق الفخري
 المعتمد بالله العبد كماله
 في الفصل الأول من الكتاب
 وقد ذكره صاحب كشف الظنون



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خلق الأنسان في أحسن تقويم وعدله ورفع على كثير من خلقه
 بالشكر وفضله وأمره بكارم الأخلاق تركبته لنفسه التي خلقها فوآها
 حيث قال قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها وشته فببرية ^{العقل}
 وهب له حيلة الفضل وعرضه لبسوع السعادة بأذك النحى
 أحمد حمدا لا ينادى معه وفا لا يشتوفاه ولا يجاور مخوفا لا
 تنافه وأوصى على رسول محمد الذي أرسله بدين الحق القويم فدعانا إلى
 جميعين إلى صراط مستقيم وجاهد في الله حق مجياده وقام بطاعته
 حتى وصفه في كتابه القديم فقال تعالى وإنك لعلى خلق عظيم

مَثَلُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَالنَّاسِ عِيسَى فِي مَكَارِمِ اخْلَاقِهِ
 وَشِيمِهِ وَأَدَابِهِ وَنَحْمَدُ بِهِ الَّذِي جَلَّ بَعْدَ رُتْبَةِ النَّبُوَّةِ أَشْرَفُ
 الرُّتَبِ وَأَعْلَى وَأَكْرَمَ مَالِدِيهِ وَأَنَا مَا وَأَزْلَمَ عِنْدَهُ وَأَخْطَا
 رُتْبَتَهُ الْخِلَافَةَ إِذْ كَانَتْ عَنْ بَدْنِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولِهِ صَادِرَةً وَبِأَوَّلِهَا
 وَارِدَةً فَجَنَّمُ الْحَقَّ مِنْهَا سَاطِعَ الْأَشْرَاقِ وَشَهَابُ الْعَدَلِ وَارِي
 الرِّزْنَاءِ وَفِي الْآفَاقِ وَالْإِسْلَامُ فِي ظِلِّهَا مُنْتَدِ الْأَفْيَارِ وَالظُّلَالِ مُشْرِقُ
 بُيُوتِهَا حَيَّ فِي الْعُدَّةِ وَالْإِصْلَاحِ وَبَعْدَ فَإِنَّ الَّذِي بَعِثَ الْمَلُوكَ
 عَلَى تَأْيِيدِ هَذَا الْكِتَابِ أَمْرَانِ أَمَّا الْأَوَّلُ فَأَنَّهُ وَقَفَ عَلَى كِتَابِهِ
 مُشْتَجِرٌ فِي حِفْظِ صِحَّةِ الْبَدَنِ مُخْتَصِرٌ وَلَا خَافَ عَلَى كُلِّ ذِي فُطَانَةٍ وَمَنْ لَهُ إِذْ فِي نَظَرِهِ
 فِي الْعُلُومِ التَّحْقِيقِيَّةِ أَنَّ النَّفْسَ أَشْرَفَ مِنْ بَدَنِ فَسَرَّاعَاتُهَا إِذَا وَاصِلًا
 اخْلَاقًا صَادِرَةً عَنْهَا وَتَكْبِيرَاتُهَا بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ مِنْ مَهْمِ الْأَنْبَابِ وَآخِرُهَا
 بِالْعَقْدِ عِنْدَ ذَوِي الْأَبَابِ وَالثَّانِي أَنَّ بَعْضَ مَنْ أَوْامِرُهُ مَطْلُوعٌ
 نَجَابَةً وَعَوَارِضُ الْعَوَائِقِ عَنْ مُلْكِيَّتِهِ مُنْجِيَةٌ مُنْجَابَةً مِنْ أَصْطِفَاءِ الْأَنْجَابِ

الْقَدَسُ وَقَدَرُهُ وَفِيهِ عَلَى مِثَالِهِ وَكَرَّمَهُ فَجَازَ بِذَلِكَ الْمَقَامَ
 الْمَحْمُودَ شَرَفًا بَاقِيًا وَحَسَبًا وَأَوْتَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَاتَّبَعَ مِنْ مَنَاجِجِ الشِّيمِ الْمَضِيَّةِ
 سَبِيلًا وَاخْتَصَّ بِمَخَصَّصٍ تَحْتَرُّ لَهَا أَعْطَافُ الْقُلُوبِ فَرَحًا وَطَرَبًا
 تَجَمَّعَتْ لِعِلَّاهُ كُلُّ نَسَبَةٍ بِحَسَبِهَا وَهُوَ الْبَسِيلُ إِذَا مَا قَالَ وَكَتَبَهَا
 وَكَلَّمَ لَهَا مِنْ مَعَانٍ رَاقٍ مَسْمُومًا بِحَسَبِهَا وَمِنْ فُسُونِ خُطُوطِ أَيْدِي عَجَابٍ
 أَمْرُهُ أَنْ يُضَيَّ ذِكْرُكَ الرَّأْيَ فِي أَنْشَاءِ الْكِتَابِ الْمَقْدَمِ ذِكْرُهُ وَأَنْ
 يُؤَيِّسَ طَرَفًا مِنَ الْعِنَايَةِ وَالْأَنْصَافِ فَمَجْمَعُ بَيْنَ مَا يَعْتَقِدُهُ مِنْ وَجُوبِ
 الْأَوَّلِ فِي أَنْشَاءِ إِلَى امْتِثَالِ طَاعَةِ أَمْرِهِ بِذَلِكَ وَظَاهِرُ أَنَّ الْمُصَنِّفَ
 الْمَوْجُودَةَ فِي مَذَاقِ الْفَنِّ اعْنَى عِلْمَ الْأَخْلَاقِ وَالسِّيَرِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا تَجَاوُزُ
 حُدُودِ الْكُتُبِ وَتَتَشَبَّهُ أَنْحَاؤُهَا وَتَخْلِفُ طُرُقَهَا حَتَّى يَكَادِ يَتَعَدَّى
 اخْتِصَاصُهَا مَا قَامَ الْمُلُوكُ مَا وَجَدَ مِنَ الْكُتُبِ فِي هَذَا الْعِلْمِ تَامِلًا شَافِيًا
 وَانْتِزَاعَ نِهَا مَا كَانَ قَابِلًا لِلتَّشْبِيرِ وَالتَّقْسِيمِ عَلَى أَنْ تَفُوقَ كُلَّ فَنٍّ عِلْمٍ
 وَأَجْرَى فِيهِ الْأَيْجَازَ وَالْإِقْتِصَارَ وَأَطْرَحَ الْأَكْثَرَ حَذَرَ الْأَضْجَارِ وَجَمَعَ

فِيهِ بَيْنَ كَلَامِ الْحُكَّامِ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالْعُلَمَاءِ الْمُتَأَخِّرِينَ وَبَدَأَ بِهِ مُسْتَعِينًا
بِإِنَّهُ تَعَالَى عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُنْتَهَى مِنْ إِرْشَادِهِ وَتَوْفِيقِهِ وَهُوَ غَرَّاءُ

مُؤَيَّدَةٌ ذَٰلِكَ بِعَدَرَتِهِ وَطَوْلِهِ وَشَيْئَتِهِ وَبَنَىٰ هَذَا الْكِتَابَ عَلَى أَرْبَعَةِ

فُصُولٍ الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي مُقَدِّمَةِ هَذَا الْكِتَابِ الْفَصْلُ الثَّانِي

فِي أَحْكَامِ الْأَخْلَاقِ وَاقِبَمَا الْفَصْلُ الثَّلَاثُ فِي أَصْنَافِ

السَّيْرِ الْعَقْلِيَّةِ وَانْتِظَامِهَا الْفَصْلُ الرَّابِعُ فِي أَقْسَامِ السَّيْرِ

وَأَحْكَامِهَا الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي مُقَدِّمَةِ الْكِتَابِ

الْوَاجِبُ عَلَى كُلِّ نَسَائِنِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَتَكَلَّمَ وَيَقْنَعَهُ أَنْ لِهَذَا الْعَالَمِ

وَأَجْزَاءَهُ صَانِعًا بَانَ تَيَأْتَلِ الْمَوْجُودَاتِ كُلُّهَا عَلَى نَحْوِ وَاحِدٍ مِنْهَا سَبَبٌ

وَعِلَّةٌ أَمْ لَا فَإِنَّهُ يُجَدُّ عِنْدَ الْأَسْتِقْرَارِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَبَبًا وَعِلَّةً عِنْدَ وَجْدِ

ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى تِلْكَ الْأَسْبَابِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْمَوْجُودَاتِ كُلِّهَا أَنْبَاءُ

أَيْضًا أَمْ لَا فَإِنَّهُ يُجَدُّ لَهَا أَسْبَابًا بَاطِنًا ثُمَّ تَيَأْتَلِ وَنِظَرُ هَلِ الْأَسْبَابُ ذَاتُ

إِلَى مَا لَا نِهَآيَةَ لَهُ أَمْ نَهَىٰ وَاقِفَةٌ عِنْدَ نِهَآيَةٍ أَمْ بَعْضُ الْمَوْجُودَاتِ أَسْبَابُ

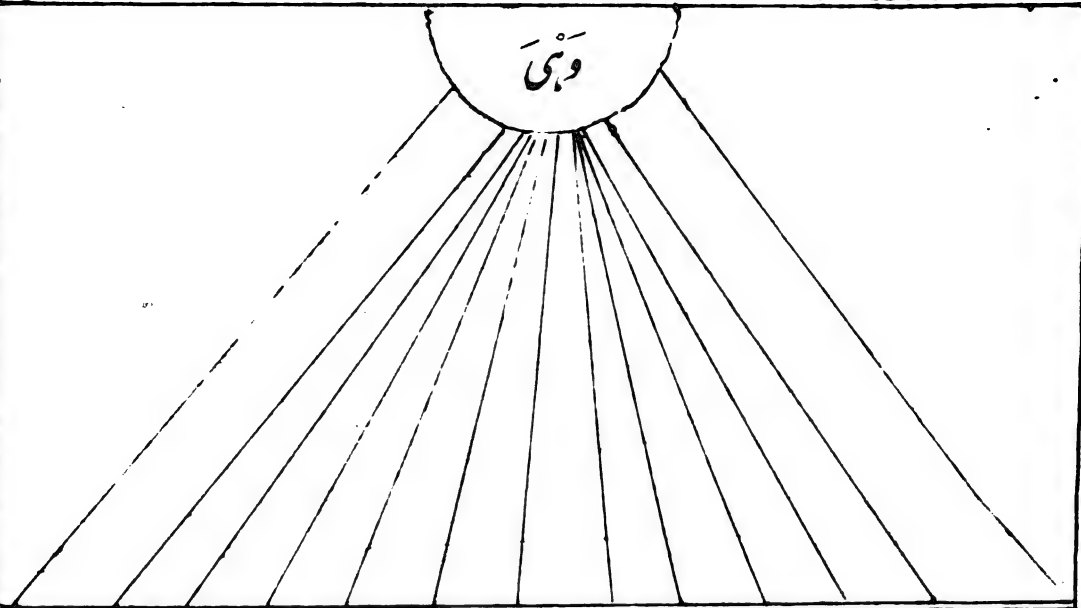
للبعض على سبيل الدور فإنه يجب القول بأنها ذاهبة إلى غير نهاية محالاً
 يجب القول بأن بعضها سبب للبعض على الدور محالاً أيضاً لأنه يلزم أن يكون
 الشيء سبباً لنفسه فبقي الأسباب متناهية وأقل ما يتناهى إليه الكثير هو
 الواحد سبب الأسباب موجود وهو واحد والعبارة عنه بما
 وجد السبيل إليه من الألفاظ والأوصاف فلما أراد العبارة
 والوصف له علم أنه لا يلحقه شيء من جميع الأوصاف التي شامدها وعليها
 لتفرد بذاته ولأنه منزه عن كل ما أحته وعنده ولم يجد طريقاً أحسن
 من أن ينظر في الموجودات التي لديه فإذا تأملها وجدها صنفين فاضل وخسر
 ووجد الآتي بسبب الأسباب وموجد كما لو اجد الحق أن يطلق عليه
 افضلها مثل أنه رأى الموجود والمعْدوم وعلم أن الموجود افضل
 من المعْدوم فاطلق القول عليه بأنه موجود ورأى الحق غير الحق وعلم
 أن الحق افضل فاطلق عليه القول بأنه حق ورأى العليم وغير العليم فأضاف
 إليه العلم وكذلك جمع الأوصاف والواجب عليه إذا

أَرَادَ صِفَتَهُ تَعَالَى أَنْ يَخْلُصَ بِأَلِهٍ أَنَّهُ مُنَزَّهٌ عَنْ أَنْ يُشَبَّهَ بِمَلَكَ الصِّفَةِ بَلْ
 أَفْضَلُ مِنْهَا وَأَشْرَفُ وَأَعْلَى لِأَنَّهُ سَبَبُ وجودِ كُلِّ صِفَةٍ ثُمَّ إِذَا تَأَمَّلْتَ أَجْزَاءَ
 الْعَالَمِ كُلِّهَا وَجَدَ أَفْضَلَهَا مَا هُوَ ذُو نَفْسٍ وَتَجَدَ أَفْضَلُ ذُو الْأَنْفُسِ الَّذِي لَهُ
 الْاِخْتِيَارُ وَالْإِرَادَةُ وَأَنَحَسَكَ عَنْ رُويَةٍ وَأَفْضَلُ ذُو الْإِرَادَةِ وَأَكْمَرَكَ
 عَنْ رُويَةٍ الَّذِي لَهُ النُّظَرُ الْبَلِيغُ فِي الْعَوَاقِبِ وَهُوَ الْإِنْسَانُ الْفَاضِلُ ۞
 وَأَنْ يَعْلَمَ أَنَّ الطَّبِيعَةَ لَا تَفْعَلُ شَيْئًا عَمَشًا وَلَا بَاطِلًا تَحْكُمُ مَبْدِعُ الطَّبِيعَةِ
 وَهُوَ جَدُّ ۞ وَالْبَارِي تَعَالَى حَيْثُ وَسَبَبُ الْاِخْتِيَارِ وَالرُّويَةِ وَالْفِكْرِ
 لِلْبَرِيَّةِ لَمْ يَكُنْ لِيَحْلُكْ أَمْرًا وَكَانَ مِنْ عَدْلِهِ أَنْ يَنْجُو لَهَا نَجَاتُ تَسْلُكُ ۞ وَظَاهِرٌ أَنَّ
 فِي النَّاسِ وَغُلَّامِهِمْ وَقَوِي أَنْفُسِهِمْ تَفَاضُلًا بَيِّنًا حَتَّى أَنَّ الْوَاحِدَ مِنْهُمْ يَنْتَفِئُ
 بِالْعَقْلِ الْوَاحِدِ جَمِيعَ ذَوِي حِسِّهِ وَيَعْجُزُ الْبَاقُونَ عَنْهُ فَاقْتَضَتْ حِكْمَتُهُ أَنْ يَحْلُكَ مِنْهُمْ
 مَنْ أَفْضَلُهُمْ وَأَسْطَرَّهُ بَيْنَهُمْ وَيُنْهَسُ يَلْقَى إِلَيْهِ مَا يَنْتَظِمُ بِهِ أَمْرَ مَعَاشِهِمْ وَمَعَادِهِمْ
 وَيَقْدِرُهُ عَلَى ابْتِلَاحِهِمْ حَتَّى يَقُومَ قَبْلُ بِلَيْعٍ مَا يَلْقَى إِلَيْهِ وَيَقْدِرُ تِلْكَ الْقُدْرَةَ
 وَذَلِكَ الْأَلْهَامُ عَلَى إِضْجَاجِ السَّبِيلِ الدَّاعِيَةِ إِلَى الْحَقِّ ۞ ثُمَّ تَنْبَغِي أَنْ يَعْلَمَ

ان الكفاة من فضله واجبة وانما لما تحب في الأعمال المقرونة بالتسبيح
 والله ليل على ذلك ان المرء لا يجازي على ما يمسك في نوره ولا على ما ليس
 بارادته واختياره ۞ مثل سعاله وعطاسه وحياته وموته ولا على هذا
 واستغفره وان كان فيه بعض الارادة ۞ واول ما يشهد به المرء
 على وجوب الكفاة هو انه اذا عرف ربه واعتمد ما ذكرناه من خلقه
 وتنزهه عن صفات المخلوقين ۞ وامتدى بعرفته ومعرفة ربه
 صلى الله عليه وسلم وآله وانتج المنهج الواضح وجد في صدره سعة وفي احواله
 استقامة ومن الاشهر سلامة وعند الاختيار حذوة وفي معاشه
 سدا وابتعاد ما يفسد وينويه منه فاذا ثبت ذلك فحينئذ له ان يقدم
 على سياسته احواله بقلب قوي ونيت صادقة وصدر واسع ثقة بان
 ما يأتيه بذلك وان قلبه عليه نفسا يعمل ۞ ونسبني ان يعلم
 ان البارئ جلت قدرته خلق الخلق بحكمته فأبدع ابداعا وجعلها اخلها
 وانواعا على صور مختلفة واشكال متباينة واودعها من اسرار الالهية

ما فر دكل واحد منها بصورة مضمنة نوعاً من الحكمة يسر زه العقل الصّادق
 عنها نحو غاية محبودة لا يشاركها فيها غير ما واشاع فيصاح مع اختلاف
 صورها وتباين غاياتها من نور الربوبية ما تحرك كلامنا نحو المبتدأ
 الذي منه كان انبعاثه ^{بها} واختص الأنسان من بين سائر المخلوقات
 وأفضل بيئته فعدل مزاجه وأحاطه ^{بها} وهبت له آلة الإدراك
 والأحاطة ^{بها} وأفاض عليه من فائض جوده وخيره ونور جوهريته
 ما استنارت به نفسه وأيد منه جسمه ففرت قوته في جميع ما دونه
 من أصناف الموجودات حتى تملكها بطشاً بجوارح جوده ^{بها} وأحاط
 بمعارف نفسه المشتمة على معانيها وأشبها بها على معرفة جوهر كل واحد
 منها وما بيئته ^{بها} ولما كان غرضنا في هذا الكتاب الأبانة
 عن الكمال الخاص بنوع الأنسان الحاصل باستعمال الفضائل المأمورية بها
 واجتناب الرذائل المنهية عنها أجتأنا إلى ذكر القوى المنبثقة بالفيض
 الأول وما فيها من الفضائل التي شأنها ان تظهر في هذا العالم

إِلَى نَفْسٍ طَامِسَةٍ وَطَبَعَ زَكِيٌّ وَعَمِلَ نَقِيٌّ مِنْ نَسِ الْأَرَارِ وَالْمَذَاهِبِ الزَّائِفَةِ
 عَنْ اتِّخَاذِهَا فَتَوَلَّى تَدْبِيرَ الْعَالَمِ وَتَوَيْسَ أَمْلَهُ بِالَّذِينَ الْقِيَمُ
 وَالْأُسْتَاذَةُ الْعَالِيَةُ وَتَخْلِصَهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمُتَطَلِّطِينَ عَلَيْهِمُ الَّذِينَ مِنْ شَانِهِمْ
 أَبْطَالُ أُمَارِ الْأَرَارِ الشَّرْعِيَّةِ وَوَزَارَةُ رُؤُومِ الرِّيَاسَاتِ الْمَدَنِيَّةِ
 فَيَرْتَبُ النَّاسُ مَرَاتِبَهُمْ وَيُصَنِّفُهُمْ تَصْنِيفًا يَعْرِفُ كُلُّ أَمْرٍ
 مَقَامَهُ وَيَقِفُ عِنْدَ الَّذِي حَتَاهُ أَمَامَهُ وَيَنْجُ بِالطَّاعَةِ مَنْ فَوْقَهُ
 لِمَنْ وَلَا يَنْسُجُ إِلَى الْمَنَافَةِ لِمَنْ عَلَيْهِ فِي الْقَدْرِ وَالْإِسْمَاةِ
 فَتَجْرِي الْأُمُورُ إِلَى غَايَتِهَا الَّتِي حَدَّثَتْهَا الْحِكْمَةُ الْأَلْهِيَّةُ
 وَالشَّرْعُ النَّبَوِيُّ وَالْعَادَاتُ الْعَقْلِيَّةُ وَتَأْمَنُ الْعِبَادُ
 وَتَقَرُّ الْبِلَادُ وَتَقْطَعُ الرِّيَاسَاتُ بِاجْمَعِهَا مُنْقَادَةً
 لِرِّيَاسَةِ وَاحِدَةٍ وَرَيْسٍ وَاحِدٍ وَهَذَا الْآنَ نَ
 فِي اكْمَالِ الْمَرَاتِبِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَفِي أَعْلَى دَرَجَاتِ السَّعَادَةِ
 الْأَبَدِيَّةِ وَاسْتِحْقَاقِ ذَلِكَ بِاجْتِمَاعِ مَنْدِهِ الْفَضَائِلُ فِيهِ



الشمس
البحر
السماء
الارض
البحر
السماء
الارض
البحر
السماء
الارض

ان يكون له رة على جوده التحمل لعل ما يعنى من اعمال الشفاعة
ان يكون صحيح الاعضاء تواتر على ما يريد من الاعمال البدينية
ان يكون جسد الفهم والقصور لما يقال له عالمًا بجماب الله عالمه
ان يكون جسد الحفظ لما يراه ويعرف ولا يمشى ما يدرك من العلم
ان يكون جسد العظمة وكيف اذا رأى على الشئ ادنى وليس فطن له
ان يكون حسن العبادرة تواتر لسانه على ابانة جميع ما في ضميره
ان يكون مجتهد للعلم والاستفادة منها واصصل القبول لا يولت التعلم
ان يكون مجتهد للصدق وامحبه كاركما للخراب والاطمئنان لا يتكلم
ان يكون غدير شربه على الشهوات مفضلاً لما كانت عاقبة من اللذات
ان يكون كسير النفس مجتهداً للكرامة تعظم نفسه عن كل ما يشين من الامور
ان يكون مجتهد للعدل والصدق واعلمها بمفضلاً للجرور والكذب واعلمها بمفضلاً
ان يكون قويم المسير على ما يستغنى عن مخالفة من الموت والاضيق من
ان يكون عتده الذنار والدرهم وسائر الاعراض الدنياوية الفانية

فَإِنْ تَفَسَّرَ وَبَعْضُ هَذِهِ الْإِخْصَالِ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ انْتَشَرَتْ مَحَاسِنُهُ فِي
أَطْرَافِ هَذَا الْأَرْضِ ۞ وَشَاعَ جَمِيعُ ذِكْرِهِ فِي اكْتِنَافِ السَّيِّئِ الشَّدِيدِ
فِي الطُّولِ الْبَعِيدِ فَمَتَّى اقْتَضَتْ النِّعَايَةُ الْأَزَلِيَّةُ أَيْدِيَ نَمِيَّةِ يَسْمُو
قَدَرًا وَيَعْنِي وَصْفَهَا نَظْمَ هَذِهِ أَبْجَاحِهِ فِي سَكَنِ حَوَاسِ الشَّرِيفَةِ
وَمَحَالِمِ الْكَرِيمَةِ وَانْخَرَطَ هَذِهِ الدَّرَرُ فِي عَمْدِ عَمَائِدِهَا الصَّحِيحَةِ وَخَوَاطِرُهَا
الْطَلِيمَةِ تَدَاعَتْ أَسْبَابُ الْإِقْبَالِ لِاجْتِمَاعِهَا وَتَعَاطَلَتِ السَّعَادَةُ عِنْدَ
الْبَقُولِ لِاتِّبَاعِهَا ۞ وَتَمَّتْ خَوَاطِرُهَا لِحِمَايَةِ حُوزِهِ سَاعِدَتُهُ الْأَقْدَارُ
وَإِذَا انْتَهَتْ افْكَارُهُ بِأَرْتِعَافِ دَنَمَارٍ لَا تَقْتَرِيهِ الْأَخْطَارُ ۞ وَمِنْ
السَّعَادَةِ لِأَمْسِ هَذَا الزَّمَانِ أَنَّ أَمَامَهُمْ وَمُقَدِّمَ سِيَاسَتِهِمْ وَمُدَبِّرَ مَلِكِهِمْ
مَنْ يَجْمَعُ الْمَحَاسِنَ الْمَذْكُورَةَ ۞ وَمَعْدَنَ الْفَضَائِلِ الْمَشْهُورَةِ وَمَنْ يَجْمَعُ هَذِهِ
الْمَحَامِدَ الْمَشْكُورَةَ مَنْ جَادَ الزَّمَانُ بِقَبَائِلِهِ عَلَى الدِّينِ وَذَوِيهِ ۞ وَمَنْ لَدَّهُ
بُجُودُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَبَنِيهِ ۞ وَهُوَ سَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا وَمَا لَكُنَا خَلِيفَتُهُ
أَتَى فِي الْعِبَادَةِ ۞ وَالسَّالِكِ سَبِيلَ الرِّشَادِ ۞ الْمُقْتَصِمِ بِأَمْرِهِ

أمير المؤمنين نجل الخلفاء الراشدين ❦ والأئمة المهديين ❦ الذين
 قصّوا بالحق وببر كانوا يعدّون ❦ الذي اجتمعت فيه النجاة الموجهة
 للخلافة والأئمة بين مؤامرات الطّبع لقول الفضائل واستعمالها في مواضعها
 وإظهارها في نفسه أولاً ثم في سائر أهل مملكته شريعته فيها ودينها عالمها وجاهها
 كل واحد منهم على حسب ما توجب له طبقته فستر الدنيا وحسنها ❦ ونشر
 عدلها فيها وأمنها ❦ وتبع المعروف فأيدته وأقامه والمنكر فدفعه
 وقوّض خياله وسمت بهمة في الطاعات وانتهت إلى أقصى الغايات
 ❦ فقد خضعت له الأمم وانعادت له الممالك ونح له الأعداء ولت
 له السادات ❦ ورزيت برأيه الملوك وسكنت الحروب وانقالت
 الطلوب وكذب الجمل وقامت سوق العلم وانتشر العدل وزال الظلم
 وانفتحت الآراء واستقامت الأمور وبطل الاختلاف ولزم كل خطه
 ووقف على خطه وعرف مقداره فالرئيس يأمر وينهى والمروءس يسمع
 ويطيع ❦ وإنما التأم ذلك كله بسيطة خلقه الله تعالى ملكه واستغراغه

وسعه في مصالح الخلق واستعمال ممتدة الشريعة في تشييد الحق وحسن سياسته
 مملكة وتدبيره رعيتته ومراعات اسبابها فهو بذلك منصف لها من نفسه
 وبعضها من بعض وان أمراً كان من شجرة الرسالة منزعه وفي تجوهره
 الأمانة مربعه ومن أسطورة التوبة مخرجه يخلق ان يكون لرضى الله
 حائزاً وبالزلفى لديه فائزاً وبالنعمة من منوره او بالحسن منه مشمواً
 وهذا ما انتهى اليه ونسج الملوك من نعمت شيمه واخلاقه وكرمه وطيب
 اعراقه اذا كثر ما يضيئ عن وسع به باع الكلام وتجمه ايسنة الأقدام

كما قيل شعر

لا أحسن التوهم فيها وانفسه أم بها لا كلف الله نفثاً فوق ما تسع
 جل الله تعالى طول مدته وايفاء على عرض الدنيا وظل دولته ضياء
 كالسما العلياء وهما بهذه الهبة وبارك له في هذه النعمة حتى يملأ
 الحافقين عدداً شائعاً كما لا يهبط فضلاً بارعاً ويعتصم الشرقي فضلاً
 جميلاً كما عتصمها طولاً جندياً ممناعاً باركان خدته مبلغاً فيهم كل

ما مول ومردوم مع طول العسر والتلاوة من حوادث الزمان وغيره
 انه جواد كريم ❦ وقد ان ان فاتي باو عدنا به ان شار الله تعالى
 ❦ ونبال الله التوفيق والهداية الى سوار الطريق بمنتهى ولطفه وكرمه

❦ الفصل الثاني في احكام وقسامها ❦

قد ثبت بالبرهان الصادق ان الانسان من بين سائر الحيوان ذوقه
 وتمييزه فوايد ان يختار من الامور افضلها ومن المراتب اشرفها ومن
 التقنيات انفعها اذ لم يعدل عن التميز في اختياره ولم يفسد هواه
 في اتباع اغراضه وأولى ما اختاره الانسان لنفسه ولم يفسد دونه
 بلوغ غايته ولم يرض بالتقصير عن نهيته تاميه وكاله ❦ اذ هو من
 تمام الانسان وكاله ان يكون مرتاضا بكارم الاخلاق ومحاسنها متبها
 عن مساويها ومتابجا ❦ آخذا في جميع احواله بتواضع الفضائل عادلا
 في افعاله عن طرق الرذائل ❦ واذا كان ذلك لك فقد وجب عليه
 ان يحبل قصده الكتاب كل شيمة سليمة من المعائب ويصرف همه

فِي اقْتِنَا خَيْمِ كَرِيمٍ خَالِصٍ مِنَ الشَّوَابِ وَأَنْ يَبْذُلَ جُودَهُ فِي احْتِسَابِ
 كُلِّ خَصْلَةٍ كَرِهَتْهُ وَيُسْتَفْرَغَ وَسْعُهُ فِي اطِّرَاجِ كُلِّ خَلْقَةٍ ذَمُّوهُ حَتَّى تَحُوزَ الْكَمَالَ
 بِهَذِيبِ خَلْقَةٍ وَيَكْتَسِي حُلَّ الْجَمَالِ بِدَمَاشِ شَمْسٍ كَرَامَةٍ إِذَا حَاسَبَ
 نَفْسَهُ وَاجَادَ فِكْرَهُ عِلْمٌ أَنَّ الضَّرَرَ فِي مَسَاوِي الْأَخْلَاقِ أَكْثَرُ مِنَ النِّفْعِ وَأَنَّ
 الَّذِي يَعْتَدُّ نَفْعًا وَلَيْسَ بِهِ نَفْعًا عَلَى الْحَقِيقَةِ يَسِيرُ جَدًّا غَيْرَ بَاقٍ وَلَا مُتَمَرِّدًا
 وَأَنَّ هَذَا السَّيْرَ الَّذِي يَعْتَدُّ نَفْعًا لَا يَنْبَغِي بِالضَّرَرِ الْكَثِيرِ وَالْعَارِ الدَّائِمِ الْمُتَّصِلِ
 وَيَعْلَمُ أَيْضًا أَنَّ الشُّرُورَ وَالْجَبِثَاتِ يَجْلِبَانِ غَلْبَةَ الشَّرِّ وَيُوشَانِ مِنْهُ
 النَّاسُ أَلَا تَرَى أَنَّ مِنْ شَرِّ رَقَصَةٍ النَّاسُ بِالشَّرِّ وَاسْتَعْدُوا لَأَيِّ
 وَاحْتِرَازٍ وَأَمْنٍ وَكَرِهُوا نَفْسَهُ وَحُظُّوا عَلَيْهِ وَجُوهَ الْخَيْرِ فَقَدْ بَانَ
 ذِكْرُنَا فَضِيلَةَ الْمُحَلِّ بِجَمِيلٍ وَرُذِيلَةَ ضَدِّهِ فَأَمَّا مَرَاتِبُ النَّاسِ فِي قِيَمَاتِ
 الْأَدَبِ الَّذِي سَمَّيْنَاهُ خُلُقًا وَالْمَسَارَعَةِ إِلَى تَعَلُّهِهِ وَالْحَرَصِ عَلَيْهِ فَأَتَيْنَاهُ
 كَثِيرَةً وَهِيَ ثَامِنَةٌ وَتَعَايِينُ فِيهِمْ وَخَاصَّةً فِي الْأَطْفَالِ فَإِنَّ أَخْلَاقَهُمْ
 تَطْبَعُ فِيهِمْ مِنْ بَدَأِ نُشُومِهِمْ وَلَا يَسْتُرُونَ نَهَارِيَّةً وَلَا فِكْرَ كَيْفِيَّةٍ

الرجل التام الذي انتهى في نوره وكاله الى حيث يعرف من نفسه ما يستج
 منه فحقيقه بضرب من الحيل والافعال المضادة لما في طبعه وانت
 تأمل من اخلاق الصبيان واستعد اسم لقبول الادب ونفوذهم
 عنه وما ينظر في بعضهم من القحة وفي بعضهم من الحياء وكذلك ما ي
 فيهم من الجود والبخل والرحمة والقبوة والمحد وضده الى سائر
 الاحوال المتفاوتة ما تعسف به مراتب الانسان في قبول الاخلاق
 الفاضلة وتعلم منه انهم ليسوا على مرتبة واحدة وان فهم الموانع
 والمشنع والسهل واليس والفظ العسة والخير والشر والمتوسط بين هذه
 الاطراف في مراتب لا تحصى كثرة واذا اهتمت الطبع ولم ترش
 بالتأديب والتعويم نشأ كل انسان على شؤم طباعه وبقى عنده كل على الحال
 التي كان عليها في الطفولية وتبع ما وافقه بالطبع اما الغضب واما اللذة
 واما الذمارة واما الشهوة فينبغي ان نقول الآن في الخجة التي يكمن فيها
 ان نقسب الاخلاق بحميدة فاقول انه يجب ان لا ان نخصي الاخلاق

زماناً ثم تناقل وننظر اى خلق حصل فان الخلق الحاصل لا يخلو من ثلاثة احوال

ومى

اما الوسط والمائل عن والمائل اليه

فان كان الحاصل هو القرب من الوسط قطع من غير ان يكون قد جاوز
الوسط الى الضد الآخر دُنا على تلك الافعال بعينها ز ما نأ
آخر الى ان ينسهي الى الوسط وان كان الوسط قد جاوز
الوسط الى الضد الآخر دُنا فعلنا الخلق الاول و دُنا
عليه ز ما نأ ثم نتأقل و باجملة كلنا وجدنا انفسنا مالتة
الى جانب عوونا ما اتجانب الآخر ولا نزال نفضل ذلك
حتى نبليغ الوسط او تقارب به جدا ولما كان غرضنا
في هذا الفصل من هذا الكتاب بيان السعادة الخلية و ان
تصدرت الافعال حميدة كما قد منا و جب ان نقول قولا يبين
به ما انخلق و ما سبب اختلافه في الناس و ما المرضي منه المعبود
صاحب و المتعلق به و ما المشي الممقوت فاعله و المتوسم
به و نفع هذا الكتاب يشمل ثلاث طبقات

من الناس

وهم

الطبقة الأولى	الطبقة الثانية	الطبقة الثالثة
تشمل من كانت له عيوب كثيرة وهو يظن أنه كامل	تشمل من حصل له بعض الفضائل وأغوزه بعضها فهو متوسط	تشمل من هو في غاية الكمال بعيداً عن المعائب
وجه منفعة	وجه منفعة	وجه منفعة
أنه إذا تكرر عليه الأخلاق الذمومة يقطر لها وألف لنفسه منها فربما سلك الصواب	أنه إذا وقف على محاسن الأخلاق قيت نفسه إلى ما خلت به منها فبقيته واستعمله	أنه إذا مر به فذكر الأخلاق الجميلة رأى أنها سجاياه فالتمذ بك لذّة عظيمة ويريد منها بحسب لذته

فَقُولَ إِنَّ الْخَلْقَ حَالٌ لِلنَّفْسِ دَائِمَةٌ لَهَا إِلَى
أَفْعَالِهَا مِنْ فَكْرَةٍ وَرَوِيَّةٍ وَنَقْصٍ هَذَا إِلَى

فَتَمِينَ

مَا يَكُونُ مُسْتَعَادًا بِالْعَادَةِ

مَا يَكُونُ طَبِيعِيًّا مِنْ أَصْلِ الْخَلْقِ

يَمُوتُ أَوْ لَيْسَ
يَمُوتُ أَوْ لَيْسَ
يَمُوتُ أَوْ لَيْسَ
يَمُوتُ أَوْ لَيْسَ
يَمُوتُ أَوْ لَيْسَ
يَمُوتُ أَوْ لَيْسَ
يَمُوتُ أَوْ لَيْسَ
يَمُوتُ أَوْ لَيْسَ
يَمُوتُ أَوْ لَيْسَ
يَمُوتُ أَوْ لَيْسَ

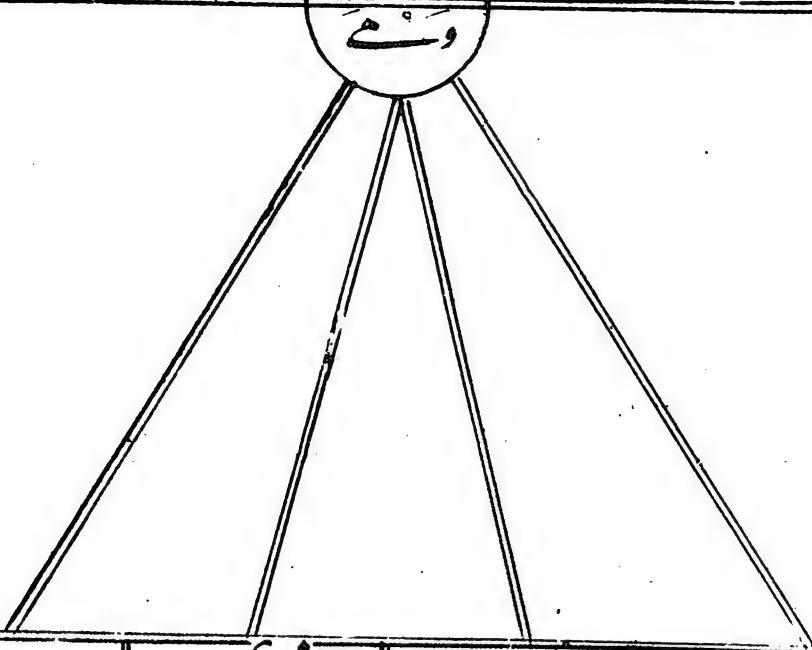
يَمُوتُ أَوْ لَيْسَ
يَمُوتُ أَوْ لَيْسَ
يَمُوتُ أَوْ لَيْسَ
يَمُوتُ أَوْ لَيْسَ
يَمُوتُ أَوْ لَيْسَ
يَمُوتُ أَوْ لَيْسَ
يَمُوتُ أَوْ لَيْسَ
يَمُوتُ أَوْ لَيْسَ
يَمُوتُ أَوْ لَيْسَ
يَمُوتُ أَوْ لَيْسَ

واعلم ان لكل شخص قوتين عاقلة وبهيمة ولكل واحدة منهما ارادة
 واختيار وهو كالواقفين بينهما ولكل واحدة منهما نزاع غالب
 فزراع القوة البهيمة نحو مصادفة اللذات العاجلة الشهوية
 وزراع القوة العاقلة عسى النطقية نحو العواقب الممهودة
 ما ينشأ الانسان يكون في عداد البهايم الى ان يتولد فيه العقل
 اولاً فاولاً وتقوى فيه هذه القوة فالقوة البهيمة اذا اُغلب
 عليه وكل ما كان اُغلب كانت الحاجة الى انعماده وتوهمه واخذ
 الاُنبية له اشد فواجب على كل من يريد ومنيل فضيلة ان لا يتعامل
 عن تعيظ نفسه في كل وقت وتريضها على ما هو اصلح لها وان لا يحملها
 ساعة واحدة فانه متى اتمسكها وهى حية والى متحرك لم يكن
 لها بد من ان تتحرك نحو الطرف البهيمة واذا تحركت نحو
 شئت ببعض منه حتى اذا اراد ردها عما تحركت نحوه لم ينصب
 اصعاف ما كان يلحقه لولم يهملها والمرر لا يخلو في جميع تصرفاته

من ان يلقي امرًا محمودًا او مذمومًا وله في كل واحد من الأمرين فائدة
 تمكنه استغادتهما ويحب في كل واحد منهما لنفسه جذبه إلى
 نفسه ويصادف في كل واحد منهما موضع رياضية لنفسه وهو ان
 يحتمل للتمسك بذلك الأمر المحمود الذي يلقاه اذ يلج فيه ان وجد
 السبيل إلى التمسك به او يشبث بالتمسك به متى ما وجد الفرصة
 لذلك وهو لا شك واجد السبيل إلى احدهما والسبيل الثالث
 واذا تلقاه الامر فاستدعوا لم يجتهد في التفرغ منه والشبا عنه
 وان لم يحب إلى ذلك سبيلًا وهو واقع فيه فليس بالغ في نفسه
 نفسه بغاية ما امكنه فان لم يمكنه التبري منه فليعزم على نفسه انه
 اذا تيسر له الخلاص منه لا يعود إلى اسبابه وليقتح إلى نفسه
 دواعي ذلك الامر وليثبتها على الاعتبار بمن ناله من مضار
 مثلها فقد ظهر ان البراء تصادف احواله خير ما وشه ما موضع الريا^{ضة}
 لنفسه والا صلاح لأخلاقه وقد اجمعت الفلاسفة على ان جميع اجناس

الفضائل التي لا تحتاج في قسما كمال النفس الى غير ما مجتمعة في اربعة
 اصول تفسر منها فروع كثيرة وسياتي ذكرها ان شاء الله تعالى

ومن



الحكمة	العفة	الشجاعة	العدالة
--------	-------	---------	---------

وهي علمية والارادة
 في النفس كمالها
 وهي علمية والارادة
 في النفس كمالها

وهي علمية والارادة
 في النفس كمالها
 وهي علمية والارادة
 في النفس كمالها

وهي علمية والارادة
 في النفس كمالها
 وهي علمية والارادة
 في النفس كمالها

وهي علمية والارادة
 في النفس كمالها
 وهي علمية والارادة
 في النفس كمالها

وقوامها في القوة الفكرية

وقوامها في القوة الفكرية

وقوامها في القوة الفكرية

وقوامها في القوة الفكرية

والمعنى

المتحاج الى معرفتها قبل ذكر
ما نحن ذاكروه اربعة

وے

المعنى المستضيء

المعنى المنهى

المعنى المستتر

المعنى المستهني خيرا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سب کو

بسم الله الرحمن الرحيم

۱۰۰

لَا فِدْمُون

الصلوة

اِنَّهُمَا اَخِلَّةٌ

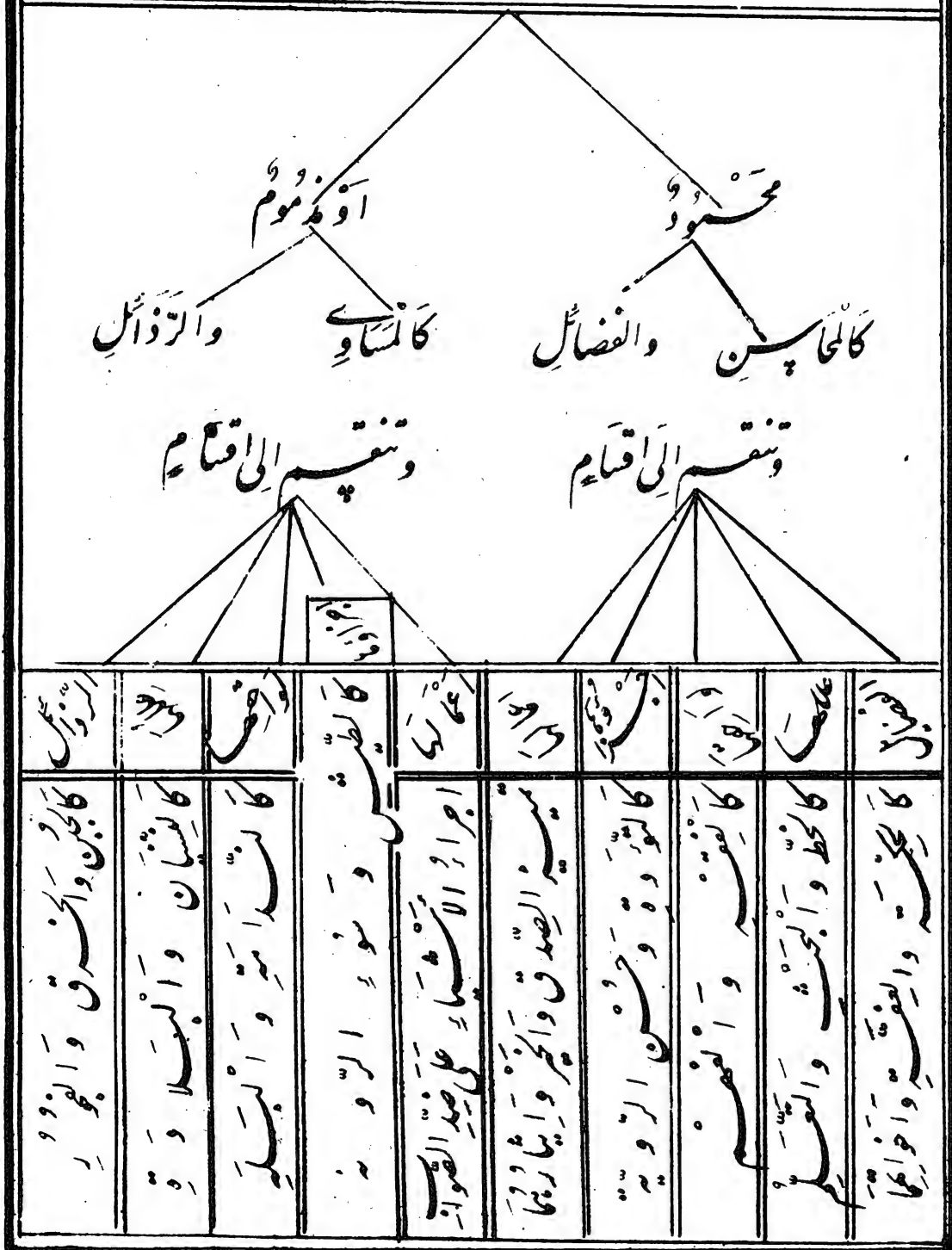
منقول

وَنَفَقَاتُكَ

المشهورون فيما اختلفوا فيه من أمر النفس فلم يثبتوا ان لها قوى ثلاثاً
 من فكرة وشهوة وغضب ۞ بل كلهم متفقون على ذلك
 والحق انه ليس الامر الذي يذكر عنها واحداً فليست تفعل ذلك
 بقوة واحدة بل تقوى ثلاث مختلفه تفكر بواحدة وتشتي
 بأخرى وتغضب بادنى ۞ والمثال في ذلك اننا نقول في العين
 انها تبصر من غير ان يكون كلها الذي يبصر بل ناظرها وحده
 ونقول ان ناظر العين يبصر من غير ان يكون كله الذي يبصر
 بل الانبان الذي فيه فذلك انه ليست النفس بجملة شئ وتفكر
 وتغضب بل قوى منها معروفة ۞ تتفرّد كل واحدة بواحدة

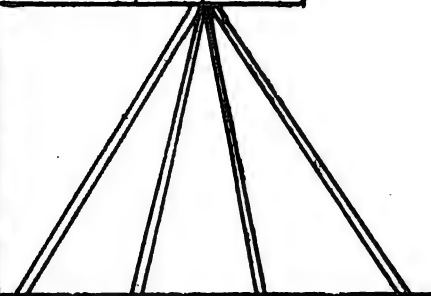


فَهَذِهِ الْأَصُولُ الْمَبَادِي وَمِنْهَا تَنْشَأُ السَّجَايَا وَالْأَخْلَاقُ فِي لَانِ بَانَ تَبَوُّسُ مَكَتْ
 الْفَضَائِلُ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا وَلَهَا فِي أَعْمَالِهَا الصَّادِرَةِ عَنْهَا أَعْمَالٌ مُخْتَلِفَةٌ
 عِنْدَ الْأَفْرَاطِ وَالتَّوَسُّطِ وَالتَّقْصِيرِ



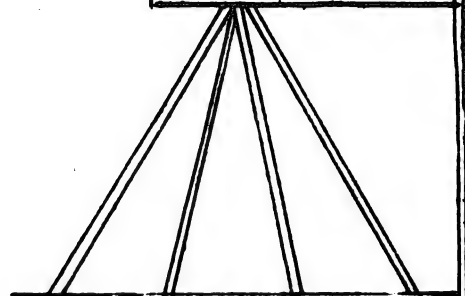
وهذه الفضائل ثقل وجودها ^{في الثاني} والرزائل موزونة في الاكثر غالبية

وتنقسم الى اقسام



من لا يشبهه فاذا انتبه احس بجهله	من اذا راوا العول عنهما لم يبعده طبعه	من يتظاهر بها وينها واليهما حرم الاشرار	من ينسبته بخودة الفكر الى قبحها فيانف
----------------------------------	---------------------------------------	---	---------------------------------------

وتنقسم الى اقسام



من لا يعمل بسبعة العادات الحسنة	من يقبل كثيرا منها ويوظف بسبعة عن بعضها	من يتعلمها بطبعه وهو لا يعلم	من اذا انتبه اليها لم يستعملها بعد طاقته
---------------------------------	---	------------------------------	--

ومنه القوى اعني الناطقة والغضبية والشهوة

لا تخلو في سائر احوالها ان يكون سعة بآجمعها او لا

وَنَذْكُرُ الْآنَ فِضَائِلَ كُلِّ قُوَّةٍ وَرَدَّ عَلَيْهَا عَلَى الْإِنْفِرَادِ
وَنَبْدُ بِذِكْرِ فِضَائِلِ الْقُوَّةِ النَّاطِقَةِ فَقُولُ إِنَّ أَوَّلَ مَا يَحْدُثُ

الْحَا	الْحَا	الْحَا	الْحَا	الْحَا	الْحَا	الْحَا	الْحَا
وَهُوَ غَايَةُ الْفِكْرِ وَخَاتَمُهَا وَتَحْيِيَّتُهَا	وَهُوَ مَصَادِرُ الْكَلِمِ مَطْلُوبُهُ وَغَيْرُ ذَلِكَ	وَهُوَ تَبَوُّلُ صَوْرِ الْحَوَائِطِ	وَهُوَ بَيَانُ صَوْرِ الْحَوَائِطِ فِي النَّفْسِ بَعْدَ تَخَارُجِهَا	وَهُوَ إِفْرَادُ صُورَةٍ صُورَةٍ عَنْ صَاحِبِهَا جَبْهَتِهَا	وَهُوَ تَطَبُّقُ النَّفْسِ قِيَاسًا لِأَشْيَاءٍ مِنْ ظَوَائِرِهَا	وَهُوَ التَّطَوُّفُ فِي الْمَوَاقِفِ	وَهُوَ غَايَةُ الْفِكْرِ وَخَاتَمُهَا وَتَحْيِيَّتُهَا

وَمِنْ فَضَائِلِهَا

الْفَرْقُ	هو الْأَخْبَارُ عَنِ الشَّيْءِ بِمَا هُوَ عَلَيْهِ
الْمَنْفَعَةُ	هو سُرْفُ الْأَنْبَاءِ وَبِهِ فَضْلٌ عَلَى الْبَحْوَانِ
الْمَنْفَعَةُ	هو حصولُ الْفَرْقِ قَبْلَ الْخِيَارِ وَالْبَاطِلِ وَالْخَيْرِ وَالشَّيْءِ
الْمَنْفَعَةُ	هو حصولُ الْمَعَانِي الْوَارِدَةِ عَلَى النَّفْسِ
الْمَنْفَعَةُ	هي أَوَاكٍ أَفْضَلُ لِمَعْلُومَاتٍ بِأَفْضَلِ لَعْلُومٍ
الْمَنْفَعَةُ	هو بِسَرْعَةٍ تَقْدَارُجُ النَّتَائِجِ وَتَسْوِيَّتُهَا عَلَى النَّفْسِ
الْمَنْفَعَةُ	هو ثَبَاتُ صَوَالِفِ نِي فِي النَّفْسِ
الْمَنْفَعَةُ	هو حُصُولُ مَا يَسْبِقُ وَجُودَهُ فِي الذِّهْنِ
الْمَنْفَعَةُ	هو الْحُكْمُ عَلَى حَقِيقَةِ الْمَطْلُوبِ بِمَا هِيَ لَذَلِكَ

وَأَمَّا الرَّذَائِلُ الصَّادِرَةُ عَنْهَا

فهي هذه

الرَّذِيلَةُ	هو استئصال الفكر فيما لا ينبغي و هو الجبريرة
الكَرْبُ	هو خلق مذموم غفلة عن صاحب حسن اعتقاد القاسم فيه
الْغِيْبُ	هو إطلاع شخص عن آخر كلاماً مكرراً
الْغِيْبُ	هو طرد الخشعة والأثر من الحزن ومجالات الشغف
الْغِيْبُ	هو الزجوع عن بذل الأثر من نفس مما يضر لو فاد
الْغِيْبُ	هو الحكة عن غيب ما به ومباداة الأمور من غيب توفيق
الْغِيْبُ	هو معصية الصواب وترك العمل به وقيل تصور المتباعد بصورة يمكن
الْغِيْبُ	هو الأضرب عن الشيء بخلاف ما هو عليه وهو مذموم
الْغِيْبُ	هو ترك استئصال الصواب بعد المبعثرة فيه
الْغِيْبُ	هو اضمار الشيء للغير واستئصال الغيلة والخذل فيه
الْغِيْبُ	هي تعطيل هذه القوة وإطراءها من غير تعبير في الجملة

فضائل تقوية النفسية



الجمال	هو قوة يستعمل البدن في الأعمال الحسنه بحسن العبادة
العلم	هي الحرص على الأعمال العظام توفيقاً للامور وبتدبير الحكيم
البر	هي قوة النفس عند الخوف حتى لا يجاورها فساد
الكرم	هو الاكتمال بها باليسار والافتقار على كل كرامة وضد
الحياء	هو اظهار الخمول وحسن الباطن وترك العجب
النبوة	هو فضيلة نبوية بها الانسان على احتمال الالام
العلم	هو استقصاء ما دون النهاية من ممالك الامور
الزهد	هو افساد الاخلاق وهو ليس الفضل
الزهد	هو ترك شيم البغيا واخلاق الاكدار واوهاب الله تعالى
الزهد	هو اظهار السرور بمن يلقاه والاقبال على ما دونه
الزهد	هو خلوص كرم من اللود والجزع ثم المرحوم ما يجه
الزهد	هو ترك الانتقام مع القدرة ومجازاة الاساءة بالاحسان
الزهد	هي الشاؤون بالالام والاقدار على ما ينبغي كما ينبغي

الزهد

الانفة
 هي نبوة النفس عن الامور
 هي النفس عند الاحاسيس
 هي اظهار الغضب فيما
 بالانفة
 هي النفس عند الاحاسيس
 هي النفس عند الاحاسيس
 هي النفس عند الاحاسيس

وانما الرذائل الصادرة عنها

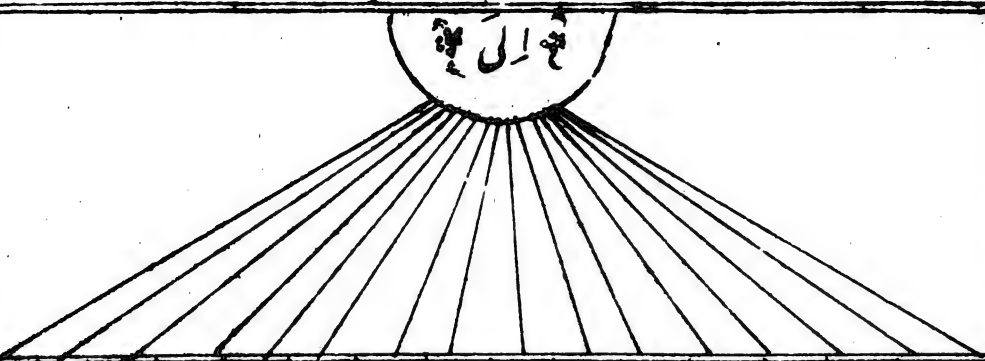
فمن

الطبيب	هو ضده الحكم وهو الذم هول من اذنه ضده
الغنى	هو اضمحلال الشئ اذا لم يتمكن من الاستقام واخاذه للفرصة
الغنى	هو الاقدام على ما لا ينبغي كما لا ينبغي فيما لا ينبغي
الحكمة	هي المحامدة بالكلام العليظ والاستغناء عن الغنى في عينه
السياسة	هو الشئ لم يماراه الا ان لا يغيره من الخبير ونمى افساد حاله
الزنا	صاحبها لا ينبت الى محصيل القول ولا ينفق رقة العيش
الغنى	هو الذي يرى ان الامور الحسنة التي يغنيها به موجودة فيه
الغنى	هي الشهادة بما يلحق الغنى من الامور وهو كزوجه الا في كزوب
ضعف النفس	هو ضعف النفس عن طلب المراتب وقصور الامل
الجلل	هو الجزع عن الشهادة والمجاهدة والاعجام عن اذني فتنه
الغنى	هو التقطع عند اللقاء واظهار كراهية وقتلة السب
الجلل	هو استعظام الرزق فيه واستحسانه فله ودون محصيل عيشه

وَمِنْ شَرِّ رِزَالِهَا

الغضب وهو أكبر الرذائل له مواد وانساب فمنها

الخوف وهو ألم موج للتفسير تنوع كزود ويقسم

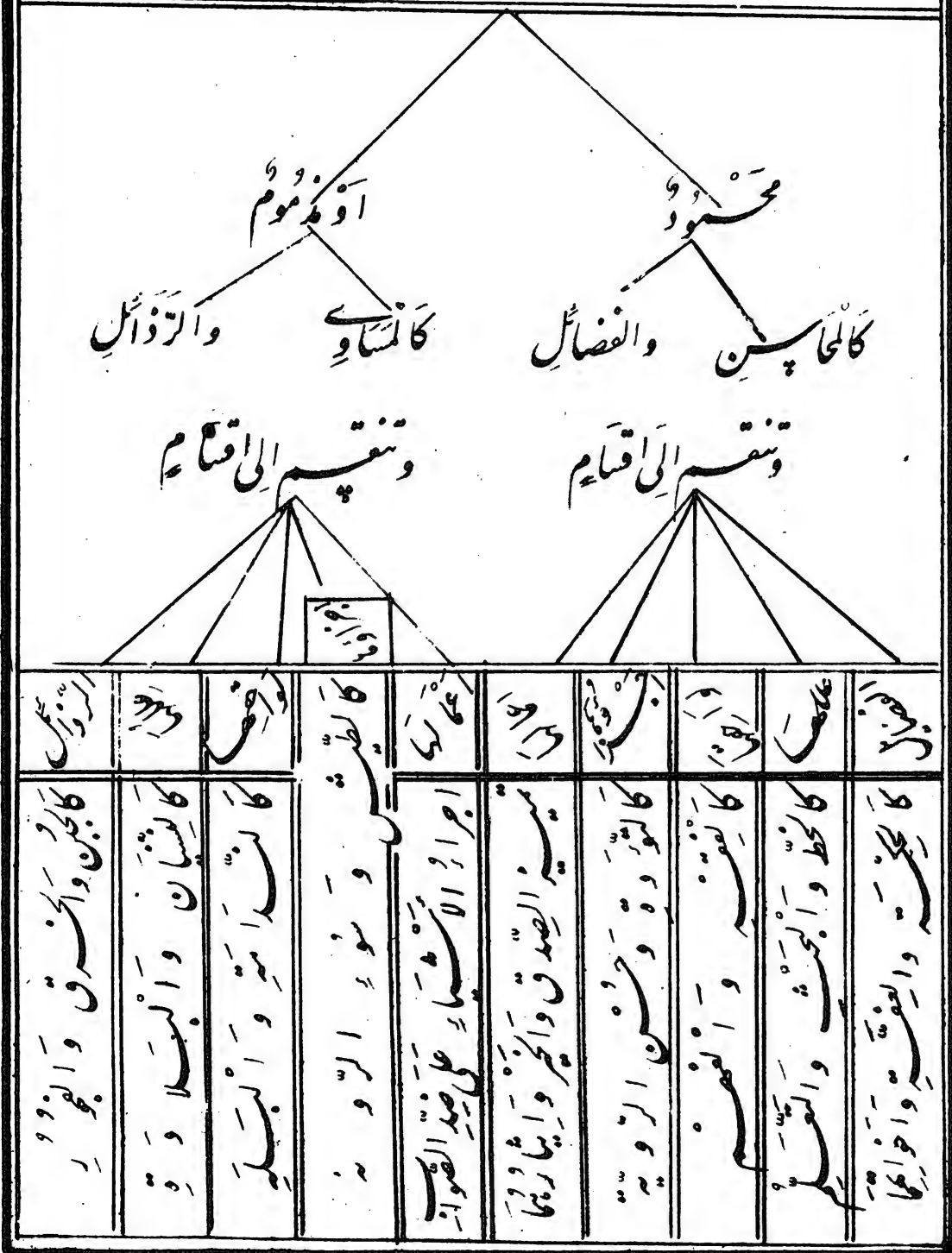
[illegible]

فصل القوة الشهوانية

[illegible]

الحكم	الدين	الدين	الدين	الدين	الدين
مؤلفه	مؤلفه	مؤلفه	مؤلفه	مؤلفه	مؤلفه
مؤلفه	مؤلفه	مؤلفه	مؤلفه	مؤلفه	مؤلفه
مؤلفه	مؤلفه	مؤلفه	مؤلفه	مؤلفه	مؤلفه
مؤلفه	مؤلفه	مؤلفه	مؤلفه	مؤلفه	مؤلفه
مؤلفه	مؤلفه	مؤلفه	مؤلفه	مؤلفه	مؤلفه

ففيه الأصول المبادئ ومنها تشار السجيا والأخلاق في لسان متوسط تلك
 الفضائل التي تقدم ذكرها ولها في أفعالها الصادرة عنها أفعال مختلفة
 عند الإفراط والتوسط والتفريط



وهذه الفضائل ثقل وجودها ^{في الثاني} والرذائل موهبة في الاكثر غالبية

وتنقسم الى اقسام

وتنقسم الى اقسام

فمن من الذين يجمعون العادات الحسنة
ومن من يجمعون كثيرا منها ويؤثر طبعه عن بعضها
ومن من يجمعها بطبعه وهو كالطائر
ومن من لا يجمعها الا بالمشقة بعد طاعة

فمن من لا ينجسها فاذا انتسب احس بقبوله
ومن من اذا راها لم يفر ولا عنها لم يفرط طبعه
ومن من يخطأ بها وينقاد اليها وحسب الاشرار
ومن من يستنبطه بجد الفكر الى قبحها فيانف

ومنه القوى عسى الناطقة والغضبية والشهوة

لا تخلو في سائر احوالها ان تكون مستعدة باجمعها او لا

وَنَذْكُرُ الْآنَ فِصَالِ كُلِّ قُوَّةٍ وَرَدَّ عَلَيْهَا عَلَى الْإِنْفِرَادِ
وَنَبْدُ بِذِكْرِ فِصَالِ الْقُوَّةِ النَّاطِقَةِ فَقُولُ إِنَّ أَوَّلَ مَا يَحْدُثُ

الْحَا	الْحَا	الْحَا	الْحَا	الْحَا	الْحَا	الْحَا	الْحَا
وَهُوَ انْبِعَاشُ النَّفْسِ نَحْوَ الشَّيْءِ الْمَلَكِيِّ	وَهُوَ مُصَادَمَةُ الْحَيِّ مَطْلُوبُهُ وَغَيْرُ ذَلِكَ	وَهُوَ تَبَوُّلُ صَوْرِ الْحَوُّ يَا ت	وَهُوَ بَيَانُ صَوْرِ الْحَوُّ سَاتٍ فِي النَّفْسِ بَعْدَ مَخَارِقِهَا	وَهُوَ إِفْرَادُ صُورَةٍ صُورَةٍ عَنِ صَاحِبِ جَسَدٍ	وَهُوَ تَطَلُّبُ النَّفْسِ قِيَاسَ الْأَشْيَاءِ مِنْ ظَوَائِرِهَا	وَهُوَ الطُّوفَانُ نَحْوَ الْمَلِكِ إِرْفِ	وَهُوَ غَايَةُ الْفِكْرِ وَنَهَائَتُهُ وَتَبَيُّنُهُ

وَمِنْ فَضْلِهَا



النفس

هو الحكم على جميعه المعلوم بما بهى لذلك

النفس

هو حصول ما سبق وجوده في الذهن

الطاقة

هو ثبات صور المعاني في النفس

النفس

هو قدرة اندراج الشرائع وهو لها على النفس

العلم

هي ادراك افضل المعلومات بافضل العلوم

النفس

هو حصول المعاني الواردة على النفس

النفس

هو حصول الفهم بين الحق والباطل والخير والشر

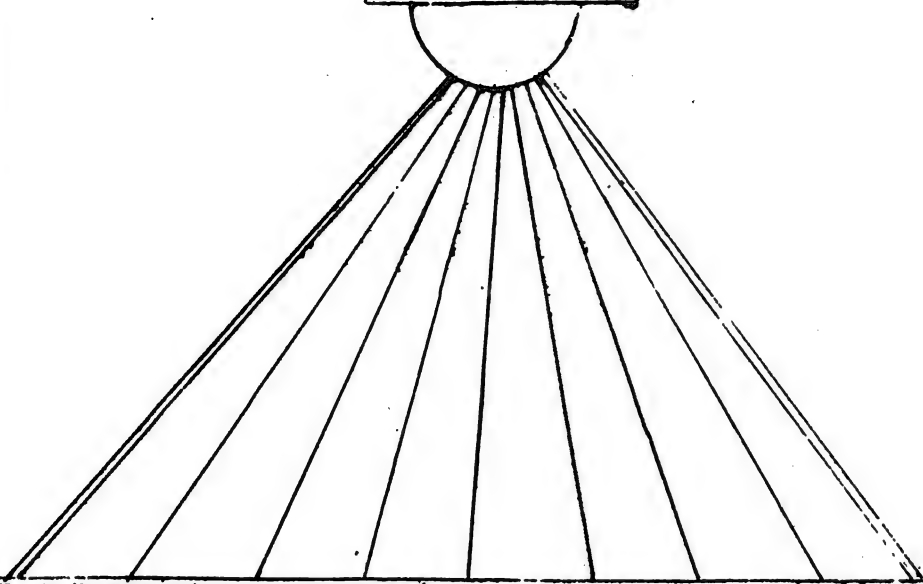
النفس

هو سر ف الانسان به فصل على الحيوان

النفس

هو الاجابة عن الشيء بما هو عليه

وَمِنْ فَضْلِهَا



الْفَرْقِ	الْفَرْقِ	الْفَرْقِ	الْفَرْقِ	الْفَرْقِ	الْفَرْقِ	الْفَرْقِ	الْفَرْقِ
هو الأجب رُعن الشيء بـ هو عليه	هو سرف الأبن وبه فصل على الحيوان	هو حصول الفة قنين الحق والباطل والخير والشر	هو حصول المعاني الواردة على النفس	هي اواك افضل للعلوم بافضل العلوم	هو سرف عدة انداج التماثل وسو لها على النفس	هو نباش صوت المعاني في النفس	هو حصول ما سبق وجوده في الذهن
							هو الحكم على حقيقة المعلوم بما هي لذلك

وَأَمَّا الرَّذَائِلُ الصَّادِرَةُ عَنْهُ

فهي هذه

الرَّذِيلَةُ	هو استمال الفكر فيما لا ينبغي و هو الجبريرة
الْبَاطِلَةُ	هو خلق مذموم غرضه صايب من اعتقاد الناس فيه
الْمُنْكَرَةُ	هو إبلاغ شخص عن آخر كلاما مكرورا
الْمُنْكَرَةُ	هو إخراج الحقة والأكل من المنزل ومجاسة السجدة
الْمُنْكَرَةُ	هو الزجوع عن أيدى الأتباع من نفي ما يضمن الوفاء به
الْمُنْكَرَةُ	هو المحركة عن غيبه ما به ومباذره الأمور من غير توفيق
الْمُنْكَرَةُ	هو معصية الصواب وترك العمل به قبل تصور المتبع بصورته يمكن
الْمُنْكَرَةُ	هو الأخبأ عن الشيء بخلاف ما هو عليه وهو مذموم
الْمُنْكَرَةُ	هو ترك استمال الصواب بعد المانع فيه
الْمُنْكَرَةُ	هو إضمار الشيء للغير واستمال الغيبة وأخذ به
الْمُنْكَرَةُ	هي تعطيل هذه القوة وإطراحها من غير تعصير في الحقة

فضائل تقوية النفسانية



العلم	العلم	العلم	العلم	العلم	العلم	العلم	العلم	العلم	العلم	العلم	العلم	العلم
هو قوة تستعمل البدن في الأعمال الحسنة بحسن العبادة	هي الحرص على الأعمال العظام توفيقاً للصدق والبر	هي قوة النفس عند الخاف من الجوارح	هو الاستمساك بالخير والاعتذار على كل ذنوب وضلالت	هو الطهران من الجور والنجاسة والبهاكة وترك العجب	هو فضيلة يسوى بها الإنسان على أعمال الألائم	هو استصغار ما دون النيات من مبالى الأمور	هو انقراض الأخلاق وهو ينشأ من الفضل	هو شيم الأعيان والأخلاق لا وليا وأدب لتدتها	هو الطهارات والبر واليقظة والاقبال على ما دبره	هو خلوص كرم من اللود والجور والتمسك بالمرحوم ما يليق	هو ترك الانتقام مع القدرة ومجازاة الأساة بالاحسان	هي الشجاعة باللائم والأقدام على ما ينبغي كالحسن

الأنفة
هي نبو النفس عن الأمور
الأنفة
هي الغضب عند الحاسيس
الأنفة
هي الطهارات الغضب فيما
الأنفة
هي الغضب عند الحاسيس
الأنفة
هي الطهارات الغضب فيما

وانا الرذائل الصادرة عنها

فني

الطير	هو ضة الحسم وهو الذمول من اذني ضة
الحمر	هو اضمارا شيرة اذ لم يتمكن من الاستقام واخذوا به يلغص
التمند	هو الاقدام على ما لا ينبغي كالايسين فيم لا يتسبني
الحمر	هي الحماحة بالكلام العليظ واستصغار الغير في عتبه
السي	هو الشك بما يراه الا ان يغيره من الخيف وتسمى افساد حاله
المراد	صاحبها لا يثبت اذ الى تميل القول ولا يفي رقي العيش
الغيب	هو الذي يرى ان الامور الحسنة التي يغيبه موجوده في
الغيب	هي الشهادة بما يخفى الغيب من الامور وهو كزوده اذ في محروب
صفه	هو ضعف النفس عن طلب المرائب وقصور الامل
البن	هو الجزع عند المخاوف والاعجام عن اذني فتنه
الغيب	هو التقطيف عند الالتا وادخالها كراهية وقله البصيرة
البحر	هو استعظام الرزق فيه واستحيائه فله ودون فصيل غيب

Digitized by Google

وَأَمَّا الرَّذَائِلُ الصَّادِرَةُ عَنْهَا

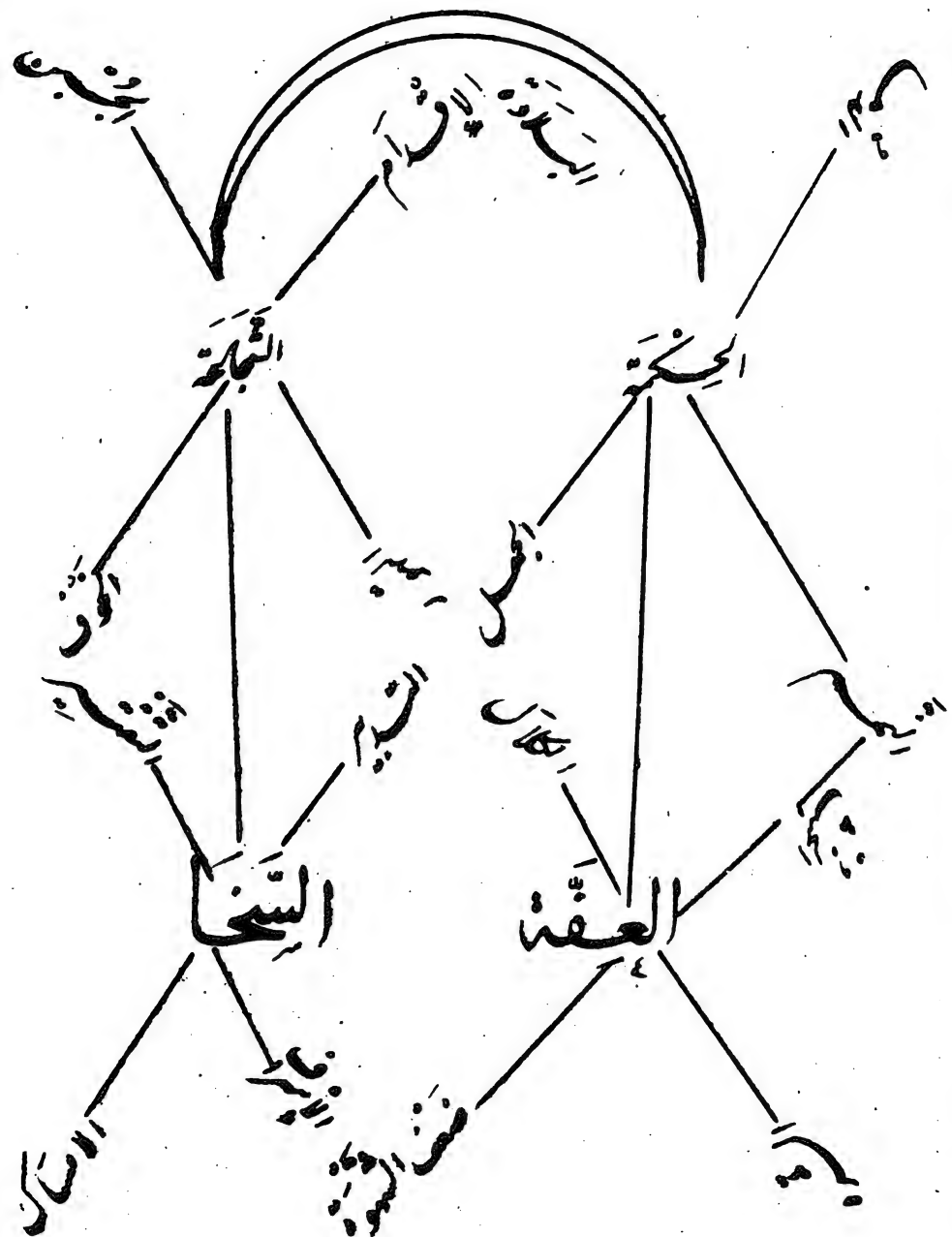
فهي

الرسل	هو الكآبة على الأشياء والبإغاة في تحصيلها بالجد في الفعل خاصة
الشك	هي التردد بصواب النكس وهي من راحة النظر
التمكين	هو منقصة الشهوة وهي المنع عن الذات من غير إرادة
الجهل	هو استعمال الأقوال القبيحة واستحقاقها
الغفلة	هو ترك من الخوف والنجاة وهو خلق مذموم
الخبث	هي الاستبداد بما يؤمن عليه الإنسان ويحده ودأبه
الخنق	هو منع الروح مع العذرة يمد في النساء ويدم في الرجال
الشدة	هو الخصر على الكتاب الأموال والاستغنى من المطاع والشارب للتكاف
الجور	هو الاعتصام في الشهوات القبيحة وأرتباب النواحيش

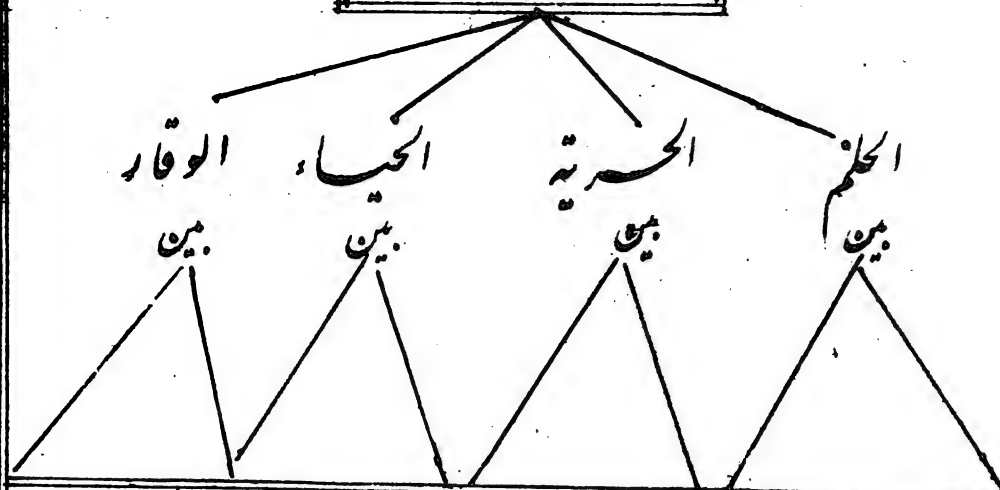
وَنَقُولُ إِنَّ الشَّيْءَ الْوَاحِدَ بَعِيْنُهُ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَفِيْدَ مِنَ الزِّيَادَةِ
وَالنُّقْصَانِ ۝ وَقَدْ يَنْبَغِي أَنْ يَشْهَدَ عَلَى مَا خَفِيَ وَغَابَ عَنْ
بِالْأَشْيَاءِ الظَّاهِرَةِ لَنَا هُوَ كَمَا قَدْ نَرَى فِي الْقُوَّةِ وَفِي الصِّحَّةِ
فَإِنَّ الزِّيَادَةَ الزَّائِدَةَ وَالنَّاقِصَةَ تَفِيْدُ الْقُوَّةَ وَكَذَلِكَ
الْأَطْعَمَةُ وَالْأَشْرَبَةُ إِذَا زَادَتْ عَلَى مَا يَنْبَغِي أَوْ نَقَصَتْ
أَفْدَتْ الصِّحَّةَ وَالْمَعْدَلَةَ تَزِيدُ فِيهَا وَتَخْطِئُ ۝ وَالْحَالُ فِي الْعِفَّةِ
وَالشَّجَاعَةِ وَسَائِرِ الْفَصَالِ الْأُخْرَى كَذَلِكَ فَإِنَّ مَنْ مَرَبَ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَخَافَهُ وَتَمَثَّلَ شَيْئًا صَارَ جَبَانًا وَمَنْ لَمْ يَخَفْ شَيْئًا
لَكِنْ تَلَمَّ كُلَّ شَيْءٍ صَارَ مِثْلًا ۝ وَكَذَلِكَ مَنْ تَنَاوَلَ كُلَّ لَذَّةٍ صَارَ
شَرِيكًا وَالَّذِي يَفِيْدُ مِنْ كُلِّ لَذَّةٍ فَلَا حِشْرَ لَهُ لِأَنَّ الْعِفَّةَ وَالشَّجَاعَةَ
يَنْبَغِي أَنْ يَزِيدَ مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ وَتَخْطِئُ التَّوَشُّطُ ۝ وَلَنْ تَذْكُرَ
لِيْكَ شَيْئًا لَا يُنَاسِ عَلَيْهِ وَيَرْجِعُ فِي الْبَاقِي إِلَيْهِ إِذَا كَانَ
غَرَضُنَا الْإِيجَازُ وَالْإِخْتِصَارُ ۝

المثال

في توسط الفضائل بين الرذائل



ومثال آخر



وقد يحدث من تركيب فضائل مع فضائل غيبتها من الفضائل

كما يحدث من تركيب الرذائل

ومثال الأول

يحدث عن تركيب	يحدث عن تركيب	يحدث عن تركيب	يحدث عن تركيب	يحدث عن تركيب	يحدث عن تركيب
الفعل مع الجماد	الفعل مع المفعول	الفعل مع المفعول	الفعل مع المفعول	الفعل مع المفعول	الفعل مع المفعول
الاباء على المفسر	الاباء على المفسر	الاباء على المفسر	الاباء على المفسر	الاباء على المفسر	الاباء على المفسر

وَاخْتَلَفَ الْحُكَمَاءُ فِي فَصَائِلِ الْأَخْلَاقِ مِنْ تَرَادُفِهَا

أَوَّلُ السَّعَادَةِ الْحَادِثَةِ عَنْهَا عَلَى عَشْرِينَ

وَذَهَبَ آخَرُونَ إِلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِهَا
السَّعَادَةُ الْحَادِثَةُ عَنْهَا لَا نَحَا
الْغَايَةَ الْمُقْصُودَةَ بِهَا

فَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ الْمُرَادَ
بِالْفَصَائِلِ ذَوَاتُهَا لَا كَوْنُهَا
الْمُلْتَمَسَةُ لِلْشَّعَادَةِ

وَاخْتَلَفُوا فِي اخْلَاقِ الطَّبِيعِ وَالطَّبْعِ

لَوْ فَرَّقَ أَحَدُ اللُّغَةِ بَيْنَهُمَا
فَقَالُوا الطَّبِيعُ وَالطَّبْعُ

وَقَالَ آخَرُونَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا يَحْتَاجُ إِلَى الْآخَرِ

وَقَالَ آخَرُونَ يَنْفَصِلُ
اخْلَاقُ الطَّبِيعِ عَنْ

اخْلَاقِ الطَّبْعِ
وَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى تَحْقِيقِ
اخْلَاقِ الطَّبِيعِ الْفَرِيدِ

عَلَى اخْلَاقِ الطَّبْعِ

مِنْهَا

لَا تَنْفَكُ عَنْهَا وَهِيَ
بِمَنْزِلَةِ الْأَخْلَاقِ

لَا تَتَّحِقُ قَائِمَةً
لَا تُفَسِّدُ إِذَا دَعَا

وَصَفَرُ الْخَيْرِ

وَصَفَرُ الْخَيْرِ

أَمَّا الذِّمَامُ فَهُوَ بِكُنْ الرُّوحُ

النَّفْسَانِي وَفِيهِ ثَلَاثَةُ خَسَنَاتٍ

الخسنة الأولى	الخسنة الثانية	الخسنة الثالثة
في مقدمته يشارك بها الحيوان وفيها قوة الحس	هي في وسطه ينفرد بها الإنسان وفيها قوة العقل	هي في مؤخره يشارك بها الإنسان والحيوان وفيها قوى
البصر السمع الشم الذوق الفكر التمييز الفهم الروية	الحركة المحفظ الذكر	
الروحانية ما قبل الروحانية الروحانية ما قبل الروحانية الروحانية ما قبل الروحانية	الروحانية ما قبل الروحانية الروحانية ما قبل الروحانية الروحانية ما قبل الروحانية	الروحانية ما قبل الروحانية الروحانية ما قبل الروحانية الروحانية ما قبل الروحانية

فَمِنْ حِكْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى أَنَّهُ جَعَلَ قَبُولَ الصُّورِ فِي الرُّوحِ الَّتِي فِي مُقَدِّمَةِ
 وَجَعَلَ خُطْمَ هَذِهِ الصُّورِ فِي الرُّوحِ الَّتِي فِي الْبَحْوِيفِ الْمَوْخَرِ مِنْهُ
 * وَجَعَلَ الْفِكْرَ وَالْتِمِيزَ فِي الرُّوحِ الَّتِي فِي الْبَحْوِيفِ
 الْأَوْسَطِ * وَجَعَلَ الْأَوَّلَ مَائِلًا إِلَى الرُّطُوبَةِ
 وَالْأَوْسَطَ مُعْتَدِلًا * وَالْمَوْخَرَةَ مَائِلًا إِلَى الْيُبُوسَةِ *

يَتَقَبَّلُ الْمُقَدِّمُ مِنَ الْكَوَائِدِ وَيَخْطُ الْمَوْخَرُ مَا يَرِدُ عَلَيْهِ وَيُمَيِّزُهُ الْأَوْسَطُ بَيْنَ
 صُورِ الْأَشْيَاءِ بِسُهُولَةٍ فَلَا يَغِيبُ عَنْهُ الْأَشْيَاءُ بِأَعْيَادِهَا
 فَهَذَا بَانَ بِمَا ذَكَرْنَا عَلَيْهِ اخْتِلَافُ النَّاسِ فِي
 اخْتِلَافِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ وَحَصَلَ لَكَ الْفَرْقُ بَيْنَ هَذِهِ

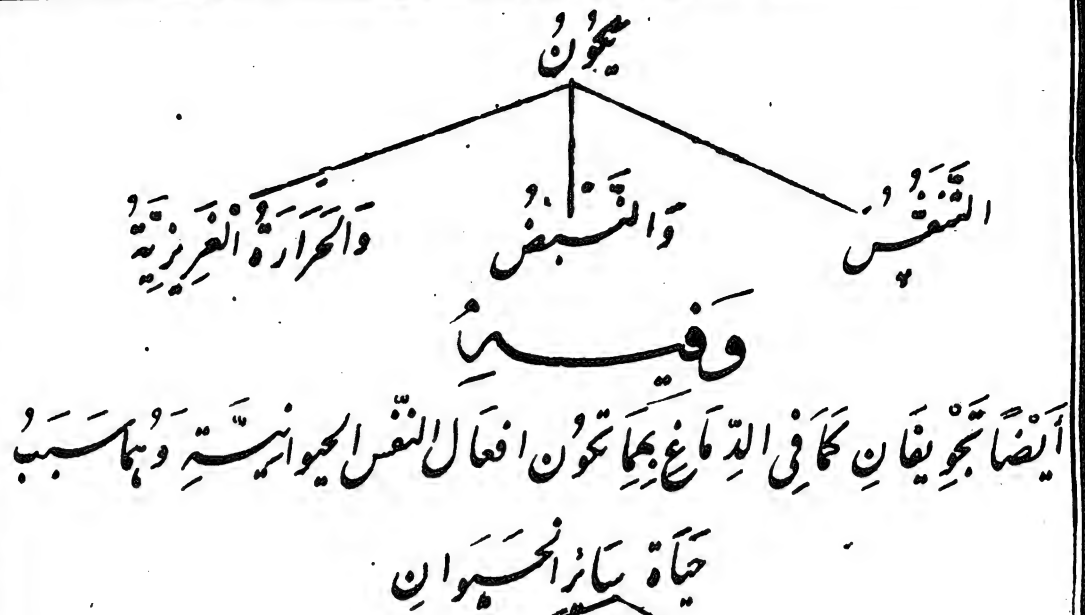
الصُّورِ

بَيْنَ	بَيْنَ	بَيْنَ	بَيْنَ	بَيْنَ	بَيْنَ	بَيْنَ
مَوَابِ الرُّوحِ وَظُلُمَاتِهِ	مَوَابِ الرُّوحِ وَظُلُمَاتِهِ	مَوَابِ الرُّوحِ وَظُلُمَاتِهِ	مَوَابِ الرُّوحِ وَظُلُمَاتِهِ	مَوَابِ الرُّوحِ وَظُلُمَاتِهِ	مَوَابِ الرُّوحِ وَظُلُمَاتِهِ	مَوَابِ الرُّوحِ وَظُلُمَاتِهِ

وَأَمَّا الْقَلْبُ فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ فِيهِ رُوحًا

يَسْتَفْهِمُ مِنْهُ إِلَى سَائِرِ الْعُرُوقِ الصَّوَارِبِ الَّتِي حَى الشَّعَائِرُ فَيَكُونُ الْإِنْسَانُ

بِحَاجَتِنَا وَبِبُطْلَانِهَا مَيْتَةً وَيُشَارِكُ بِهَا الْحَيَوَانَ وَبِهَا



وَالثَّانِي فِي الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ
وَفِيهِ مِنَ الرُّوحِ الْكَثْرُ مِنَ الْحَسَنِ

أَحَدُهُمَا فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ
وَفِيهِ تَوَجُّدُ الشُّوَيْدَارِ وَذَلِكَ

سَبَبُ حَيَاتِهِ

الرِّصَا الشُّكُونُ الْعَجَزُ

أَحَدُ الْغَيْثِ الْجَاهِلَةُ

وَأَمَّا الْكِبَرُ

فَقَدْ جَعَلَ فِيهِ قُوَّةً بِهَا تُفُودُ الْغِذَاءُ إِلَى الْأَعْضَاءِ

فِي الْعُرُوقِ غَيْرِ الْقَوَارِبِ وَيَشْتَرِكُ فِيهَا الْحَيَوَانُ



وَالسَّعَادَاتُ

عَلَى رَأْيِ الْفَلَاسِفَةِ تَنْقَسِمُ إِلَى هَذِهِ الْأَقْسَامِ

وَأَمَّا أَرِسْطُطَالِسُ

وَمَنْ أَتَى بَعْدَهُ فَقَدْ شَارَكَ

فِيهَا بَيْنَ النَّفْسِ وَالْبَدَنِ

وَقِيمَتَا

أَمَّا أَفْلَاطُونُ

وَمَنْ تَقَدَّمَ فَانَّهُ يَرَى

أَنَّهُمَا فِي النَّفْسِ خَاصَّةً

دُونَ الْبَدَنِ

وَالْخَيْرَاتُ أَيْضًا
عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ

أَحَدُهَا فِي النَّفْسِ الثَّانِي فِي الْبَدَنِ الثَّلَاثُ خَارِجٌ عَنْهُمَا

كُلُّهَا فِي السُّلْطَانِ
وَالْأَصْدِقَاءِ وَسَائِرِ الْقَبِيلَاتِ
مَا قُوَّاهُ مِنْ خَارِجٍ

تَمَنَّى زَيْبُكُ
وَصَحْبَةُ غَضَا
مِنْ الْأَقَابِ وَالْعَوَالِمِ

لَمْ تَزَلْ تَرَى فِيهِ
عِلْمًا وَاعْتِدَالًا
وَالْفَضْلَ وَالْجَمَالَ

وَالْفَضَالُ تَقْسِمُ قَتْمِينَ

الثَّانِي

مَا اقْتَضَى ثَوَابَ الْخَالِقِ
وَقُوَّاهُ قَصْدَ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى

أَحَدُهَا

مَا أَوْجَبَ ثَنَاءَ الْخَلْقِ قَسِيمِ
وَقُوَّاهُ مَا وَفَّقَهُ عَلَيْهِمْ

وَنَقُولُ إِنَّ الْأَخْلَاقَ غَرَائِزَ كَامِنَةٌ تَطْمَرُ بِالْإِخْتِبَارِ وَتَقْمَرُ بِالْإِضْطِرَارِ
وَالنَّفْسُ أَخْلَاقٌ تَحْدُثُ عَنْهَا بِالتَّطَبُّعِ وَلَهَا أفعالٌ تَصْدُرُ عَنْهَا
بِالْإِرَادَةِ فَمَا ضَرَبَانِ ۝ أَخْلَاقُ الذَّاتِ وَأفعالُ الْإِرَادَةِ ۝
وَالْإِنْسَانُ مَطْبُوعٌ عَلَى اخْتِلَاقِ قُلِّ مَا جُمِعَتْ أَوْدَتُهُ سَائِرُهَا ۝
وَإِنَّمَا الْغَالِبُ بَعْضُهَا مَحْمُودٌ وَبَعْضُهَا مَذْمُومٌ فَتَعَذَّرَ لِهَذَا التَّعْقِيلِ
أَنْ تَتَكَلَّمَ فِضَائِلُ الْأَخْلَاقِ طَبْعًا وَغَيْرِزَةً وَلَزِمَ لِأَجْلِ أَنْ تَتَخَلَّصَ
رِذَائِلُ الْأَخْلَاقِ طَبْعًا وَغَيْرِزَةً فَصَارَتْ غَيْرُ مُنْفَعَةٍ فِي جِسَدِ الطَّبَعِ
وَغَيْرِزَةِ الْفَطْرَةِ عَنْ فِضَائِلِ مَحْسُودَةٍ وَرِذَائِلِ مَذْمُومَةٍ ۝ وَإِذَا اسْتَمَرَّ
ذَلِكَ فَالْتِمِدُ مِنْ غَلَبَتِ فِضَائِلُهُ عَلَى رِذَائِلِهِ فَقَدْ رُبُّهُ فِضَائِلُ
عَلَى قَهْرِ الرِّذَائِلِ وَسَلَّمَ مِنْ شَيْنِ النَّقْصِ وَسَعِدَ بِفَضِيلَةِ الْفَضْلِ ۝ فَالْإِنْسَانُ
يَسْتَحِقُّ الْحَمْدَ عَلَى الْفِضَائِلِ الْكُتُبِيَّةِ لِأَنَّهَا مُسْتَفَادَةٌ بِفِعْلِهِ وَلَا يَسْتَحِقُّ
عَلَى الْفِضَائِلِ الْمَطْبُوعَةِ وَإِنْ مُدَّتْ فِيهِ لَوْجُودُهَا بِغَيْرِ فِعْلِهِ ۝
وَمِنْ الْقَبِيحِ أَنْ يَتَحَرَّزَ الْمَرْءُ مِنْ غَضَبِيَّةِ الْبَسَدِ كَيْ لَا تَحُونَ ضَارَةً

وَلَا يُعْنَى بِتَهْدِيبِ اخْلَاقِ نَفْسِهِ وَمَا وَاتَهَا بِالْعِلْمِ الَّذِي هُوَ غِنَاؤُهَا
 كَيْ لَا يَكُونَ بَاطِلًا وَضَايَا ۖ وَإِذَا كُنَّا نَفْسِي بِجَمِيعِ أَعْضَاءِ الْبَدَنِ
 وَخَاصَّةً بِالْأَشْرَفِ مِنْهَا فَيَا لِحُرَّتِي أَنْ نَعْنَى بِأَجْزَاءِ النَّفْسِ وَخَاصَّةً
 بِالْأَشْرَفِ مِنْهَا وَهُوَ الْعَقْلُ ۖ وَكَمَا أَنَّ الْأَمْرَاضَ الَّتِي تَعْرِضُ
 لِلْبَدَنِ إِنْ لَمْ يَعْلَمْ الطَّبِيبُ الْأَسْبَابَ الْفَاعِلَةَ لَهَا لَمْ يَتِمَّكَنْ مِنْ عِلَاجِهَا
 فَكَذَلِكَ عِلْلُ النَّفْسِ يَنْبَغِي أَنْ نَعْنَى بِقُلُوبِ اسْتِبَابِهَا ۖ فَمَتَى أَحْسَنَ
 الْإِنْسَانُ بَابَهُ قَدْ أَخْطَا وَأَرَادَ أَنْ لَا يَعُودَ ثَانِيًا فَلْيَنْظُرْ أَمْنِي أَصْلِي فِي
 نَفْسِي حَدَثَ ذَلِكَ عَنْهُ فَحَالَ فِي إِرَاقَتِهِ ۖ وَبَعْدَ فَلَوْلَمْ يَكُنْ إِلَى
 تَغْيِيرِ الْأَخْلَاقِ سَبِيلٌ لِمَا كَانَ لِلْقَائِلِ الَّتِي أَوْدَعَهَا الْحُكْمَ الْكُتُبَهَا
 فِي اسْتِصْلَاحِ الْأَخْلَاقِ مَعْنَى إِذَا لَمْ يُرْجَعْ لَهَا نَفْعٌ وَلَا جَدْوَى ۖ
 وَكَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَوَاعِظِ الَّتِي يَقَعُّ بِهَا ذُؤُورُ الْأَخْلَاقِ
 الَّذِي سَمِيتُ مِنَ الْأَشْرَارِ مَعْنَى إِذَا لَمْ نَطْمَعْ فِي انْتِقَالِهِمْ عَنْهُمْ
 عَلَيْهِ مِنَ الشَّرِّ وَإِذَا قَدْ انْتَهَيْنَا إِلَى مَا أَرَدْنَا بَيَانَهُ فَلْنَتِمَّ الْكَلَامَ

فِيهِ لَهَا بَعُونَ أَلْفَ تَعَالَى وَلُطْفٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ

وَابْسِلْ إِلَى اعْتِقَادِ

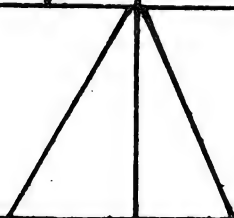
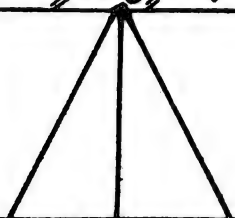
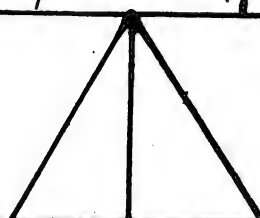
الانْبَاءِ الْأَخْلَاقِ الْمَحْمُودَةِ وَاسْتِمْعَالِهَا

وَأَجْتَنَّبَ الْمَذْمُومَةَ وَانْتَهَا لَهَا ثَلَاثَةُ أُمُورٍ

بَابُ الْإِقْرَارِ

الثاني بضم القوت السهولة
بأخوال ثلاثة

اشارة سيد
النفوس الغضبية الى



وَالْعَمَلِ
وَالْأَخْلَاقِ
عَلَى مُنْتَبِ
الْأَخْلَاقِ
بِمَدَاوِنِهِ

تاریخ
ایستخرا
معارف
نعمانی

فمن
العلماء
العلمية
والبحر
فمن

وَأَنبَأَ رَأْسُ

وَدَوِي
الْأَقْبَامِ
وَالْوَارِعِ

فانما
هو قوله تعالى
فانما
هو قوله تعالى

من یومین
ان لولیان
هو المود
حل کان
نخست
و
اوینف
میسر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَا شَأْنُكَ
يَا طَيْش
فِيمَنْ خَلَا رُضَا
الْغَضَبِ

فقط السحر انما على النفس

وَيْسِل

إِنَّ الْأَحْوَالَ الَّتِي تَلْحَقُ الْإِنْسَانَ
عَلَى خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ وَجْهًا

خمسٌ بالانحراف	خمسٌ بالانحراف	خمسٌ بالانحراف	خمسٌ بالانحراف	خمسٌ بالانحراف
الوجه	الوجه	الوجه	الوجه	الوجه

وَأَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ بَدَنَ الْإِنْسَانِ بِحِكْمَةٍ وَإِثْقَانٍ إِذْ كَانَ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى تَامَّ الْحِكْمَةِ كَامِلَ الْقُدْرَةِ ۖ وَكَانَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَالِاتِّقَانِ
أَنْ لَا تَكُونَ أَعْمَالُ الْإِنْسَانِ كُلُّهَا بَعْضُ وَاحِدٍ مِنْ أَعْضَاءِ بَدَنِهِ
بَلْ بِأَعْضَاءٍ مَعْدُودَةٍ لِكَلِّ يَنَالِ ذَلِكَ الْعُضْوُ أَفْئِدَةً بَطُلَ أَعْمَالُ
جَمِيعِ الْبَدَنِ بِطُلَانِهِ ۖ لَكِنَّهُ خَلَقَ بَدَنَ الْإِنْسَانِ وَرَكَّبَهُ مِنْ أَعْضَاءٍ

الفصل الثاني

في أصناف السيرة العقلية الواجب
على الأنسان اتباعها والعمل بها

اتقوا من التوفيق بقولنا * والتصدق بعملنا * والتحقيق بقلوبنا *
ولا تمكنا إلى أحوالنا وقوتنا * ولا تحمل نيتنا وبين ما يقتر بنا
منك * ويديننا من بابك * ونجبرنا من عذابك *
يا ذا الجلال والإكرام * ذكر بعض العلماء أن المخلوقات بأسرها على أربعة أقسام

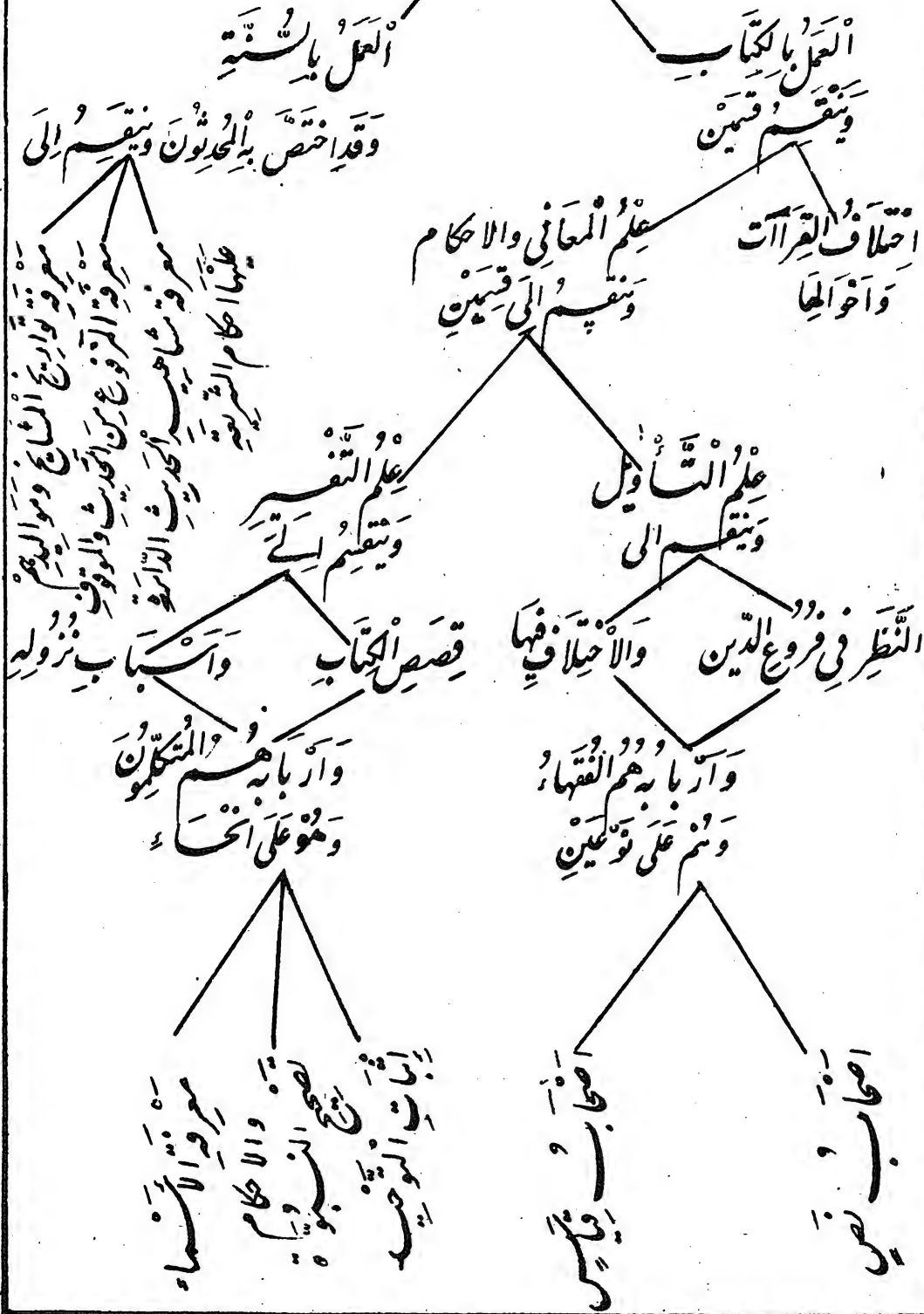
القسم الأول	القسم الثاني	القسم الثالث
الذي له عقل وحكمة	الذي له طبيعة وشهوة	الذي ليس له عقل ولا حكمة
وليس له طبيعة ولا شهوة	وليس له عقل ولا حكمة	ولا طبيعة ولا شهوة
وهم الملائكة	وهم الحيوانات غير الإنسان	وهم الجمادات البسيطة

وَلَمَّا دَخَلَتْ هَذِهِ الْأَقْسَامَ الثَّلَاثَةَ فِي الْوُجُودِ لَمْ يَبْقَ مِنَ الْمَكْنِيَّاتِ إِلَّا الْقِسْمُ
الرَّابِعُ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ لَهُ عَقْلٌ وَحِكْمَةٌ وَطَبِيعَةٌ وَشَهْوَةٌ وَذَلِكَ
هُوَ الْإِنْسَانُ ۖ وَلَمَّا ثَبَتَ فِي الْعَارِفِ الْحِكْمِيَّةِ أَتَتْهُ نَفْسٌ إِلَى
عَامِّ الْفَيْضِ عَلَى الْمَكْنِيَّاتِ اقْتَضَى عُمُومُ جُودِهِ إِذْ قَالَ هَذَا الْقِسْمُ
فِي الْوُجُودِ ۖ فَلَمَّا قَالَ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً لِلَّهِ تَبَيَّنَتْ
شَيْئٌ مِنَ الْمَكْنِيَّاتِ مَحْرُومًا عَنْ تَأْثِيرِهِ بِعِبَادِهِ ۖ فَأَوَّلُ نِعْمَتِهِ
أَنْتَمَتُهَا عَلَى الْأَنْجَسِ وَالْفَاسِدِ حَيَاةُ الرُّوحِ لِأَنَّ بَالِحِيَاةَ يَدُوقُ
لِلذَّاتِ وَيَنَالُ الشَّهَوَاتِ وَهِيَ نِعْمَةٌ عَاطَتْ عَلَى جَمِيعِ الْحَيَوَانِ
لَيْسَتْ بِخَاصَّةٍ لِلْإِنْسَانِ لَكِنَّ النِّعْمَةَ الَّتِي هُوَ بِهَا مَخْصُوصُ الْعَقْلِ وَ
حَصَلَ لَهُ النَّسَبُ وَبِقُوَّتِهِ تَمَكَّنَ الْحَيَوَانُ وَمَقَرَهُ ۖ وَتَأَسَّسَ الْأَشْيَاءُ
وَدَبَّرَ ۖ وَلَا خَصَ مِنْهُ الْعِلْمُ وَهُوَ نَتِجَةُ الْعَقْلِ وَبِهِ التَّعَاظُلُ
بِقَدَارِ النُّفُوسِ وَالنَّفْسِ وَبِحَسَبِ الطَّلَبِ وَالْحَافِظِ وَبِقَدْرِ
النَّفْخِ وَالْبَحْثِ وَغَايَةُ مَا خُلِقَ لَهُ وَطَلِبَ مِنْهُ الْعَمَلُ

وَمَا الَّذِي آخَرَى إِلَيْهِ وَأُثْبِتُ عَلَيْهِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ وَالْعَقْلُ هَبَّةُ الْمَا جِدِ
 الْوَحَّابِ ﴿وَالْعِلْمُ وَالْعَمَلُ دَرَجُ الْعِبَادَةِ بِالْكِتَابِ﴾
 وَلِذَلِكَ اسْتَحَقَّ بِطَلِبِهِمَا جَزِيلُ الثَّوَابِ ﴿وَبَرَكِيهَا أَلِيمُ الْعِقَابِ﴾
 ﴿وَلَا حَيَاةَ بِالتَّحْقِيقَةِ لِمَنْ لَا رُوحَ لَهُ﴾ وَلَا عَمَلَ لِمَنْ لَا حَيَاةَ لَهُ
 ﴿وَلَا عِلْمَ لِمَنْ لَا عَقْلَ لَهُ﴾ وَلَا عَمَلَ لِمَنْ لَا عِلْمَ لَهُ وَلَا ثَوَابَ
 لِمَنْ لَا عَمَلَ لَهُ ﴿وَمَنْ لَا يُظْفَرُ مِنْ مَعْنَى النِّعَمِ إِلَّا بِرُوحِ
 الْحَيَاةِ فَقَدْ سَقَطَتْ عَنْهُ الْكُلْفَةُ﴾ وَمَنْ أُعْطِيَ فَقَدْ وَجِبَتْ عَلَيْهِ
 الْحِكْمَةُ وَمَنْ أُوتِيَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُجْزِلَتْ لَهُ الْعَطِيَّةُ
 وَمَنْ عَمِلَ بَعْلِهِ فَقَدْ تَمَّتْ عَلَيْهِ النِّعْمَةُ
 وَاجْتَمَعَتْ لَهُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ
 وَقَدْ سَبَقَ الْقَوْلُ أَنَّ الَّذِي خُلِقَ
 لَهُ الْإِنْسَانُ وَأُرِيدَ مِنْهُ

(العلم) ❖ (والعمل)					
وينقسم الى ثلاثة اقسام			وهو على ثلاثة اقسام		
العلم الاصل	العلم الاوسط	العلم المنفصل	العلم الملائمة	العلم المنفصل	العلم الملائمة
وهو علم الالهييات وياتي ذكره	وهو علم الرياضيات وياتي ذكره	وهو علم الطبسيات وياتي ذكره	وهو علم الفلك وياتي ذكره	وهو علم الفلك وياتي ذكره	وهو علم الفلك وياتي ذكره
العلم الملائمة	العلم الاوسط	العلم المنفصل	العلم الملائمة	العلم المنفصل	العلم الملائمة
وهو علم الالهييات وياتي ذكره	وهو علم الرياضيات وياتي ذكره	وهو علم الطبسيات وياتي ذكره	وهو علم الفلك وياتي ذكره	وهو علم الفلك وياتي ذكره	وهو علم الفلك وياتي ذكره
العلم الملائمة	العلم الاوسط	العلم المنفصل	العلم الملائمة	العلم المنفصل	العلم الملائمة
وهو علم الالهييات وياتي ذكره	وهو علم الرياضيات وياتي ذكره	وهو علم الطبسيات وياتي ذكره	وهو علم الفلك وياتي ذكره	وهو علم الفلك وياتي ذكره	وهو علم الفلك وياتي ذكره

أَمَّا الْعِلْمُ الْأَعْلَى فَارْزَابُهُ الْمُصْطَفُونَ وَيَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ



والعلم

وَالْعِلْمُ الْإِلَهِيُّ

عِنْدَ الْفَلَاكِفَةِ يُنْقَسِمُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ

القِسْمُ الرَّابِعُ

القِسْمُ الثَّانِي

القِسْمُ الثَّانِي

القِسْمُ الْأَوَّلُ

أَنْعَمَ عَنْ أَلْسِنَةِ الْمُتَقَدِّمِينَ
وَأَعْلَى أَعْيُنِ الْوُجُودِ

وَأَعْلَى أَعْيُنِ الْوُجُودِ
وَأَعْلَى أَعْيُنِ الْوُجُودِ

وَأَعْلَى أَعْيُنِ الْوُجُودِ
وَأَعْلَى أَعْيُنِ الْوُجُودِ

وَأَعْلَى أَعْيُنِ الْوُجُودِ
وَأَعْلَى أَعْيُنِ الْوُجُودِ

وَبَيَّانُ فَضِيلَةِ هَذَا الْعِلْمِ

مِنْ وَجْهِهِ سَلَامٌ يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا ذِكْرُكُمْ

الوجه الثالث

الرجز الثاني

الْوَجْهُ الْأَوَّلُ

سورة الفاتحة

اِنَّهُ عَلِيمٌ بِذُنُوبِكُمْ
 مَنْ مَوْلَانَا يَوْمَ تَأْتِي سَاعَةُ الْوَعْدِ
 اَنْتَ لَقِيْنَا بَارَكًا وَصَافًا
 بِهَيَاةٍ اَوْ صَنِيعٍ

عن العلم على ما هو عليه

وَيَصِلُ بِالْعِلْمِ الْأَعْلَىٰ عَلَىٰ عِلْمِ عَدُوِّهِ
اِخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهَا فَمِنْهُمْ

اختلف الناس فيها فمنهم

۱۰۲۱

مظفر العظمى

م

بَارِئُ الرَّبِّ

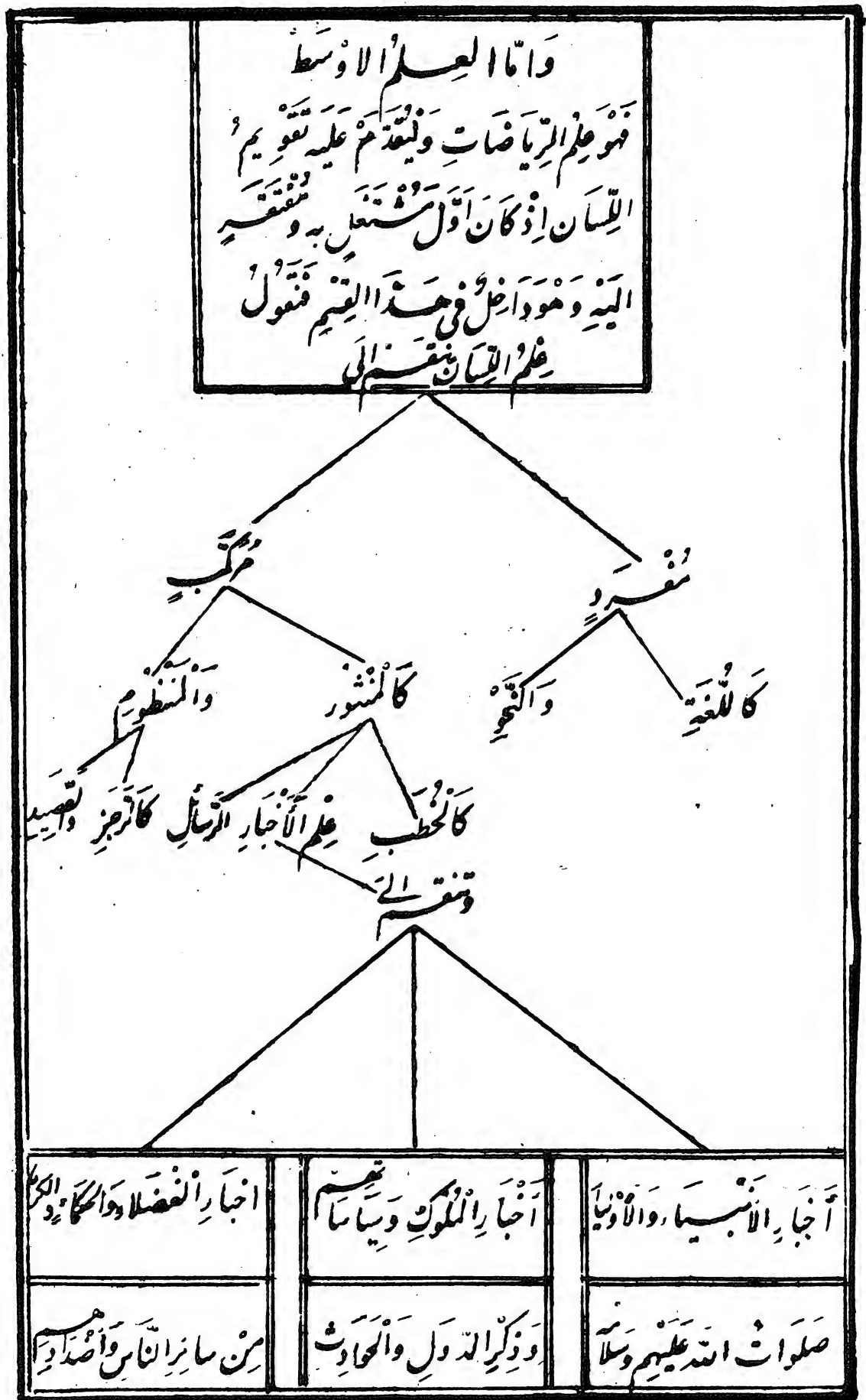
二

الحسين

[illegible]

○

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----



وَنَقِمْ اَيْضًا اِلَى هَذِهِ الْقِسْمَةِ

وَجْهٌ	وَجْهٌ	وَجْهٌ	وَجْهٌ	وَجْهٌ
وَجْهٌ	وَجْهٌ	وَجْهٌ	وَجْهٌ	وَجْهٌ
وَجْهٌ	وَجْهٌ	وَجْهٌ	وَجْهٌ	وَجْهٌ
وَجْهٌ	وَجْهٌ	وَجْهٌ	وَجْهٌ	وَجْهٌ

وَنَقِمْ اَيْضًا اِلَى

عِلْمُ الْأَلْفِ ط	عِلْمُ الْأَلْفِ ط	عِلْمُ الْأَلْفِ ط	عِلْمُ الْأَلْفِ ط	عِلْمُ الْأَلْفِ ط
وَقَوَائِمُهَا	وَقَوَائِمُهَا	وَقَوَائِمُهَا	وَقَوَائِمُهَا	وَقَوَائِمُهَا
وَقَوَائِمُهَا	وَقَوَائِمُهَا	وَقَوَائِمُهَا	وَقَوَائِمُهَا	وَقَوَائِمُهَا
وَقَوَائِمُهَا	وَقَوَائِمُهَا	وَقَوَائِمُهَا	وَقَوَائِمُهَا	وَقَوَائِمُهَا

كَلَامُ الْوَلَاةِ	كَلَامُ الْوَلَاةِ	كَلَامُ الْوَلَاةِ	كَلَامُ الْوَلَاةِ	كَلَامُ الْوَلَاةِ
مُوَظَّفٌ	مُوَظَّفٌ	مُوَظَّفٌ	مُوَظَّفٌ	مُوَظَّفٌ
فِي صِنَاعَاتِهِ	فِي صِنَاعَاتِهِ	فِي صِنَاعَاتِهِ	فِي صِنَاعَاتِهِ	فِي صِنَاعَاتِهِ
فِي صِنَاعَاتِهِ	فِي صِنَاعَاتِهِ	فِي صِنَاعَاتِهِ	فِي صِنَاعَاتِهِ	فِي صِنَاعَاتِهِ

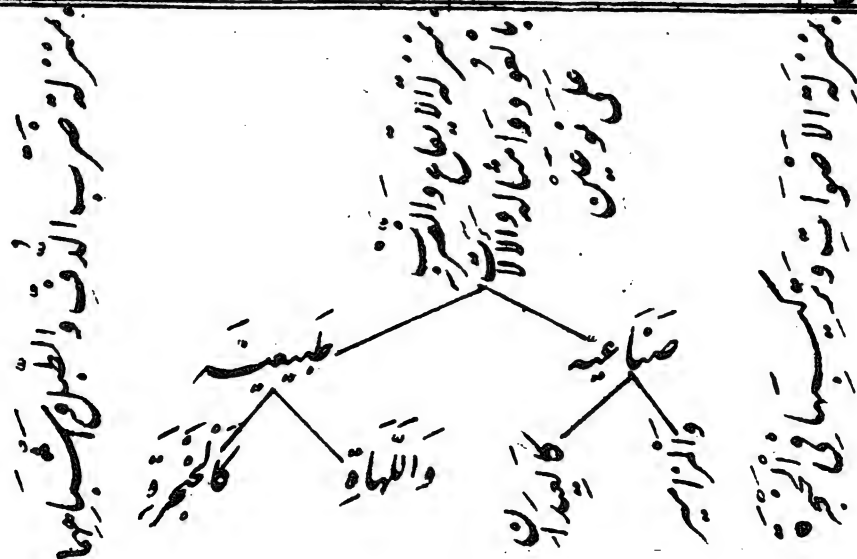
وَصَوَابُ الْبَلَاغَةِ وَالْمَنْطِقِ يَنْقَسِمُ إِلَى أَقْسَامٍ يَأْتِي ذِكْرُهَا			
الاول	الثاني	الثالث	الرابع
أَنْ يَنْطِقَ بِسَائِبِغِي أَنْ يَنْطِقَ بِرَمَائِغِي	أَنْ يَنْطِقَ بِكَمَائِغِي	أَنْ يَنْطِقَ بِسَائِبِغِي	أَنْ يَنْطِقَ بِرَمَائِغِي
وَالْقَائِلُ لَا يَرَى وَالْقَائِلُ لَا يَرَى وَالْقَائِلُ لَا يَرَى	وَالْقَائِلُ لَا يَرَى وَالْقَائِلُ لَا يَرَى وَالْقَائِلُ لَا يَرَى	وَالْقَائِلُ لَا يَرَى وَالْقَائِلُ لَا يَرَى وَالْقَائِلُ لَا يَرَى	وَالْقَائِلُ لَا يَرَى وَالْقَائِلُ لَا يَرَى وَالْقَائِلُ لَا يَرَى
وَصِنَاعَةُ الْمَنْطِقِ مَا بَعْدَ مَا قَدْ تَرَكْنَا وَتَقْسِمُ إِلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ			
وَالْقَائِلُ لَا يَرَى وَالْقَائِلُ لَا يَرَى وَالْقَائِلُ لَا يَرَى	وَالْقَائِلُ لَا يَرَى وَالْقَائِلُ لَا يَرَى وَالْقَائِلُ لَا يَرَى	وَالْقَائِلُ لَا يَرَى وَالْقَائِلُ لَا يَرَى وَالْقَائِلُ لَا يَرَى	وَالْقَائِلُ لَا يَرَى وَالْقَائِلُ لَا يَرَى وَالْقَائِلُ لَا يَرَى
وَالْقَائِلُ لَا يَرَى وَالْقَائِلُ لَا يَرَى وَالْقَائِلُ لَا يَرَى	وَالْقَائِلُ لَا يَرَى وَالْقَائِلُ لَا يَرَى وَالْقَائِلُ لَا يَرَى	وَالْقَائِلُ لَا يَرَى وَالْقَائِلُ لَا يَرَى وَالْقَائِلُ لَا يَرَى	وَالْقَائِلُ لَا يَرَى وَالْقَائِلُ لَا يَرَى وَالْقَائِلُ لَا يَرَى
وَالْقَائِلُ لَا يَرَى وَالْقَائِلُ لَا يَرَى وَالْقَائِلُ لَا يَرَى	وَالْقَائِلُ لَا يَرَى وَالْقَائِلُ لَا يَرَى وَالْقَائِلُ لَا يَرَى	وَالْقَائِلُ لَا يَرَى وَالْقَائِلُ لَا يَرَى وَالْقَائِلُ لَا يَرَى	وَالْقَائِلُ لَا يَرَى وَالْقَائِلُ لَا يَرَى وَالْقَائِلُ لَا يَرَى

وصناعة الهند تقسم الى خمسة أقسام

القسم الأول	تسمية	القسم الثاني	تسمية	القسم الثالث	تسمية
والصناعة والزراعة والصيد والصيد والصيد	والصيد والصيد والصيد والصيد والصيد	والصيد والصيد والصيد والصيد والصيد	والصيد والصيد والصيد والصيد والصيد	والصيد والصيد والصيد والصيد والصيد	والصيد والصيد والصيد والصيد والصيد

وصناعة الموسيقى تقسم الى ثلاثة أقسام

القسم الأول	القسم الثاني	القسم الثالث
ما يتعلق بالنغم وحده	ما يتعلق بالنغم واليدين جميعاً	ما يتعلق باليدين خاصة



وَأَمَّا الْعِلْمُ الْأَسْفَلُ

فهو علم الطبيعيات وصاحبه هو الذي ينظر في طبائع الموجودات وكيفية العناصر وتركيباتها وأفعالها في الثبات والمعدن والنحاسيون وتنقسم إلى

أقسام

الأول الثاني الثالث الرابع

العلم الطبيعي
العلم الطبيعي
العلم الطبيعي
العلم الطبيعي

جاذبة ممتصة دافعة

أحدها بالحقايق ثانیها بالحدیث ثالثها بالأغذية رابعها بالدلالات خامسها بالسموات

العلم الطبيعي
العلم الطبيعي
العلم الطبيعي
العلم الطبيعي

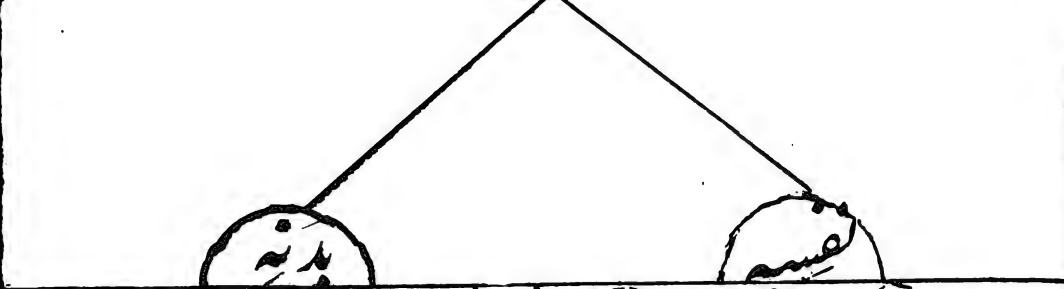
وَاعْلَمْ أَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ انْفَادَ جَمْعٍ إِلَى نَفْسِهِ وَتَأَمَّلْ أَوَالَهَا بَعِيْنَ
 بِصِيرَتِهِ وَأَوَالَ غَيْرِهِ مِنَ النَّاسِ وَجِدْ نَفْسَهُ فِي رَتَبَةٍ يُشِيرُ فِيهَا
 طَائِفَةٌ مِنْهُمْ ۞ وَوَجِدْ قَوْقُ رَتَبَةٍ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَعْلَى بِحُجَّتِ وَأَوْبَاجَاتِ
 وَوَجِدْ دُونَهَا طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَوْضَعُ مِنْهُمْ بِحُجَّتِ وَأَوْبَاجَاتِ ۞ لِأَنَّ الْعَظِيمَ
 مِنْهُمْ وَإِنْ وَجَدَ نَفْسَهُ فِي مَحَلٍّ لَا يَرَى لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فِي زَمَانِهِ نَزْلَةً
 أَعْلَى مِنْ نَفْسِهِ فَإِنَّهُ إِذَا تَأَمَّلَ حَالَهُ وَجَدَ فِي النَّاسِ مَنْ تَفَضَّلَ مِنْهُ
 مِنَ الْفَضِيلَةِ ۞ وَكَذَلِكَ أَوْضَعُ التَّحَالَ يُجِدُ مَنْ هُوَ أَوْضَعُ مِنْهُمْ
 مِنَ الضَّعْفِ إِذْ لَيْسَ فِي أَجْزَاءِ الْعَالَمِ مَا هُوَ كَامِلٌ مِنْ جَمِيعِ أَجْزَاءِ ۞
 فَانْقِطِعْ الْمَرْءُ بِالسَّيْرِ وَالصَّالِحَةِ بَيْنَ هَذِهِ الطَّبَقَاتِ الثَّلَاثِ أَمَّا مَعَ الْعُظَمَاءِ
 فَلْيَقْرُبْ مِنْ رَتَبَتِهِمْ وَأَمَّا مَعَ الْأَكْفَاءِ فَلْيَفْضَلْ عَلَيْهِمْ وَأَمَّا مَعَ الْأَوْضَعِينَ
 قَلِيلًا فَلْيَنْتَهِزْ إِلَى رَتَبَتِهِمْ وَقُولُ إِنَّ أَنْفَعَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَسْلُكُهَا
 الْإِنْسَانُ فِيهَا تَقَدُّمٌ هُوَ أَنْ يَتَأَمَّلَ أَوَالَ النَّاسِ وَأَعْمَالَهُمْ وَتَقَرُّقَ
 مَا يَأْتِيهِمْ وَيَسْمَعُ وَيَقْتَرِبُ النَّظَرُ فِيهَا وَيُمَيِّزُ بَيْنَ مُحَاسِنِهَا وَمَسَاوِيهَا

وَيُبينُ النافعَ لهم والضارَّ منها وَيَجْتَهِدُ جَسَدُهُ فِي التَّشْكُّ بِحَاسِبَاتِهَا
 لِيَسْأَلَهُ مِنْ مَنَافِعِهَا مَا نَالَهُمْ ۝ وَفِي التَّحَرُّزِ مِنْ مَسَاوِيهَا لِيَاْمَنَ مِنْهَا
 وَيَسْلَمَ مِثْلَ مَا سَلِمُوا وَلِيَعْلَمَ أَنَّ الْقَصْدَ مِنَ الْعِبَادَاتِ وَالطَّاعَاتِ ۝
 وَالتَّحَلُّقَ بِجَمِيلِ الْأَخْلَاقِ انْقِطَاعَ النَّفْسِ عَنْ عَالِمِ الْمُحْسُوسَاتِ وَإِقْبَالَهَا عَلَى
 عَالِمِ الرُّوحَانِيَّاتِ حَتَّى أَنَّ الْإِنْسَانَ عِنْدَ الْمَوْتِ يُفَارِقُ مِنَ الْمُنْتَفِعِ
 إِلَى الْمُلَامِ ۝ وَمَنْ قَصَدَ بِإِسْتِمَالِ الطَّاعَاتِ وَالْعِبَادَاتِ غَيْرَ
 ذَلِكَ فَقَدْ أَهْكَمَ الْعَلَاقَةَ مَعَ عَالِمِ الْمُحْسُوسَاتِ وَبَالَغَ فِي الْفَسَادِ مِنْ
 عَالِمِ الرُّوحَانِيَّاتِ فَعِنْدَ الْفَارِقَةِ يَسْتَقِيلُ مِنَ الْمُلَامِ إِلَى الْمُنْتَفِعِ نَعْوُذُ بِأَمْرِ
 مِنْ ذَلِكَ وَنَبَّأَهُ أَنَّ نِيَّتِنَا عَلَى اتِّبَاعِ رِضْوَانِهِ وَيَلْمُ شَعْنًا بِضُرُوبِ
 إِحْسَانِهِ ۝ وَنَحْنُ أَعْمَالُنَا بِرَحْمَتِهِ وَغُفْرَانِهِ ۝ وَلِيَسْهَلْ عَلَيْنَا طَلَابَ
 مَا أَعَدَّ لِأَوْلِيَائِهِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝
 قَدْ ذَكَرْنَا فِي أَوَّلِ هَذَا الْفَصْلِ أَنَّ الْعَمَلَ الْمَطْلُوبَ

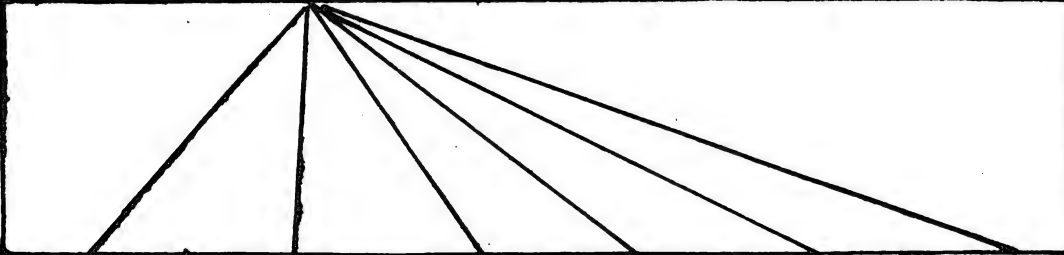
مِنْ الْإِنْسَانِ يَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ أَوَّلُهَا هُنَاكَ وَبِغَيْرِهِ الْآنَ ثَلَاثُ قِسْمٍ
وَيُتَكَلَّمُ عَلَيْهِ ۞ وَبِأَنَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

القسم الأول في سيرة الإنسان



وَذَلِكَ أَنَّ قَدَمَهُ أَظْلَمَ وَأَجْبَدَ
بِزُرِّهِ مِنْ أَصْلَاحِ أَظْلَمَ وَأَجْبَدَ
وَيَجْعَلُ أَفْعَالَهُ وَأَجْبَدَ
وَيَجْعَلُ أَفْعَالَهُ وَأَجْبَدَ



الْهَوَا	الطَّعَامُ وَشَرِبُهُ	الْمَالُ وَالتَّجَارَةُ	النِّسَاءُ وَالتَّزْوِجُ	الْإِسْتِفْرَاجُ	الْإِبْجَاعُ
يُحْسِنُ خَلْقَهُ وَيُحْسِنُ خَلْقَهُ وَيُحْسِنُ خَلْقَهُ وَيُحْسِنُ خَلْقَهُ وَيُحْسِنُ خَلْقَهُ وَيُحْسِنُ خَلْقَهُ	يُحْسِنُ خَلْقَهُ وَيُحْسِنُ خَلْقَهُ وَيُحْسِنُ خَلْقَهُ وَيُحْسِنُ خَلْقَهُ وَيُحْسِنُ خَلْقَهُ وَيُحْسِنُ خَلْقَهُ	يُحْسِنُ خَلْقَهُ وَيُحْسِنُ خَلْقَهُ وَيُحْسِنُ خَلْقَهُ وَيُحْسِنُ خَلْقَهُ وَيُحْسِنُ خَلْقَهُ وَيُحْسِنُ خَلْقَهُ	يُحْسِنُ خَلْقَهُ وَيُحْسِنُ خَلْقَهُ وَيُحْسِنُ خَلْقَهُ وَيُحْسِنُ خَلْقَهُ وَيُحْسِنُ خَلْقَهُ وَيُحْسِنُ خَلْقَهُ	يُحْسِنُ خَلْقَهُ وَيُحْسِنُ خَلْقَهُ وَيُحْسِنُ خَلْقَهُ وَيُحْسِنُ خَلْقَهُ وَيُحْسِنُ خَلْقَهُ وَيُحْسِنُ خَلْقَهُ	يُحْسِنُ خَلْقَهُ وَيُحْسِنُ خَلْقَهُ وَيُحْسِنُ خَلْقَهُ وَيُحْسِنُ خَلْقَهُ وَيُحْسِنُ خَلْقَهُ وَيُحْسِنُ خَلْقَهُ

وصحة بدنه تحفظ بتعديل هذه الأمور

الكيفية	الزمان	الترتيب	تدراك الخطأ
يبدأ بزيادة وزن الجسم	في وقت النوم	يبدأ بزيادة وزن الجسم	يبدأ بزيادة وزن الجسم

القسم الثاني في سيرة الإنسان

المال	الزوجة	الولد	العبد	التدبير
يبدأ بزيادة المال	يبدأ بزيادة الزوجة	يبدأ بزيادة الولد	يبدأ بزيادة العبد	يبدأ بزيادة التدبير

أما المال فإنه لما كان الإنسان مستقصا دأبهم التخلل حاج إلى

أن يتم من الغذاء مكان ما يتخلل منه بالحركة ولما افتقر إلى

الأغذية وجد أعد لها وأزقها له الحسيوان والنبات وكلها يحتاج إلى

مراعاة أما الحيوان فيحتاج إلى أن يُحفظ ويُغذى ويخبر من الحر

والبرد وأما النبات فيحتاج أن يزرع ويُغرس ويُسقى

وَيُرَبِّي إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ ۖ وَاحْتِاجَ أَيْضًا لِمَجْمَعِ الْغَدَاءِ وَاحْتِاجَهُ إِلَى مَنَاعِلِ
أُخْرٍ كَثِيرَةٍ ۖ وَذَلِكَ هُوَ السَّبَبُ فِي اتِّخَاذِ الْمَذْنِ وَالْمَالِكِ ۖ
وَسَنَذَكِّرُهُ إِذَا انْتَهَيْنَا إِلَيْهِ فِي الْفَصْلِ الثَّلَاثِ مِنَ الْكِتَابِ فَإِنَّ النَّجَارَ
يَحْتَاجُ إِلَى الْحَدَادِ وَالْحَدَادُ يُضْطَرُّ إِلَى مَنَاعِيَةِ أَصْحَابِ الْمَعَادِنِ
وَتِلْكَ الصَّنَاعَةُ تَحْتَاجُ إِلَى الْبِنَاءِ ۖ وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الصَّنَاعَاتِ
وَإِنْ كَانَتْ تَامَةً فِي نَفْسِهَا فَاتِّحَاجُ إِلَى الْأُخْرَى كَمَا يَحْتَاجُ بَعْضُ أَغْزَاءِ
السِّلْسِلَةِ إِلَى بَعْضٍ فَوْقَ الْأَضْطِرَارِّ إِلَى التَّعَاوُنِ وَالتَّعَاوُدِ وَالْقَاعِدُ
وَلَمْ يَكُنْ حَاجَةً كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي وَقْتِ حَاجَةِ صَاحِبِهِ فِي الْكِرَالِ الْأَوَّلَةِ
لَيَعْنُوا بِالْمَعَاوَضَةِ وَالْمَقَايِضَةِ وَلَمْ تُعْلَمْ قِيمُ الْأَشْيَاءِ وَأَجْرَةُ
الصَّنَاعَاتِ فَاصْبَحَ حِسْذُ إِلَى شَيْءٍ يَمْتَنُّ بِهِ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ وَتُعْرَفُ
قِيمُهَا فَمَتَى احتِاجَ الْإِنْسَانُ إِلَى شَيْءٍ مَا دَفَعَ مِنْهُ أَوْ وَزَنَ أَجْرَهُ مِنْ
هَذَا الْجَوْهَرِ النَّفِيسِ فَقَدْ بَانَ بِمَا ذَكَرْنَاهُ أَنَّهُ مَنْ صَارَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ
مِنْ هَذَا الْجَوْهَرِ الَّذِي سَمَّيْنَاهُ فَكَانَ الْأَنْوَاعُ الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَيْهَا

وَالَّذِي يَجِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ

فِي مَالِهِ

أَنْ يَعْرِفَ أَبْوَابَ الْخَيْرِ وَيَرْغَبَ فِيهَا وَيَسْتَعِينَهَا

أَنْ يَعْرِفَ الْحَقَّ الْأَزِمَّ وَيُوجِبَهُ عَلَى نَفْسِهِ

أَنْ لَا يَقْصِدَ إِلَّا خَيْرًا عَلَى سَهْوَاتِهِ وَلِذَلِكَ دَعَا

أَنْ لَا يَتَّبِعْ مَا يَقَعْدُ مِنْ غِلْمٍ فَلَقِمَتْ

أَنْ يَعْرِفَ اسْتِحْقَاقَ كُلِّ حَالٍ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ

أَنْ يَحْذَرُ انْتِفَادَ مَا لَا يَبْدُرُ وَأَوَّاهُ فَاسِدًا

فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ نَسِبَ إِلَى كُلِّ خُلُقٍ مَحْمُودٍ

احدهما من طريق الرأى

وذلك ان أكثر اشتغال الرجل خارج منزله فهو مضطرب
الخروج عنه ولا بد له اذ هو كذا كذا من تحفظ له ويدبر له ما فيه
وايسر يمكن ان يبلغ احد من العنايتة بشئ غيره ما يبلغه بشئ
نفسه فلما كان الامر كذا كذا كان اصلح الاشياء للرجل ان يكون في
منزله شريك يملكه يملكه حتى يمتنى كفايته ويكون تدبيره

كسديره فذا أبوالباب الذي في روع الرأى اليه
وذلك على الاختيار والغرض من ذلك

احدهما النفس

وجودة
والتدبير
والتحفظ
والتحفظ

والأخر البدن

والأعضاء
والأعضاء
والأعضاء
والأعضاء

وتنزل من

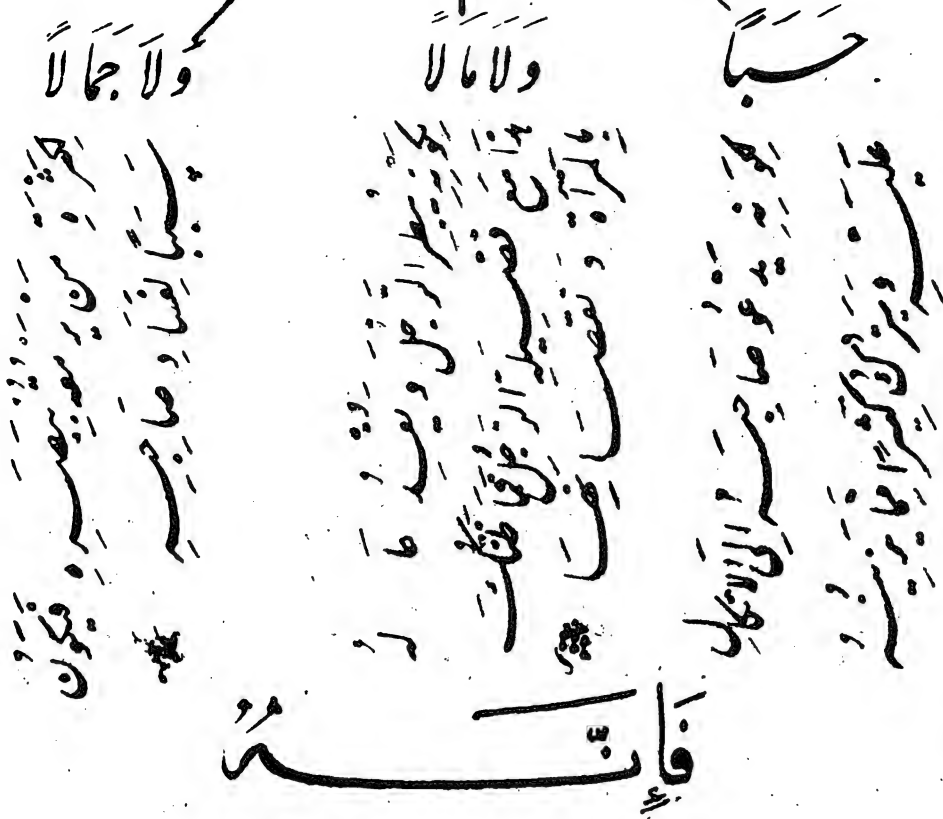
مدين

المنزلة

الثاني من طريق الطبع

وَمَوَانِ الْخَالِقِ تَعَالَى لَمَّا جَلَّ ثَابِتٌ يُوْتُونَ وَقَدْ رُبَّعَاءُ الدُّنْيَا إِلَى
 وَقْتٍ مَا جَلَّ هُمْ يَتَسَاءَلُونَ ۝ وَجَلَّ السَّنَائِلُ مِنْ شَيْءٍ يَجْمَعُ فِيهِ
 الْحَرَارَةُ وَالرُّطُوبَةُ ۝ فَاتَا الْحَرَارَةُ فَلَانَ النَّشْوِ وَالنَّامُو الْحَرَكَةُ لَا يُجُونُ
 الْأَبَاءُ وَأَمَّا الرُّطُوبَةُ فَلَانَ الْأَنْطِبَاعِ وَالتَّصْوِيرِ عَلَى اخْتِلَافِ
 مَقَادِيرِهِ وَاشْكَالِهِ لَا يَجُونُ إِلَّا فِيهَا وَلَيْسَ لِلرُّطُوبَةِ مَعَ الْحَرَارَةِ ثَبَاتٌ
 وَلَا بَقَاءٌ لِأَنَّ الْحَرَارَةَ تَحْلِيهَا وَتَقْشِيهَا ۝ فَلَمَّا كَانَ لَا يَوْجَدُ مِنْ كُلِّ
 وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي بَدَنِ وَاحِدٍ مَعْدَارُ الْقُوَّةِ الَّتِي يَجُونُ مِنْهَا الْوَلَدُ
 مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى ۝ لِأَنَّ الْحَرَارَةَ فِي الذَّكَرِ أَكْثَرُ وَالرُّطُوبَةُ فِي الْأُنْثَى
 أَكْثَرُ ۝ فَإِذَا اتَّخَذَ الْوَلَدُ فِي الْأُنْثَى مِنَ الْحَرَارَةِ مَا قَدَّرَ الْبَارِئُ
 عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَجُونَ مِنْ مِثْلِ الْوَلَدِ اسْتَمَدَّتْ تِلْكَ الْحَرَارَةُ مِنَ رُطُوبَةِ
 الْأُنْثَى مَا يَجُونُ مِنْهُ تِمَامُ الْخَلْقَةِ بِقُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَقْدِيرِ

وَلَيْسَ تَسْبَعُ أَنْ يَكُونَ قَصْدُ الرَّجُلِ مِنَ الْمَرْأَةِ



مَنْ قَصَدَ وَاحِدًا مِنْ مَنَدِهِ وَكَانَ مَوْجُودًا عِنْدَ
الْمَرْأَةِ رَأَتْ أَنَّهُ قَدْ ظَفَرَ بِغَيْثَتِهَا وَلَمْ يَبْقَ
عَلَيْهَا شَيْءٌ تَقَرَّبَ بِهِ إِلَيْهَا فَقَصُرَتْ فِي تَذْوِيرِ مَنْزِلِهِ
الَّذِي أَرَادَ مَالَهُ وَفَدَّ حَالَهُ

وَيَسْبِعُ أَنْ يَتَعَمَّلَ صَاحِبُ الْمَرْأَةِ

الْأَحْوَالِ السَّيِّئَةِ وَمِنْ مَذَهِبِهِ

الْأَوَّلُ	الثَّانِي	الثَّلَاثَةُ	الرَّابِعَةُ	الْخَامِسَةُ	الْسادِسَةُ
أَنْ يَتَعَمَّلَ صَاحِبُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا وَيَتَعَمَّلَ فِي بَيْتِهَا وَيَتَعَمَّلَ فِي بَيْتِهَا وَيَتَعَمَّلَ فِي بَيْتِهَا وَيَتَعَمَّلَ فِي بَيْتِهَا وَيَتَعَمَّلَ فِي بَيْتِهَا	أَنْ يَتَعَمَّلَ صَاحِبُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا وَيَتَعَمَّلَ فِي بَيْتِهَا وَيَتَعَمَّلَ فِي بَيْتِهَا وَيَتَعَمَّلَ فِي بَيْتِهَا وَيَتَعَمَّلَ فِي بَيْتِهَا وَيَتَعَمَّلَ فِي بَيْتِهَا	أَنْ يَتَعَمَّلَ صَاحِبُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا وَيَتَعَمَّلَ فِي بَيْتِهَا وَيَتَعَمَّلَ فِي بَيْتِهَا وَيَتَعَمَّلَ فِي بَيْتِهَا وَيَتَعَمَّلَ فِي بَيْتِهَا وَيَتَعَمَّلَ فِي بَيْتِهَا	أَنْ يَتَعَمَّلَ صَاحِبُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا وَيَتَعَمَّلَ فِي بَيْتِهَا وَيَتَعَمَّلَ فِي بَيْتِهَا وَيَتَعَمَّلَ فِي بَيْتِهَا وَيَتَعَمَّلَ فِي بَيْتِهَا وَيَتَعَمَّلَ فِي بَيْتِهَا	أَنْ يَتَعَمَّلَ صَاحِبُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا وَيَتَعَمَّلَ فِي بَيْتِهَا وَيَتَعَمَّلَ فِي بَيْتِهَا وَيَتَعَمَّلَ فِي بَيْتِهَا وَيَتَعَمَّلَ فِي بَيْتِهَا وَيَتَعَمَّلَ فِي بَيْتِهَا	أَنْ يَتَعَمَّلَ صَاحِبُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا وَيَتَعَمَّلَ فِي بَيْتِهَا وَيَتَعَمَّلَ فِي بَيْتِهَا وَيَتَعَمَّلَ فِي بَيْتِهَا وَيَتَعَمَّلَ فِي بَيْتِهَا وَيَتَعَمَّلَ فِي بَيْتِهَا

وَأَمَّا وَلَدُ فَيْسَبِ أَنْ يُؤْخَذَ بِالْأَدَبِ مِنْ صَغَرِهِ فَإِنَّ الصَّغِيرَ
أَسْلَسَ قِيَادًا وَاسْطَرَعَ مَوَاتِمَةً وَلَمْ تَغْلِبْ عَلَيْهِ عَادَةُ تَمَتُّعِهِ مِنْ اتِّبَاعِ
مَا يَرَاؤُهُ مِنْهُ وَلَا لَهُ عَزِيمَةٌ تَصْرِفُهُ عَمَّا يُؤْمَرُ بِهِ فَهُوَ إِذَا اعْتَادَ الشَّيْءَ وَنَشَأَ
عَلَيْهِ خَيْرًا كَانَ أَوْشَدَ أَلَمْ يَكُنْ يَتَقَلُّ عَنْهُ فَإِنْ عُوذَ مِنْ صَبَاهُ الْمَذْهَبِ

(۸۲)

و کورد

وَلِلَّوَلَدِ حَالَانِ

حَالٌ فِي صُغُرِهِ عَنْ التَّرْبِيَةِ يَوْضَحُ بِهِ

يُجِبُّ أَنْ يُصَغَّرَ الطَّعَامُ فِي عَيْنَيْنِهِ وَيُتَعَمَّقَ
لَدَيْهِ السَّرُّ وَالنَّهْشُ
وَيُؤَمَّرُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ يَدِهِ خَاصَّةً وَلَا يَنْظُرُ إِلَى
أَحَدٍ مِنَ الْخُفَّةِ
وَيُلْعَقُ وَالْقَاعَةُ بِأَوَّلِ الْأَطْعِمَةِ وَيَوْمُ رَجْعَتِهِ
يُجْعَلُ طَعَامُهُ وَقْتُ الْفَرَاغِ مِنْ وَطْأَتِهِ
الْأَسْتِغْنَالِ
وَيُجْعَلُ عَادَةُ السَّخَاةِ وَالْمُحَدِّثَةِ وَيُمْنَعُ مِنَ التَّكَلُّفِ
وَيُحْتَشَى عَلَى النَّشَاطِ
وَيُحْذَرُ مِنَ الْأَقْوَالِ الْغَثِّ بِحَيْثُ كَانَتْ شَتْرًا وَالْخُلْدِ
وَيُعَاقَبُ عَلَى الْكَذِبِ وَالْقَوْرِ
وَيُنْقَضُ إِلَيْهِ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَيُمْنَعُ مِنَ
سَمَاعِ حَدِيثِ الْبُلَاهِ
وَيُؤَدَّبُ فِي اللَّعِبِ الْبَسِيفِ الْخَالِي مِنَ الشَّيْءِ

حَالٌ فِي بُلُوغِهِ رَقِ التَّادِيبِ يُجِبُّ أَنْ يَوْضَحَ بِهِ

يُسَمِّنُ أَنْ يُطْلَبَ لَهُ سَعْلٌ عَاقِلًا حَسَنَ الْعِلْمِ بِتَبَدُّلِ
بَيْنِ تَحَابِّ اللَّهِ تَعَالَى لَا يَسْغُلُهُ بَيْنُهُمْ
مُتَعَلِّمِ الْكِتَابَةِ وَالْقَفْءِ أَوْ تَحْرِضُ عَلَى تَحْوِيلِ
الْحُفَّةِ
وَيُعَرَفُ طَرَفَاتِ اللَّفَّةِ وَالْجَوَابِ رِقَّةً وَيُسَمِّنُ
بَشَرَتَهُ مِنَ الْبَسِيفَةِ وَالرَّسَائِلِ
تَمَّ يَرَا ضَاطَّةً خَاطِرًا بِالْحَيَابِ وَالْعَفْءِ سَدَّ وَأَسْرَاجِ
الْجَهْلِ بِالْمَعْلُومِ
وَيُلْعَقُ بِالْفَضَائِلِ الْخَلَّاتِ وَأَعْرَاجِهَا وَمَعَانِيهَا
وَيُسَمِّنُ طَرَفَاتِ الْفَقْدِ وَيَطَالِعُ كِتَابَ الْأَحَادِيثِ
وَيُؤَمَّرُ مَعَ ذَلِكَ بِكَرَامِ مُعَلِّمِهِ وَالْبَهَائِلِ فِي حِرْمَتِهِ
وَيُعَرَفُ حَقِّهَا
فَعِنْدَ ذَلِكَ يُسَمِّنُ إِلَى حَالِ خَيْرِنَا وَلَوْ مَا يَنْفَعُهُ وَبَدَعَ
عَيْنُهُ بِمَا يَصْرِفُهُ

وَأَمَّا الْعَبِيدُ فَمَثَلًا

عَبْدُ الطَّيْعِ

هُوَ الَّذِي يَدْنُو قَوِي عَلَى الْعَبْدِ
وَلَيْسَ لَهُ فِي عَيْسِهِ مِيزَةٌ وَلَا مَعْمُورٌ فِي الْعَقْلِ
الْأَمْعَدُ أَرْبَعٌ وَبَعْدُ يَتَعَبَّرُ وَيَعْرِفُ
بِمَنْ أَلْفَظَ

عَبْدُ الرِّقِّ

هُوَ الَّذِي أَوْجِبَتْ الشَّرِيعَةُ
عَلَيْهِ الْعِلْمُ وَالْجَوْدَةُ وَيَتَعَبَّرُ
بِمَنْ أَلْفَظَ

عَبْدُ السُّهُوةِ

هُوَ الَّذِي لَا يَتَكَلَّفُ نَفْسَهُ الْعِلْمَ
سُهُوَةً وَخَوَاطِرُهُ وَمِنْ كَالِ الْكَلْبِ
هُوَ عَبْدٌ سَوِيٌّ لَا يَتَعَبَّرُ بِهِ

الْأَوَّلُ يَرَادُ لِلتَّنَزُّلِ

وَمِنْ أَعْقَابِهَا
يُجْمَلُ الْإِنْفَانُ يَكُونُ كَسْرِ الْوَجْهِ
وَعَدَا يَنْزِلُ الْخَوَاسِ
لَأَنَّ الْإِنْفَانُ يَكُونُ
يَعْرِفُ أحوالَ تَنْزِلِهِ

الثَّانِي يَرَادُ لِلْمَنَاقِلِ

وَمِنْ أَعْقَابِهَا
يُجْمَلُ الْإِنْفَانُ يَكُونُ كَسْرِ الْوَجْهِ
وَعَدَا يَنْزِلُ الْخَوَاسِ
لَأَنَّ الْإِنْفَانُ يَكُونُ
يَعْرِفُ أحوالَ تَنْزِلِهِ

الثَّالثُ يَرَادُ لِلْأَعْمَالِ الْبَاقِيَةِ

عَلَى الْأَعْمَالِ الْبَاقِيَةِ
يُجْمَلُ الْإِنْفَانُ يَكُونُ كَسْرِ الْوَجْهِ
وَعَدَا يَنْزِلُ الْخَوَاسِ
لَأَنَّ الْإِنْفَانُ يَكُونُ
يَعْرِفُ أحوالَ تَنْزِلِهِ

طلب المرتبة التي تخص كل انسان
وهي على خمسة بنين

المرتبة العامة
وهي على نوعين

المرتبة الخاصة
وهي على ثمانية انواع

مرتبة التجارة
مرتبة السوة
واهل المراتب
والجمهور

الواسطة بينهما

رياسة الرعاية
وهي صنفان

الرياسة السلطانية
وهي صنفان

رياسة العلماء
وتحصل ثلثة ابناء

رياسة الدواينة
وهي على ضربين

رياسة الحشم
وهي على ضربين

رياسة الملك
وهي على ضربين

صاحب قلم
صاحب سيف

تحصل ببنات
وان يكن لها
وان يكن لها
وان يكن لها

تحصل ببنات
وان يكن لها
وان يكن لها
وان يكن لها

تحصل ببنات
وان يكن لها
وان يكن لها
وان يكن لها

تحصل ببنات
وان يكن لها
وان يكن لها
وان يكن لها

تحصل ببنات
وان يكن لها
وان يكن لها
وان يكن لها

تحصل ببنات
وان يكن لها
وان يكن لها
وان يكن لها

هي اولى الراتب وهي بسنة ولا تكل في النفس

المرتبة الخاصة وهي على ثمانية انواع

تحصل ببنات
وان يكن لها
وان يكن لها
وان يكن لها

تحصل ببنات
وان يكن لها
وان يكن لها
وان يكن لها

تحصل ببنات
وان يكن لها
وان يكن لها
وان يكن لها

تحصل ببنات
وان يكن لها
وان يكن لها
وان يكن لها

تحصل ببنات
وان يكن لها
وان يكن لها
وان يكن لها

تحصل ببنات
وان يكن لها
وان يكن لها
وان يكن لها

تحصل ببنات
وان يكن لها
وان يكن لها
وان يكن لها

تحصل ببنات
وان يكن لها
وان يكن لها
وان يكن لها

اتخاذ الحرف
ليقيم منها ما
وما يخلج اليه
القنات
ليستعين بذلك
على سائر امور
استعمال الآلات
لداوام حاجته
اليها واضطراره
الاداب المستعمله
ليحسن حاله وتقيم
عيشته
الاعراض النفسانية
ليروى بها نفسه
كما يروى بها غيره

وليس في ان لا يبرز ولا يخرج على ما يفوته من الحيات
وليس في ان لا يخرج بامور يستحق الانتحار عنها
وليس في ان السرور والدمع في الاخر في حفظ
منها يستعمل الانسان في خلوة عند طاعة
ومنهم ما يستعمل في خطابه وعشرة اصدقاؤه
ومنهم ما يستعمل مع الغطاء وقد ينبت ذلك
وليس في ان يكون بين قوام صالحين وشرار في السر والعلانية
وليس في ان لا يخلو وطنه مع كثر حاجته اليه ولا ينبت
وان زاد ملكه فليكثر من العمل وزين البيت
اسرها النفس الكريمة والاعلاء الا فاضل
من الضميمة والتقاء وكل كريمة استوف
وليس في ان لا يكثر من العمران وبعد من جزا المتقين
وليس في ان لا يكثر من عرض بصيرة ونية وان كانت عروقة ابناء
وليس في ان لا يكثر من اعم نفاها وسرف عند الخاصة والعامة
وليس في ان لا يكثر من جريسات صفتها وكلها بها التفتت

فمنه مراتب الناس
وكل واحد منها يطلب على قدر همته والله ومكنه

فصاحب القوة الشهيوية
أعنى من كانت هي الغالبية
عليه يطلب شرفا في العبد
وأحمد ما عاقبه
فصاحب القوة الغضبية
يعنى يطلب أكثر ما غلبه للناس
وأعظمها رياسته ولو قبح وجهها
فصاحب القوة العقلية
يعنى يطلب أكثر ما تقف
بالحكاية
كانت من حسن الوجوه

القسم الثالث في سيرة الانسا مع النوع وهى ثلاثة انواع

سيرة مع من قوته سيرة مع الكفائه سيرة مع من دونه

الآباء	المعلمين	الروسا	الملوك
وكانوا من الرجال الذين كانوا يعلمون الدين والدنيا وكانوا يعلمون الدين والدنيا	وكانوا من الرجال الذين كانوا يعلمون الدين والدنيا وكانوا يعلمون الدين والدنيا	وكانوا من الرجال الذين كانوا يعلمون الدين والدنيا وكانوا يعلمون الدين والدنيا	وكانوا من الرجال الذين كانوا يعلمون الدين والدنيا وكانوا يعلمون الدين والدنيا
وكانوا من الرجال الذين كانوا يعلمون الدين والدنيا وكانوا يعلمون الدين والدنيا	وكانوا من الرجال الذين كانوا يعلمون الدين والدنيا وكانوا يعلمون الدين والدنيا	وكانوا من الرجال الذين كانوا يعلمون الدين والدنيا وكانوا يعلمون الدين والدنيا	وكانوا من الرجال الذين كانوا يعلمون الدين والدنيا وكانوا يعلمون الدين والدنيا
وكانوا من الرجال الذين كانوا يعلمون الدين والدنيا وكانوا يعلمون الدين والدنيا	وكانوا من الرجال الذين كانوا يعلمون الدين والدنيا وكانوا يعلمون الدين والدنيا	وكانوا من الرجال الذين كانوا يعلمون الدين والدنيا وكانوا يعلمون الدين والدنيا	وكانوا من الرجال الذين كانوا يعلمون الدين والدنيا وكانوا يعلمون الدين والدنيا

ويعنى

واذا

وان

ويسعد

باقية	باقية	باقية	باقية
الملك	الملك	الملك	الملك
الحسين	الحسين	الحسين	الحسين
السجاد	السجاد	السجاد	السجاد
الكاظم	الكاظم	الكاظم	الكاظم
الشاق	الشاق	الشاق	الشاق
الشاق	الشاق	الشاق	الشاق

وَأَمَّا سِيرَةُ مَعَ الْفَاءِ

وَهُمْ

اخوة اصدقاء اعداء متوسطون

وَأَمَّا الْإِخْوَةُ

فَلَيْسَ جَعْلُ الْإِخْوَةِ فِي اخْتِيَارِ فِي اخْتِيَارِهِمْ إِلَيْهِ حَتَّى يَخْتَارَ الْأَفْضَلَ
فَالْأَفْضَلَ لِكُنْهِ عَلَى حَسَبِ مَا يَتَّفِقُ لَهُ لَكُونَ ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهِ
وَيَجِبُ أَنْ يَسِيرَ مَعَهُمْ بِحَذَرِ السَّيْرِ

وَقَدْ تَرَكْنَا عَلَى مَا جَاءَ فِيهِ الْإِخْوَةُ وَالْأَوْلَادُ وَالْوَلَدُ وَالْوَلَدُ مَعَهُ	وَالْإِخْوَةُ وَالْأَوْلَادُ وَالْوَلَدُ وَالْوَلَدُ مَعَهُ	وَالْإِخْوَةُ وَالْأَوْلَادُ وَالْوَلَدُ وَالْوَلَدُ مَعَهُ	وَالْإِخْوَةُ وَالْأَوْلَادُ وَالْوَلَدُ وَالْوَلَدُ مَعَهُ	وَالْإِخْوَةُ وَالْأَوْلَادُ وَالْوَلَدُ وَالْوَلَدُ مَعَهُ	وَالْإِخْوَةُ وَالْأَوْلَادُ وَالْوَلَدُ وَالْوَلَدُ مَعَهُ
--	---	---	---	---	---

وَأَمَّا الْأَصْدِقَاءُ

فهم ثومان

أَصْدِقَاءُ قَارُونِ الظَّاهِرِ
وسيرته معصوم

أَصْدِقَاءُ مُخْلِصُونَ
وسيرته معصوم

الاول	سبني ان يجاملكم ويحسن اليكم ولا يطلعكم على شيء من اسرارهم ويؤيد	الاول	سبني ان لا تؤاخذكم بالتقصير ولا يجارحكم عليه ولا يباينهم عما ياتونكم
الثاني	وان لا يلقى اليكم خواص احواله ولا يطلعكم بشيء من	الثاني	وليدم طاعتكم ويتعدا سبائكم ويهدى ما يحبكم
الثالث	ويجهد في استمالكم والقبر تمسككم ويأملكم بحسب الظاهر	الثالث	ويجهد في الاستئثار بكم فان الصديق رين لكم وعضده وناصر ومعين
الرابع	وليتكم ان اول الاشياء على صدق الاخاء تعهد احوال الاصدقاء	الرابع	واقصلا ما استعمل الزمر مع اصدقاءه سواء لهم بما يحبكم
الخامس	وسبني ان يتخذ حال من بكم ويأخذ عنه حضور الباقين منهم بذلك	الخامس	وليتكم اقاربكم وعيالكهم اذا ما توافوا من قتل في ذلك غيب في صداقتكم
السادس	وسبني ان يتقبل منكم كل شئ حتى الى الكرم مرته يجتهد الباقون في بيته	السادس	وسبني ان يداهم بالبر ولا يجرهم الى شائيه ويسئل عن غائب من

وَيُحِبُّ أَنْ يُنْتَخَبَ
مِنْ الْأَصْدِقَاءِ
أَرْبَعَةٌ

مَنْ عَمِلَ بِهَذَا وَعَمِلَ بِهَذَا وَعَمِلَ بِهَذَا وَعَمِلَ بِهَذَا وَعَمِلَ بِهَذَا وَعَمِلَ بِهَذَا وَعَمِلَ بِهَذَا وَعَمِلَ بِهَذَا وَعَمِلَ بِهَذَا وَعَمِلَ بِهَذَا	مَنْ عَمِلَ بِهَذَا وَعَمِلَ بِهَذَا وَعَمِلَ بِهَذَا وَعَمِلَ بِهَذَا وَعَمِلَ بِهَذَا وَعَمِلَ بِهَذَا وَعَمِلَ بِهَذَا وَعَمِلَ بِهَذَا وَعَمِلَ بِهَذَا وَعَمِلَ بِهَذَا	مَنْ عَمِلَ بِهَذَا وَعَمِلَ بِهَذَا وَعَمِلَ بِهَذَا وَعَمِلَ بِهَذَا وَعَمِلَ بِهَذَا وَعَمِلَ بِهَذَا وَعَمِلَ بِهَذَا وَعَمِلَ بِهَذَا وَعَمِلَ بِهَذَا وَعَمِلَ بِهَذَا	مَنْ عَمِلَ بِهَذَا وَعَمِلَ بِهَذَا وَعَمِلَ بِهَذَا وَعَمِلَ بِهَذَا وَعَمِلَ بِهَذَا وَعَمِلَ بِهَذَا وَعَمِلَ بِهَذَا وَعَمِلَ بِهَذَا وَعَمِلَ بِهَذَا وَعَمِلَ بِهَذَا
---	---	---	---

وَأَمَّا هَذَا

وَأَمَّا الْأَعْدَاءُ فَهُمْ عَلَى ضَرْبَيْنِ

وَصِنْفٌ

مُسَمَّيْنِ
الْحَتَّاءِ
وَالْمُسَبِّحِينَ

صِنْفٌ

مُسَمَّيْنِ
ذَوُو الْأَضْغَانِ
وَالْحَتَّاءِ
وَالْمُسَبِّحِينَ

يَسْتَبِينَ أَنْ يَنْظُرَ أَبْدَانَهُمْ
وَيَتَّخِذَ مِنْهُمْ سَبِيحِينَ
وَيَسْتَبِينَ أَنْ يَنْظُرَ أَبْدَانَهُمْ
وَيَتَّخِذَ مِنْهُمْ سَبِيحِينَ
وَيَسْتَبِينَ أَنْ يَنْظُرَ أَبْدَانَهُمْ
وَيَتَّخِذَ مِنْهُمْ سَبِيحِينَ
وَيَسْتَبِينَ أَنْ يَنْظُرَ أَبْدَانَهُمْ
وَيَتَّخِذَ مِنْهُمْ سَبِيحِينَ

يَسْتَبِينَ أَنْ يَنْظُرَ أَبْدَانَهُمْ
وَيَتَّخِذَ مِنْهُمْ سَبِيحِينَ
وَيَسْتَبِينَ أَنْ يَنْظُرَ أَبْدَانَهُمْ
وَيَتَّخِذَ مِنْهُمْ سَبِيحِينَ
وَيَسْتَبِينَ أَنْ يَنْظُرَ أَبْدَانَهُمْ
وَيَتَّخِذَ مِنْهُمْ سَبِيحِينَ
وَيَسْتَبِينَ أَنْ يَنْظُرَ أَبْدَانَهُمْ
وَيَتَّخِذَ مِنْهُمْ سَبِيحِينَ

وَأَمَّا الْمُسَوِّطُونَ

فَهُمْ عَلَى أَرْبَعَةِ أَنْوَاعٍ

مُسَوِّطُونَ
وَهُمْ ذُوو طَبَاجٍ
لَيْسَتْ بِحَيَّةٍ

وَسُفْحَاءُ
وَهُمْ أَرَادِلُ
الْثَّاسِ

نُصَحَاءُ
وَهُمْ مُتَعَاطُونَ
النَّصِيحَةِ

صَلَحَاءُ
وَهُمْ نَاسٌ مُتَبَرِّعُونَ
بِإِصْلَاحِ النَّاسِ

يَجِبُ عَلَى الرَّائِي أَنْ يَقَابِلَهُمْ بِمِثْلِ عِلْمِهِمْ لِأَنَّهُ إِنْ تَوَاضَعَ لِعِلْمِهِمْ
فَانْجَبَتْ عَلَيْهِمْ أَلْوَانُ الذَّنْبِ فِي ذَلِكَ لِحُكْمِ قُلُوبِهِمْ بِالْإِصْلَاحِ

يَجِبُ أَنْ يَتَعَلَّمُوا مِنْهُمْ الْعِلْمَ وَالْأَوَائِيَّاتِ بِمَا هُوَ فِيهِمْ مِنَ السُّفْهِ
وَأَنْ يَتَقَاتَلُوا إِذَا لَمْ يَكُنْ لِيَعْرِفُوا قَدْرَهُمْ بِأَلَانَةِ بَحَالِهِمْ فَلَا يُؤَدُّوهُ
فَإِنْ تَقَوُّوا بِالْأَوَائِيَّاتِ وَالنَّصِيحَةِ تَلَقَّاهُمْ بِالْحَقِّ وَالْحَقُّ وَالْحَقُّ وَالْحَقُّ

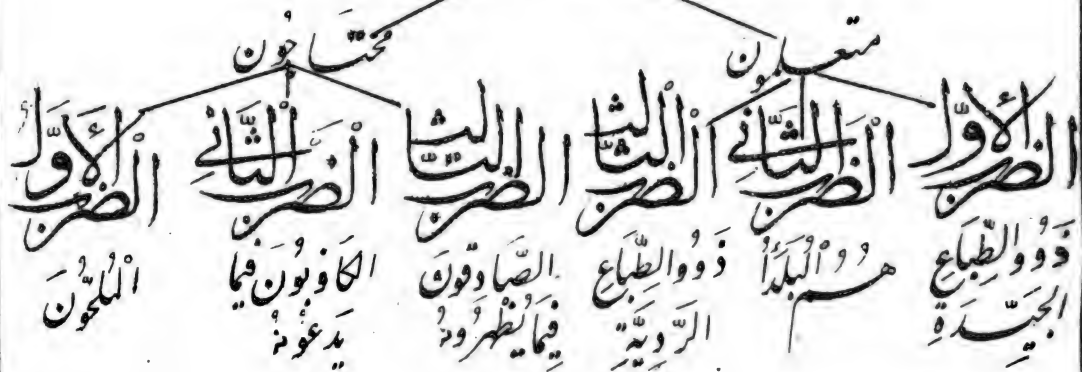
يَجِبُ أَنْ يَتَّبَعَ إِلَى قَوْلِهِمْ وَلَا يَجْعَلُوا قَوْلَهُمْ إِلَّا بَعْدَ الْمَظَالِ
وَلْيَعْرِفُوا أَعْرَاضَهُمْ وَمَقَامَ صِدْقِهِمْ وَيَقِفُوا عَلَى حَقِّقَةِ مَرَادِهِمْ
وَلْيَنْظُرُوا فِي الطَّاعَةِ وَالْعُقُولِ لِمَا يَلْقَاوْنَ إِلَيْهِمْ لِيَتَنَبَّهُوا عَلَى حَقِّقَةِ مَرَادِهِمْ

يَجِبُ مَدْحُهُمْ أَيْدَا عَلَى عِلْمِهِمْ وَيُجَدُّ فِي التَّجَسُّبِ بِعَمْرِ فِي سَائِرِ أَوَائِهِ

وَيُسَمُّهُمْ مُرَضَّةً عِنْدَ الرَّائِي الْثَّاسِ وَمَنْ سَارَ بِهَا عَرَفَ بِأَلْوَانِهِ وَبِالْثَّاسِ

وَأَمَّا سِيرَةُ الْإِنْسَانِ مَعَ

مِنْ دُونِهِ وَهُمْ صُنْفَانِ



يَسْمَعُ أَنْ لَا يُعْطَى وَلَا يَنْزِلُ عَلَى الْحَاثِمِ شَيْئاً
وَلَيْزُجْهُ عَنْهُ فَإِنْ عَلِمَ صَدَقَ حَاجَتُهُ اسْتَعْفَى
لَيْسَ أَنْ يَمْنَحَهُمْ فَمَنْ كَانَ كَذِباً لَمْ يَضْرِبْ مِنَ الدُّنْيَا فَمَنْ أَسَ
وَلَكِنْ مَوَاسَاتَةَ لَهُمْ وَسَطَا مِنْ غَيْرِ مَنَعَ ظَاهِرٍ وَلَا بَاطِنٍ
يَجِبُ أَنْ يُؤَسِّسَهُمْ بِمَا يَنْقُذُ عَلَيْهِمْ وَيَهْتِمُ لَهُ وَلَا يَجْهَلُ
وَيَجْعَلُ خِصَامَةَ الْحَقِّ بِمَا لَا يَخْلُ بَأْخُوَالِ الْفَسَادِ وَلَا يَضِيقُ عَلَيْهِ
هُمُ الَّذِينَ قَصْدُهُمْ بِالْعِلْمِ اسْتِعْمَالُهُ فِي السَّعْيِ وَفِيمَا لَا يَجِبُ
فَرَسَ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى خَدِّكَ الْأَخْلَاقِ وَأَزَالَةَ ذَلِكَ مِنْ تَوْبِهِ
وَأَنْ لَا يَتَكَلَّمَ مِنْ الْعِلْمِ النَّافِعَةِ إِلَّا بَعْدَ مَعْرِفَةِ هَلَاكِهِمْ
هُمُ الَّذِينَ يَفْهَمُونَ ذَلِكَ وَكَانُوا لَا يَرَوْنَ جُرْأَتَهُمْ
فَلْيَحْكُمْ عَلَى مَا هُوَ أَعْوَدُ عَلَيْهِمْ لِيَكُنُوا بِهِ مَا يَنْفَعُهُمْ
يَنْبَغِي أَنْ لَا يَدْرُسَ عِلْمُ الْعُلَمَاءِ أَنْ يُوَصَّلَ ذَلِكَ إِلَيْهِمْ وَلَا فَاوَةً لَا
وَلَيْزُفَ أَقْدَارَهُمْ وَأَوْ كَمَا يَصِلُ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَقْدَرُ اسْتِخْلَافُهُ

ويجب على العامل

مراعاة

العلمون	ثم يعمد المعيشة والحرقة التي تحتفر بها ليتوركت بموالة ويحسن حاله ويستعظم
العلمون	ثم يعرف بين خيار الإخوان ويشرأسم ونافع الرؤساء وضائتهم لئلا يكالوا غم عليه
العلمون	ثم يعمد الخيران بالرفق والضارب بالخطا وعة والزائر بالتحفة والصدوق بالهدية والاكركم
العلمون	ثم يأمر في الشبهات بالكف والجولات بالأرجاء والواضحات بالعزيمه والستيات بالحب
العلمون	ثم لقا أهل الدنيا بآفة بالحقرة وأهل المناقصة بالكمارة وذوي الملا دغية بالاحتراس
العلمون	ثم طاقاه وذوي الاغتيال بالمنافضة والحقا بالمنافضة وأهل الكواكب بالوقار
العلمون	ثم تقابل الأعداء بالأذى مع التماس وذوي النصب بالمنعة وذوي الاعتراف بالرافة
العلمون	ثم استعاض صفاء وذوي الرحمة بالرحمة وأقرباءهم بالتعليم والأكبرهم بالاحسان وإدا هم بالمدارة
العلمون	ثم تسعد الصلح بالمصافاة والنصي بالخلوة والألفاء بالأكرام والخاصة بتخصم بمنزلة
العلمون	ثم يوازيهم ويختمهم بالخط على العقب وغد الزمانه ببحر الكرم والصفيف وغد الحاحه ببقينا

الاول	ان يعلم انه قد علم على المرء ان ينظر الى محاسن الناس ومساوئهم ليحبذ المنافع اليه
الثاني	ثم يوظف الامور وظايفها ويجعل من طبعها حدا ودا يظفر له الفرق بينهما
الثالث	ثم يأخذ نعمة تار وحب في احياء علم ما علم بالعمل واستجلاب علم ما حصل بالسمع
الرابع	ثم لا يكون تاديبه في وقت واحد فانه واجد في كل حين موضع تاديب
الخامس	وليعلم ان مهلك التاديب ايقاظ نفسه ثم لا يسمع عصيا كما مر في دامة ايقاظها
السادس	فاذا تمت النفس ببعض الاجابة كان قول ما يوجد به عطاء الدين حقة واستعارة حظها
السابع	ثم اجزاء الحزم من الكارة والصبر عند المصائب والكظم عند الغضب والوقار عند المصائب
الثامن	ثم صفة الملوك بثمان التبر وبارشا والاعمال تعريض الافعال وتبدي الاقوال والامارة
التاسع	ثم تعهد الاخوان باحياء اللطافة والاشتياق من فوائد الاخوان ثم حفظ اخوان الاخوان
العاشر	ثم تعهد اخف الكاسرة المشية بالاخوان بالصبر عليهم اما طمع في تحويل كذا فكذا. اتفاقا

الفصل الرابع في اقسام السياسات واحكامها

اللطيف انا نحرص على بلوغ الغاية مع طول المشقة ۞ ونسج على
 زمان العسر لعسر المدة ۞ ونؤقت انفسنا على الدوام من سته العظلة
 ونخرجها ابدًا الى حسن الفعل من قبح العظلة ونقترب اليك بالتباعد
 من الهوى ونسرع الى تعب البصيرة من العسر اللطيف
 فاعصنا من مكاييد الشيطان ۞ ولا تكلنا الى النفس الاتارة بالشوء ۞
 وبلغنا الدرجة العليا برحمتك والسعادة القصوى بمجودك
 ورافقتك ايمتك على ما تشاء قدير وقد قد مننا
 في الفصل الثاني من كتابنا هذا ذكر الالخلق وعللها واسبابها
 واختلاف جوامع الناس فيها ودللنا على الجميل منها ليتبع
 ونهنا على القبيح منها ليحجب واوضحنا اقسام الفضائل وحشنت
 عليها وبسببنا اجزاء الرذائل وحددنا منها ۞ فمن وقف وشهد
 تعالى للعمل بما تضمنه فقد غفر بجميل الذكر في الدنيا وفاز بجزيل

الآخر في الأخره ثم ذكرنا في الفصل الثالث أقسام السيرة العظيمة
 وقصاؤها وفصلنا فيها ما أجمل التفتد مون من أنواع العلوم الواجب
 على الإنسان معرفتها والعمل بها وهي السيرة التي من سلك سبيلها
 وسأيس بها نفسه وبدنه ومنهله ونعاشه نجاة من الشر
 الدنيوي وتجنباً لاكتساب الفضائل الأخروية ۞ وإذا قد
 أتينا على ما أردنا بيانه وتقصيده متاً قد منا ذكر ۞
 فقلو رد الآن في هذا الفصل وهو الرابع ذكر السبب الموجب
 لا تحاد المدن والذاعى إلى إقامة السياسة في العالم ۞

فَقُولُوا

إن الذي حده أنا على وضع هذا الفصل وإيداعه الكتاب
 بعد كماله معان ۞ منها أن الله جل جلاله لما حص الملوك
 بكرامته وكن لهم في بلادهم وحو لهم عباداً أوجب

77

وَأَمَّا سِيرَتُهُ مَعَ الْكُفَّاءِ

و

مستوطن

اعداد

۱ صدقہ

۱۰ خونه

اما الاخوة

فليس جعل الاختيار في اتخاذهم اليه حتى يختاروا الأفضل
فالأفضل لكانت على حسب ما يتفق له لكون ذلك الى غيره
ويجب ان يسير معهم بهذه السيرة

[illegible]

وَأَمَّا الْأَصْدِقَاءُ

فهم ثومان

أَصْدِقَاءُ قَارُونِ الظَّاهِرِ
وسيرته معصوم

أَصْدِقَاءُ مُخْلِصُونَ
وسيرته معصوم

الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
يُسَبِّحُ أَنْ يَجَاهِدَهُمْ وَيُحْيِي الْيَهُودَ وَلَا يَطْلُبُهُمْ عَلَى سَبِيلِ مَنَاسِكَ أَسْرَارِهِ وَبِهِ	وَأَنْ لَا يُلْقِيَ الْيَهُودَ خَاضِعًا حَادِيهِ وَاحْوَالِهِ وَلَا يَجِدُهُمْ بِنَعْمَةٍ	وَيَجْتَنِبُ فِي سَمَائِهِمْ وَالْقَبْرِ مَعَهُمْ وَيَأْمُرُهُمْ بِحُسْنِ الظَّاهِرِ	وَلْيَعْلَمْ أَنَّ ذُلَّ الْأَشْيَاءِ عَلَى صَدَقِ الْأَخَاءِ تَعْتَدُ أَخْوَالُ الْأَصْدِقَاءِ	وَيَسْتَعِينُ أَنْ يَتَعَدَّ حَالُ مَنْ يَتَصَدَّقُ وَيُنَالُ غَنَاهُ بِخُضْرٍ أَبْيَضٍ يَسْتَعِينُهُمْ بِذَلِكَ	وَيَسْتَعِينُ أَنْ يَتَعَدَّ مَنْعَهُمْ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْكَرَمِ وَمِنْهُمْ لِيَجْتَنِبُوا الْبَاقُونَ فِي بَيْتِهِ
يُسَبِّحُ أَنْ لَا يُؤَاخِذَهُمْ بِالْقَصِيرِ وَلَا يَجَارِيَهُمْ عَلَيْهِ وَلَا يَأْتِيَهُمْ عِيَالُهُمْ	وَلْيَدْرُمْ طَائِفَتَهُمْ وَيَتَعَدَّ أَسْبَابَهُمْ وَيَهْدِي مَا يَتَوَقَّعُونَ لِيَحْصِيَهُمْ	وَيَجْتَنِبُ فِي الْأَسْمَاءِ مَنْعَهُمْ فَإِنَّ الصَّدِيقَ رَيْنُ الْكُرَى وَعَضْدُهُ وَنَاصِرُهُ وَمَوْلَاهُ	وَأَقْصَلُ مَا اسْتَعْمَلَ الرِّمَاحُ أَصْدِقَاءَهُ مَوَاسِيَهُمْ بِمَا يَتَكَبَّرُونَ	وَلْيَتَفَقَّهْ أَقَارِبَهُمْ وَعِيَالَهُمْ إِذَا مَا تَوَفَّاهُ مِنْ قَوْلٍ لَكَ رَيْبٌ وَصِدْقٌ قَوْلٌ	وَيَسْتَعِينُ أَنْ يَسُدَّ أَحْسَنَ بَابِهِ وَلَا يُجَوِّحَهُمْ إِلَى مَسْأَلَةٍ وَيُسَلِّعُ عَنْ غَائِبٍ مِنْهُمْ

وَيَجِبُ أَنْ يُخْتَارَ
مِنْ الْأَصْدِقَاءِ
أَرْبَعَةٌ

وَيَجِبُ أَنْ يُخْتَارَ مِنْ الْأَصْدِقَاءِ أَرْبَعَةٌ	وَيَجِبُ أَنْ يُخْتَارَ مِنْ الْأَصْدِقَاءِ أَرْبَعَةٌ	وَيَجِبُ أَنْ يُخْتَارَ مِنْ الْأَصْدِقَاءِ أَرْبَعَةٌ	وَيَجِبُ أَنْ يُخْتَارَ مِنْ الْأَصْدِقَاءِ أَرْبَعَةٌ
--	--	--	--

وَأَمَّا الْأَعْدَاءُ فَهُمْ عَلَى ضَرْبَيْنِ

وَصِنْفٌ

هُمْ الْأَعْدَاءُ
وَسِيرَةٌ مَعَهُمْ

صِنْفٌ

هُمْ ذُوو الْأَضْغَانِ
وَالْأَعْدَاءُ وَسِيرَةٌ مَعَهُمْ

سَبْعِينَ لِيُظْهِرَ أَنَّ الْأَعْدَاءَ لَا يَنْظُرُونَ
وَيَتَحَذَّرُونَ مِنْ دَرْبِ سَبْعِينَ وَيَحَالُ الظُّهُورُ حَيْدَهُمْ
وَلَيْسَ فَهْمٌ مَا هُوَ فِيهِ مِنْ النَّفْسِ لِيُتَوَلَّى لِيُظْهِرَ
وَيُجِبُ أَنْ يَرُدَّ فَضْلًا إِلَى فَضْلِهِ قَدْ قَسَمَ
مَنْ أَرَادَ فَضْلًا زَادَ حَاسِدُهُ غَتًّا

يَسْتَعِينُ أَنْ يَجْعَلَ سَبْعِينَ الْأَخْزَاءَ سَبْعِينَ وَلِيَسْتَطِيعَ اخْتِارَ سَبْعِينَ
وَمَعَهَا وَقَفَ عَلَى دَرْبِهَا وَكَرَّمَتْهُمْ قَائِلَةٌ بِمَا يَعْصِدُ عَلَيْهِمْ
وَلِيُكْرِ النَّكَلَةَ مَنَظَرًا إِلَى الْوَلَاةِ وَغَيْرِ سَبْعِينَ لِيُتَجَمَعَ فِيهِ مَكَارِدُهُمْ
وَلِيُكْرِ سَبْعِينَ مِنْ صَلَاحِهِ وَيَعْنِي سَبْعِينَ سَبْعِينَ فَلْيَنْتَبِهْ الْفَرْصَةَ
أَزَاهُ أَوَّاهُ الْمَنْكُرُ لِيُظْهِرَ ذَلِكَ فَفَقِدَ مَا لَمْ

وَيَجِبُ أَنْ يُخْتَارَ
مِنْ الْأَصْدِقَاءِ
أَرْبَعَةٌ

<p>فَمِنْهُمْ مَنْ عَلَّمَ وَتَدَرَّبَ وَعَلَّمَ وَتَدَرَّبَ وَعَلَّمَ وَتَدَرَّبَ وَعَلَّمَ وَتَدَرَّبَ وَعَلَّمَ وَتَدَرَّبَ وَعَلَّمَ وَتَدَرَّبَ وَعَلَّمَ وَتَدَرَّبَ</p>	<p>فَمِنْهُمْ مَنْ عَلَّمَ وَتَدَرَّبَ وَعَلَّمَ وَتَدَرَّبَ وَعَلَّمَ وَتَدَرَّبَ وَعَلَّمَ وَتَدَرَّبَ وَعَلَّمَ وَتَدَرَّبَ وَعَلَّمَ وَتَدَرَّبَ وَعَلَّمَ وَتَدَرَّبَ</p>	<p>فَمِنْهُمْ مَنْ عَلَّمَ وَتَدَرَّبَ وَعَلَّمَ وَتَدَرَّبَ وَعَلَّمَ وَتَدَرَّبَ وَعَلَّمَ وَتَدَرَّبَ وَعَلَّمَ وَتَدَرَّبَ وَعَلَّمَ وَتَدَرَّبَ وَعَلَّمَ وَتَدَرَّبَ</p>	<p>فَمِنْهُمْ مَنْ عَلَّمَ وَتَدَرَّبَ وَعَلَّمَ وَتَدَرَّبَ وَعَلَّمَ وَتَدَرَّبَ وَعَلَّمَ وَتَدَرَّبَ وَعَلَّمَ وَتَدَرَّبَ وَعَلَّمَ وَتَدَرَّبَ وَعَلَّمَ وَتَدَرَّبَ</p>
--	--	--	--

وَأَمَّا الْأَعْدَاءُ فَهُمْ عَلَى ضَرْبَيْنِ

وَصِنْفٌ

مُسَمِّى الْحَتَاؤِ
وَسَبْرِيَّةٍ مَعَهُمْ

صِنْفٌ

مُسَمِّى ذَوُو الْأَضْعَانِ
وَالْحَتَاؤِ وَسَبْرِيَّةٍ مَعَهُمْ

سَبْرِيَّةٍ يُنْظَرُ أَبَدًا مَا يَعْطُرُهَا مَا يُوَدِّعُهَا
وَيُحْذَرُ مِنْ دَسِيسَتِهِمْ وَبِحَالِ الظُّهُورِ حَيْدِهِمْ
وَلَيْعِهِمْ فَهُمْ مَا هُوَ فِيهِ مِنَ النَّفْسِ لِمَا يُوَدِّعُهَا
وَيُحْذَرُ أَنْ يَرُدَّ أَضْعَافًا إِلَى فَضْلِ قَتْلِ قَيْسَلٍ
مِنْ أَرْوَاقِ فَضْلٍ لَا زَادَ حَاسِدُهُ غَتًا

يَسْتَعِينُ أَنْ يَحْتَرِسَ كُلَّ الْأَخْتِرَاسِ وَيَسْتَطْلِعُ أَخْبَارَهُمْ
وَمِمَّا وَفَّ عَلَى دَبِيرٍ أَوْ مَكْرٍ لَهُمْ قَابِلٌ بِمَا يَنْقُصُهُ عَلَيْهِمْ
وَلَيْكُنْ النِّكَاحُ مَنَافِعًا إِلَى الْوَلَاءِ وَغَيْرِ مَنَافِعٍ لِمَا تَجْمَعُ فِيهِ مَكَائِدُهُمْ
وَكُلُّ مَنْ يَسْتَعِينُ بِصَلَاةٍ وَيَسْتَعِينُ سَوَاءً طَبَقَتْ عَلَيْهِ قَلْبُهُ أَلْفَ رَحْمَةٍ
أَوْ لَا أَهْلًا لَكَ لِلَّهِ يَنْظُرُ ذَلِكَ فَيَنْفَعُهُ مَا لَا

وَأَمَّا الْمُسَوِّطُونَ

فَهُمْ عَلَى أَرْبَعَةِ أَنْوَاعٍ

مُسَوِّطُونَ
وَهُمْ ذَوُّ طَبَاعٍ
لَيْسَتْ بِحَيَّةٍ

مُسَوِّطُونَ
وَهُمْ أَرَادِلُ
النَّاسِ

نُصَحَاءُ
وَهُمْ مُتَعَاطُونَ
النَّصِيحَةِ

صُلَحَاءُ
وَهُمْ نَاسٌ يَتَّبِعُونَ
بِإِصْلَاحِ النَّاسِ

يَجِبُ عَلَى الرَّامِقِ أَنْ يَقَابِلَهُمْ بِشَيْءٍ فَحَسْبُ لَانَّهُ أَنْ تَوَاضَعَ لَهُمْ لَمْ يَنْتَفِعُوا
فَإِنْ تَجَبَّرَ عَلَيْهِمْ أَنْ الذَّنْبَ فِي ذَلِكَ لَمْ يَنْتَفِعُوا بِالْوَضْعِ

يَجِبُ أَنْ يَتَعَمَّلَ مَعَهُمْ أَحْكَمُ وَلَا يُؤَيِّسُهُمْ بِمَا هُوَ فِيهِمْ مِنَ السُّفْرِ
وَأَنْ يَتَقَاتَلَهُمْ أَيْ لَا يَكُونُ لِيَعْرِفُوا قَاتِلَهُمْ بِالْحَالِ فَلَا يُوَدُّوهُ
فَإِنْ تَقَوَّاهُ بِأَنْتَهُمْ وَالسُّفْرِ تَلَقَّاهُمْ بِالْحَقِّ وَقَاتِلَهُمْ بِالْأَثَرِ

يَجِبُ أَنْ يَتَّبَعَ إِلَى قَوْلِهِمْ وَلَا يَجْعَلُ إِلَى قَوْلِهِمْ إِلَّا بَعْدَ مَا يَلِ
وَيَعْرِفُ أَعْرَاضَهُمْ وَمَقَامَ صَدَقَتِهِمْ وَيَعْرِفُ عَلَى حَقِّقَةِ مَا هُمْ
وَلْيَنْظُرْ لَهُمْ الظَّاعِنَةُ وَالْقَبُولُ لِمَا يَلْزَمُونَ إِلَيْهِ لِيَسْتَعِينُوا بِهِمْ

يَجِبُ أَنْ يَحْطَرَّ أَبَدًا عَلَى عِلْمِهِمْ وَيَتَّبِعُهُمْ فِي التَّجَرُّبِ بِمَعْرِفَةِ سَائِرِ أَوْدَادِهِ

وَيَسِيرُ هُمْ مُرَضِيَّةٌ عِنْدَ النَّاسِ وَمِنْ سَائِرِ مَا عَرَفَ بِالْأَنَّهُ وَالدَّيْنَةُ

مِنْ دُونِهِ وَمِنْ صُنْفَانِ

يسبحون لا يعظمون ولا يبدلون على وجه
 ولا يجرهم عنه فان علم صدق جاحظ استغفر
 سبحنا انهم ينهم فمن كان كذا لضرب من التدبير فذا
 ولكن مواساته لهم وسطا من غيب منع ظاهر ولا بد
 يجب ان لو اسيرهم بما يقدرون عليه وتبها له ولا يجبرهم
 ويجعل احسانه اليهم بما لا يخيل باحوالهم ولا يضيق عليهم
 هو الذين قصدوا العلم استمعوا في السمع وفيما لا يجب
 في سبيل ان يحكموا على علم الاطلاق وازالة ذلك من لعمري
 وان لا يعلم من غير العلم التام الا بعد معرفة صلاحهم
 هو الذين انصفوا ولي ذكاء ولا يجرى بر اعظم
 فيلحظ على ما هو اعاد عليه ليثبتوا به انفسهم
 ينبغي ان لا يدرك عطف من العلوم بل يوصل ذلك اليهم ولا فاقولا
 ويعرف قدرهم وادانهم ليوصل الى كل واحد منهم بعد استحقاقه

ويجب على العامل

مراعاة

العماد	ثم يوازيهم ويحتملهم بالحفظ على العقب وعند الزمانه بغير الكسر والصنف وعند الحاجة يفتها
الشمس	ثم بعد الصلح بالمصافاة والنصي بالخلوة والالف بالزائم والخاصة بغيرهم بمنزلة
الشمس	ثم استعاضوا ودوى الرحيم بالرحمة وأقربهم بالتكليم والأكبرهم بالاحسان وإرادتهم بالمدارة
الشمس	ثم متعاطاة الأعداء بالأذى مع التماس ودوى النصيب بالمنفعة ودوى الاعتراف بالرافة
الشمس	ثم ملاقاته ودوى الاختيال بالمنافضة والحق بالمنافضة وأهل المواباة بالوقار
الشمس	ثم ليقا أهل المناقاة بالحقرة وأهل المنافسة بالمكابرقة ودوى الملاذغ بالاحتراس
الشمس	ثم يامر في الشبهات بالكف والجولات بالأرجاء والواضحات بالعزيمة والسياسات بالحب
الشمس	ثم تعهد بخير الرقوق الضارب بالطاعة والزاد بالتحفة والصدق بالهدية والالكرام
الشمس	ثم يعزق بين خيار الأخوان ويشرهم بأفانع الرودسار وضارتهم ليكمل إلى ما كان أعو عليه
الشمس	ثم يتعهد المعيشة والحرقة التي تحتفرف بها ليتوكل بسببه ويموئله ويحسن حاله ويستعظم

الاول	ان يعلم انه قد علم على المرء ان ينظر الى محاسن الناس ومساوئهم ليحبذ المنافع اليه
الثاني	ثم يوظف الامور وطاقاتها وتجعل من طبعها حدا ودا يظفر له الفرق بينها
الثالث	ثم يأخذ نفقته وتأديبها في احوالها علم ما علم بالعمل واستجلاب علم ما حصل بالسير
الرابع	ثم لا يكون مأدبة لنفسه في وقت واحد فانه واجد في حين وضع ما يديب
الخامس	وليعلم ان منهل التأديب ايقاظ نفسه ثم لا يسمع عصيا كما من دامة ايقاظها
السادس	فاذا تمت النفس ببعض الاجابة كان قول ما يوجد به عطاء الدين حقة واستثمار حظها
السابع	ثم اجازة الحر من الكرامة والصبر عند المصائب والكظم عند الغضب والوقار عند المصائب
الثامن	ثم صفة الملوك بثمان التبر وبارشا والاعمال تعريض الافعال وتبدي الاقوال والاعمال
التاسع	ثم تعهد الاحوال باحوال الاطعمة والاشهية ثم فوائدها لانهم حفظوا احوال الاخوان
العاشر	ثم تعهد احفالك الحارة المشبهين بالاعوان بالصبر عليهم اما طعمها في قول لك صيدا اقتناعا

الفصل الرابع في اقسام السياسات وحكامها

الْمُحْكَمُ إِنَّمَا نَحْرُصُ عَلَى بُلُوغِ الْغَايَةِ مَعَ طُولِ الْمُسَقَّةِ ۞ وَنَسْجُ عَلَى
 زَمَانِ الْعُسْرِ لِقَصْرِ الْمُدَّةِ ۞ وَنُوقِظُ أَنْفُسَنَا عَلَى الدَّوَامِ مِنْ سِنَةِ الْعَطَلَةِ
 وَنُخْرِجُهَا أَبَدًا إِلَى حُسْنِ الْفِعْلِ مِنْ قُبْحِ الْعَطَلَةِ وَتَقَرُّبِ إِلَيْكَ بِالتَّبَاعِدِ
 مِنَ الْهَوَىٰ وَتَسْرِجُ إِلَى تَقَبُّبِ الْبَصِيرَةِ مِنَ الْعَمَى الْمُحْكَمُ
 فَأَعِظُنَا مِنْ مَكَايِدِ الشَّيْطَانِ ۞ وَلَا تَحْكُنَا إِلَى النَّفْسِ الْأَتَمَارَةِ بِالسُّوءِ ۞
 وَبَلِّغْنَا الدَّرَجَةَ الْعُلْيَا بِرَحْمَتِكَ وَالسَّعَادَةَ الْقُصْوَى بِجُودِكَ ۞
 وَرَأَيْتُكَ إِيَّاكَ عَلَى مَا تَشَارِقُ بِهِ وَقَدْ قَدُمْنَا
 فِي الْفَصْلِ الثَّانِي مِنْ كِتَابِنَا هَذَا ذِكْرَ الْأَخْلَاقِ وَعِلَلِهَا وَأَسْبَابِهَا
 وَأَخْتِلَافِ جَوَاهِرِ النَّاسِ فِيهَا وَدَلَّلْنَا عَلَى الْجَمِيلِ مِنْهَا لِتَتَّبِعَ
 وَنَهَنَّا عَلَى الْقَبِيحِ مِنْهَا لِتُجْتَنَّبَ وَأَوْضَحْنَا أَقْسَامَ الْفَضَائِلِ وَحَشَّنَا
 عَلَيْهَا وَبَيَّنَّا أَجْزَاءَ الرَّذَائِلِ وَحَدَرْنَا مِنْهَا ۞ فَمَنْ وَفَّقَهُ اللَّهُ
 تَعَالَى لِلْعَمَلِ بِمَا تَضَمَّنَتْ فَقَدْ ظَفَرَ بِجَمِيلِ الذِّكْرِ فِي الدُّنْيَا وَفَارَ بِجَزِيلِ

الْأَخْرَجَ فِي الْأَخْرَجَةِ ثُمَّ ذَكَرْنَا فِي الْفَصْلِ الثَّالِثِ أَقْسَامَ السَّيْرِ الْعَقْلِيَّةِ
 وَفَضَائِلَهَا وَفَضْلَنَا فِيهَا مَا أَجْمَلَ الْمُتَقَبِّدُ مُونَ مِنْ أَنْوَاعِ الْعُلُومِ الْوَجِيبِ
 عَلَى الْإِنْسَانِ مَعْرِفَتُهَا وَالْعَمَلُ بِهَا وَهِيَ السَّيْرَةُ الَّتِي مِنْ سُلُوكِ سَبِيلِهَا
 وَسَائِرُ بِهَا نَفْسُهُ وَبَدَنُهُ وَمَنْشَرُهُ وَمَعَاشُهُ نَجَائِمُ الشُّرُوفِ
 الدُّنْيَوِيَّةِ وَتَهْنِئَاتُ الْكِتَابِ الْفَضَائِلِ الْأُخْرَوِيَّةِ ۞ وَإِذْ قَدْ
 أَتَيْنَا عَلَى مَا أَرَدْنَا بَيَانَهُ وَتَقْصِيدَهُ مِمَّا قَدْ مَنَّا ذَكَرَهُ ۞
 فَلْنُؤَيِّدُوا الْآنَ فِي هَذَا الْفَصْلِ وَهَوَايَا رَاجِعُ ذِكْرِ السَّبَبِ الْمَوْجِبِ
 لِاتِّجَارَةِ الْمَدَنِ وَالذَّاعِي إِلَى إِقَامَةِ السِّيَاسَةِ فِي الْعَالَمِ ۞

فَقُولُوا

إِنَّ الَّذِي حَدَّثَنَا عَلَى وَضْعِ هَذَا الْفَصْلِ وَإِيْدَاعِهِ الْكِتَابَ
 بَعْدَ كَمَالِهِ مَعَانٍ ۞ مِنْهَا أَنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ لَمَّا حَضَرَ الْمُلُوكَ
 بِكِرَامَتِهِ وَكَمَنَ لَهُمْ فِي بِلَادِهِ وَوَحَّاهُمْ عِبَادَهُ أَوْجَبَ

عَلَىٰ عُلَمَائِهِمْ بِحِيلِهِمْ وَتُعْظِمْهُمْ وَتُؤَيِّرُهُمْ كَمَا أَوْجَبَ عَلَيْهِمْ
 طَاعَتَهُمْ ۖ فَقَالَ تَعَالَىٰ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ
 وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ وَقَالَ تَعَالَىٰ وَأَطِيعُوا اللَّهَ
 وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ ۖ وَمِنْهَا أَنَّ الْعَائِمَةَ
 وَبَعْضَ الْخَاصَّةِ يَحْتَصِلُ الْأَقْسَامُ الَّتِي تَجِبُ لِلْمُلُوكِ عَلَيْهَا وَإِنْ
 كَانَتْ مُسْتَكِنَةً بِجُمْلَةِ الطَّاعَةِ ۖ وَمِنْهَا السَّعَادَةُ الْعَائِمَةُ فِي
 تَجَنُّبِ الْمُلُوكِ وَتُعْظِيهَا وَطَاعَتُهَا ۖ فَاخْتَصَرْنَا
 مِنَ الْأَدَبِ مَا نَجْعَلُهُ قُدْوَةً لَهُمْ وَإِمَامًا لِّتَأْوِيهِمْ
 وَلِنَا فِي ذَلِكَ أَحْسَرَانِ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَلَمَّا بَنَيْنَا عَلَيْهِ الْعَائِمَةَ
 مِنْ مَعْرِفَةِ الْخَاصَّةِ وَكَذَلِكَ الْأَخْبَرُ فِيمَا يَجِبُ عَلَيْنَا مِنْ تَقْوِيمِ
 كُلِّ مَائِلٍ وَرَدِّ كُلِّ نَافِرٍ إِلَيْهَا

وَلَمَّا كَانَ الْإِنْسَانُ مُشَقِّقًا إِلَى هَذِهِ الْأُمُورِ غَيْرِ مُشْفِقٍ عَلَيْهَا

وَمِنْ

الغذاء اللباس السكن الجماع العلاج

يَعْمَلُ خَلْفَاءُ يَتَخَلَّلُونَ مِنْ بَيْنِهِ بِالْحِكْمَةِ وَالرَّيَاضَةِ
 يَنْتَفِعُ مِنْ عَمَلِهِ الْمَاهِرُونَ وَالْبُشَرُ وَالرَّيَّانُ
 يَصْنَعُونَ قِفْرًا وَيَحْمِلُونَ سَهْمًا مِنْ قِطْعَةٍ مِنَ الْأَقَانِيفِ
 لِيَعْمَلُوا بِهَا النُّوعَ الْأَوْفَرَ بِسِلِّ إِلَى بَقَاءِ السَّخَرِ
 لِيَعْمَلُوا الْكَيْفِيَّاتِ الَّتِي فِيهِ وَلِيَلْبَسُوا مِنْ ثَفْتٍ وَلاَ تَقْصُرَ

أَحْتَاجُ حَيْثُ إِلَى الصَّنَائِعِ وَالْعُلُومِ الَّتِي تَعْمَلُ بِهَا مَعْدِهِ
 الْأَشْيَاءُ وَلَمَّا كَانَ الْإِنْسَانُ الْوَاحِدَ لَا يُمْكِنُهُ أَنْ يَفْعَلَ

الصَّانِعَ كُلِّهَا فَقَدْ بَعْضُ النَّاسِ إِلَى بَعْضٍ ۖ وَلِحَاجَةِ بَعْضِهِمْ
 إِلَى بَعْضٍ اجْتَمَعَ الْكَثِيرُ مِنْهُمْ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَعَاوَنَ
 بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْمَعَاطَلَاتِ وَالْإِعْطَاءِ ۖ فَاتَّخَذُوا الْمَدِينَةَ
 لَيْسَانًا لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضِ النَّاسِ مِنْ قُرْبٍ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
 خَلَقَ الْإِنْسَانَ بِالطَّبِيعِ يَسِيلُ إِلَى الْاجْتِمَاعِ وَالْإِنْسَانُ لَا يَتَحَفَّى الْوَاحِدُ
 مِنَ النَّاسِ بِنَفْسِهِ فِي الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا ۖ وَلَمَّا اجْتَمَعَ النَّاسُ فِي
 الْمَدِينِ وَتَعَالَمُوا ۖ وَكَانَتْ مَذَاهِبُهُمْ فِي الشَّنَاصِفِ
 وَالنَّظَائِمِ مُخْتَلِفَةً وَضَعَ اللَّهُ لَهُمْ سُنَنًا وَفَرَائِضَ يَرْجِعُونَ إِلَيْهَا
 وَيَقِفُونَ عِنْدَهَا ۖ وَنَصَبَ لَهُمْ حُكَّامًا يَحْفَظُونَ أَسْنَنَ
 وَيَأْخُذُونَ بِهِمْ بِاسْتِعْمَالِهِمْ لِنَتِظِمَ أُمُورَهُمْ وَيَجْتَمِعَ سُلُوكُهُمْ ۖ
 وَيُرْوَلُ عَنْهُمْ النَّظَامُ لِمَنْ تَعَدَّى الَّذِي يُبَدِّدُ سُلُوكَهُمْ وَيَفْسِدُ
 أَحْوَالَهُمْ وَلَمَّا كَانَ الشَّرِيذُ ضُلَّ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ جُودِهِ
 يَأْتِي ذِكْرًا جَعَلَ لَهُ مَا يَحْفَظُ بِهِ مِنْ وَقُوعِ الشَّرِّ ۖ وَمَا يَدْفَعُ

وَيَدْوَايِهِ إِذَا وَقَعَ

وَنَهَى

وَأَمَّا مَنْ أَمَلَ مَدِينَةً أُخْرَى

وَأَمَّا مَنْ مَنَعَ مَدِينَةً

وَأَمَّا مَنْ نَفَسَ

بِمَنْ فِي ذَلِكَ

بِمَنْ فِي ذَلِكَ

بِمَنْ فِي ذَلِكَ

بِمَنْ فِي ذَلِكَ
بِمَنْ فِي ذَلِكَ
بِمَنْ فِي ذَلِكَ

بِمَنْ فِي ذَلِكَ
بِمَنْ فِي ذَلِكَ
بِمَنْ فِي ذَلِكَ

بِمَنْ فِي ذَلِكَ
بِمَنْ فِي ذَلِكَ
بِمَنْ فِي ذَلِكَ

فَقَدْ تَبَيَّنَ مِمَّا ذَكَرْنَا أَنَّ النَّاسَ مُضْطَرُونَ إِلَى تَدْبِيرِهِ

وَسِيَاسَتِهِ وَأَمْرٍ وَنَهْيٍ ۝ وَأَنَّ الْمُتَوَلِّينَ لِذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونُوا

أَفْضَلَهُمْ فَإِنْ مَنَعَ عَنْ شَيْءٍ أَوْ أَمَرَ بِشَيْءٍ فَالْوَاجِبُ أَنْ يُظَاهَرَ ذَلِكَ

فِي نَفْسِهِ أَوْ لَا تُحْتَمَلُ فِي غَيْرِهِ ۝ وَلَا أَنْ كَثَرَةَ الرُّؤُوسَ تُقْصِدُ السِّيَاسَةَ

وَتُوقَعُ التَّشَبُّهُ ۝ اخْتِجَتْ الْمَدِينَةُ أَوِ الْمَدَنُ الْكَثِيرَةُ ۝

أَنْ يَكُونَ رَئِيسًا وَاحِدًا وَأَنْ يَكُونَ سَائِرُ مَنْ يُنْصَبُ لَهُمَا التَّأْثِيرُ
 وَالسِّيَاسَةُ أَعْوَانًا سَامِعِينَ مُطِيعِينَ مُنْفِذِينَ لِمَا يَصْدُرُ
 عَنْ أَمْرِهِ ۖ حَتَّى يَكُونَ نُواكَا لَأَعْضَاءِ لَهُ يَسْتَعْلِمُونَ كَيْفَ شَاءَ وَيَكُونُ
 كَالْحَاضِرِ لِمَجْمُوعِ عَمَلِهِ بِحُضُورِهِمْ وَإِنْفَادِهِمْ أَمْرَهُ وَنَهْيَهُ ۖ
 وَإِنَّمَا اضْطَرَّ الْعَالَمُ إِلَى سَائِسٍ وَهُدًى بَرِيئًا فَعَنْهُمْ أَلَا ذَا
 الْوَاقِعِ عَلَى بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ كَمَا قَدْ مَنَّا حَتَّى يَقْصِدَ كُلُّ
 أَحَدٍ مِنْهُمْ لِلصَّنَاعَةِ الَّتِي يَسْتَحِلُّهَا لِمَصْلَحَةِ نَفْسِهِ وَمَصْلَحَةِ غَيْرِهِ
 مِنْ يَتَحَاجُّ إِلَيْهَا وَلَا يَعُودُ عَنْهَا عَائِقُ فَيَسْتَمِ بِذَلِكَ تَعَاوُدُهُمْ
 وَتَعَاوُنُهُمْ عَلَى مَصَالِحِ عَيْشَتِهِمْ وَاسْتِقَامَةِ أُمُورِهِمْ ۖ
 وَلَنَسْبِدِي الْأَنَ بَذِكْرٍ أَرَاكَانَ الْمَمْلُوكَةِ
 ثُمَّ يَتَّبِعُ ذَلِكَ بِمَا يَجِبُ عَلَى الْمَلِكِ الْفَاعِلِ وَمَا يَضْطَرُّ إِلَى اسْتِعْمَالِهِ وَاتِّخَاذِهِ
 مِنَ الْإِتِّبَاعِ ۖ وَالْأَعْوَانِ لِقِيَامِ الْمَمْلُوكَةِ وَحِرَاسَتِهَا وَدَوَامِهَا وَتَذْكَرُ
 صِفَاتُهُ وَصِفَاتُ كُلِّ مَنْ أَعْوَانُهُ عَلَى التَّفْصِيلِ وَمَا يَجِبُ عَلَى كُلِّ مِنْهُمْ وَلَهُ

وَاللَّهُ الْمُوفِقُ لِلصَّوَابِ أَرْكَانُ الْمَمْلَكَةِ أَرْبَعَةٌ

الملك الرعية العدل القريب

فَالْمَلِكُ
مُضْطَرٌ إِلَى سِتَّةِ آلَاتٍ

الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة
الابوة	الهمة الكبيرة	الراي المتين	المصابرة على الشدة	المال الجهم	الاعوان الصادقون
جمع بين الملك والابوة والتواضع والعفو واللين	تصديق الافلاخ والنفسانية والقوة والخصيصة	تصديق الافلاخ والنفسانية والقوة والخصيصة	تصديق الافلاخ والنفسانية والقوة والخصيصة	تصديق الافلاخ والنفسانية والقوة والخصيصة	تصديق الافلاخ والنفسانية والقوة والخصيصة
وذلك بيب الافلاخ والنفسانية والقوة والخصيصة	وذلك بيب الافلاخ والنفسانية والقوة والخصيصة	وذلك بيب الافلاخ والنفسانية والقوة والخصيصة	وذلك بيب الافلاخ والنفسانية والقوة والخصيصة	وذلك بيب الافلاخ والنفسانية والقوة والخصيصة	وذلك بيب الافلاخ والنفسانية والقوة والخصيصة

7

سیاست جمهور الرعية		سیاسته الحروب	
اول	بنيان	اول	بنيان
دوم	بنيان	دوم	بنيان
سوم	بنيان	سوم	بنيان
چهارم	بنيان	چهارم	بنيان
پنجم	بنيان	پنجم	بنيان
ششم	بنيان	ششم	بنيان
هفتم	بنيان	هفتم	بنيان
هشتم	بنيان	هشتم	بنيان
نهم	بنيان	نهم	بنيان
دهم	بنيان	دهم	بنيان
یازدهم	بنيان	یازدهم	بنيان
بیستم	بنيان	بیستم	بنيان
سی و دوم	بنيان	سی و دوم	بنيان
سی و سوم	بنيان	سی و سوم	بنيان
سی و چهارم	بنيان	سی و چهارم	بنيان
سی و پنجم	بنيان	سی و پنجم	بنيان
سی و ششم	بنيان	سی و ششم	بنيان
سی و هفتم	بنيان	سی و هفتم	بنيان
سی و هشتم	بنيان	سی و هشتم	بنيان
سی و نهم	بنيان	سی و نهم	بنيان
سی و دهم	بنيان	سی و دهم	بنيان

وَيَجِبُ عَلَى الْمَلِكِ أَنْ يَسْتَرِزِمَنَ هَذَا الْخَصَالَقَ بِمَا

الْمَحْرُومُ الْعُجْبُ الذَّمُّ اتِّبَاعُ الْهَوَى التَّوَانِي
وَأَسْبَابُهُ ثَلَاثَةٌ

إِنَّمَا كَرِيمٌ قَصَصَهُ عَنْ قَدَرِهِ أَوْ لَيْسَ بِمُتَمَلِّحٍ مَالِيٍّ لَا يَسْتَحِقُّ أَوْ رَجُلٌ مُنْعَزَعٌ حَقُّهُ مِنَ
فَأَخْلَصَ لَذَلِكَ صَنِيعًا فَأَوْرَثَهُ ذَلِكَ لَطَرًا الْأَنْصَافُ

وَيَجِبُ عَلَيْهِ

يَغْضَبُ	وَلَا يَخْلِفُ	وَلَا يَنْخُلُ	وَلَا يَتَحَدُّ	وَلَا يَلْعَبُ	وَلَا يَخَافُ	وَلَا يَحْسَدُ	وَلَا يَتَّقِي بِالذُّبَابِ
لَا أَنْ لَيْسَ دَرَّةً مِنْ وَرَاءِ حَاجَتِهِ	لَا أَنْ لَا يَقْدِرَ أَحَدٌ عَلَى اخْتِيارِهِ	لَا أَنْ لَا يَخَافُ الْفَقْرَ	لَا أَنْ حُضْرَهُ يَجْعَلُ عَيْنَ الْجَارِ	لَا أَنْ اللَّعِبَ مِنْ الْفَرَاغِ وَلَا فَرَاغَهُ	لَا أَنْ الْخَوْفَ مِنْ عِلَلِ الْجَمَالِ	لَا أَنْ عَلَى حِينِ الدُّبَابِ	فَأَنْ لَا عَهْدَ لَهُ

وَقَوَامُهَا بِحَدِّهِ

وَالْيَكَادِي تَتَغْنَى عَنْ بَدْوِ

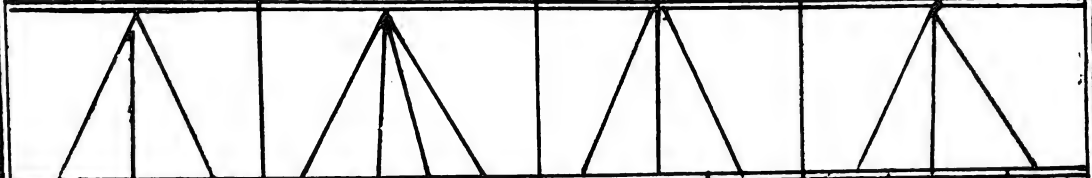
الْعَصْفُ	بِهَاتِ خُرْسِ الرِّيَاةِ
الْعَصْفُ	بِظَهْرِ رُفْدِ الْقُدْرَةِ
الْعَصْفُ	بِإِصْبَاحِ ظُورِ الْهَيْبَةِ
الْعَصْفُ	بِمُتَنَزِّهِ الْعِمَارَةِ وَيَدْوَمُ الْمَلَكُ
وَعَانَةُ رَفْعِهِ	بِأَنْ يُوَدِّعَ قَلْبُهُ مَهْمُومَتَهُ
وَعَانَةُ رَفْعِهِ	بِأَنْ يُوَدِّعَ قَلْبُهُ مَحَبَّتَهُ
وَدُونَا لَكُهُ	بِأَنْ يَعْصِرَ دَنِي إِسْتِمَالِ الذَّنَاتِ
وَدُونَا لَكُهُ	بِخُشْيَةِ لَبَّةِ تَعَالَى وَالْأَمْرِ شَمَالِ الْأَمْرِ

ويعذر الملك ان يستطاع ان يستغنى عما هو لا ا شى

الاول	ويعذر الملك ان يستطاع ان يستغنى عما هو لا ا شى	لا اله الا الله ذو النور والبر
الثاني	ويعذر الملك ان يستطاع ان يستغنى عما هو لا ا شى	لا اله الا الله ذو النور والبر
الثالث	ويعذر الملك ان يستطاع ان يستغنى عما هو لا ا شى	لا اله الا الله ذو النور والبر
الرابع	ويعذر الملك ان يستطاع ان يستغنى عما هو لا ا شى	لا اله الا الله ذو النور والبر
الخامس	ويعذر الملك ان يستطاع ان يستغنى عما هو لا ا شى	لا اله الا الله ذو النور والبر
السادس	ويعذر الملك ان يستطاع ان يستغنى عما هو لا ا شى	لا اله الا الله ذو النور والبر
السابع	ويعذر الملك ان يستطاع ان يستغنى عما هو لا ا شى	لا اله الا الله ذو النور والبر
الثامن	ويعذر الملك ان يستطاع ان يستغنى عما هو لا ا شى	لا اله الا الله ذو النور والبر
التاسع	ويعذر الملك ان يستطاع ان يستغنى عما هو لا ا شى	لا اله الا الله ذو النور والبر
العاشر	ويعذر الملك ان يستطاع ان يستغنى عما هو لا ا شى	لا اله الا الله ذو النور والبر

وَلَا يَحْكُمُ تَحْسِبُ الْمَلِكُ مِنْ أُمُورٍ أَرْبَعَةٍ

أَمَّا مِنْ طَرِيقِ الْعَقْلِ أَوْ مِنْ طَرِيقِ الْحُجَّةِ وَأَمَّا مِنْ طَرِيقِ السِّيَاسَةِ أَوْ مِنْ طَرِيقِ الْحَزْمِ



الثاني	الثاني	الثاني	الثاني	الثاني	الثاني	الثاني	الثاني	الثاني	الثاني
وَأَمَّا مِنْ طَرِيقِ الْعَقْلِ	وَأَمَّا مِنْ طَرِيقِ الْحُجَّةِ	وَأَمَّا مِنْ طَرِيقِ السِّيَاسَةِ	وَأَمَّا مِنْ طَرِيقِ الْحَزْمِ	وَأَمَّا مِنْ طَرِيقِ الْعَقْلِ	وَأَمَّا مِنْ طَرِيقِ الْحُجَّةِ	وَأَمَّا مِنْ طَرِيقِ السِّيَاسَةِ	وَأَمَّا مِنْ طَرِيقِ الْحَزْمِ	وَأَمَّا مِنْ طَرِيقِ الْعَقْلِ	وَأَمَّا مِنْ طَرِيقِ الْحُجَّةِ

وَمِنْ أَيْضًا يَحْكُمُ بِالْغَيْبِ
وَمِنْ أَيْضًا يَحْكُمُ بِشَيْءٍ

الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
وَأَمَّا مِنْ طَرِيقِ الْعَقْلِ	وَأَمَّا مِنْ طَرِيقِ الْحُجَّةِ	وَأَمَّا مِنْ طَرِيقِ السِّيَاسَةِ	وَأَمَّا مِنْ طَرِيقِ الْحَزْمِ	وَأَمَّا مِنْ طَرِيقِ الْعَقْلِ	وَأَمَّا مِنْ طَرِيقِ الْحُجَّةِ

وَأَمَّا الرِّعِيَّةُ فَيَتَّقِمُونَ أَقْسَامًا كَثِيرَةً مِنْهُمْ

[illegible]

وَصَلَحَ هَذِهِ الْأَقْسَامِ الْمَقْدَمُ ذَكَرَ مَا يَجُودُ فِي الْأُمُورِ

بِاسْتِغْنَائِهِمْ فِي مَنَاصِحِهِمْ حَتَّى لَا يَجِبُ لَهُمْ إِفْرَاقُ الْفِكَرِ فِي مَقْصِدٍ
بِالْعَدَمِ الْهَيْئَةِ فِي كُلِّ وَقْتٍ بِاجْتِمَاعِ الْخَوْضِ فِي أَتَسْبَابِ السُّلْطَانِ
بِالْأَخْذِ لِلصِّغَرِ مِنَ الْأَقْوِيَاءِ وَيُؤَيِّدُ الْأَوْثِينَ وَالْأَبْعَدِينَ فِي السِّيَاسَةِ
وَتَرْكِ التَّعَرُّضِ لِلْعُظُومِ وَتَسْيِيلِ الْحَبَابِ لَهُ وَإِنْصَافِهِ مِنَ الظُّلْمِ
وَأَنْ يَجْلِسَ كُلُّهُمْ فِي كُلِّ وَقْتٍ لِيَكُونَ أَوْصَافُ حَالٍ وَمُسْتَمَلَّةٌ حَاجَةٌ
وَأَنْ يُؤْمِنُوا مِنْ أَلَاءِ عَدَائِهِمْ أَلَيْسَ بِمَعْنَى سَيْدِ الْعُظُمَاءِ وَأَمْ حَلَا مَسْأَلَتِهِ
وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ مَنْ قَطَعَ الطَّرِيقَ لَيْسَ يَنْطَلِعَ مَعَهُمْ بِإِعْطَاعِ مِيرَاجِهِمْ
وَلْيُؤْمِنُوا مِنْهُمْ مَنْ اللَّصُوقِ فِي مَنَازِلِهِمْ لِيَكُونَ السُّورُ مَصُونَةً وَالطَّرِيقُ آمِنَةً
وَأَيْدِي الْأَشْرَارِ مَعْجُوبَةً

وَيَجِبُ عَلَى الرَّعِيَّةِ

أَنْ لَا يَشْرَعُوا فِي شَيْءٍ يُعْتَكَبُ السُّلْطَانُ وَتَسْبِيحُ أَهْلِهِ
 وَأَنْ لَا يَدْعُوا النَّصْرَةَ فِي أَمْرٍ تَعَالَى إِذَا أَرَادَ الْأَقْدَامُ عَلَى مَرْغَبِ زَيْلٍ
 وَلِيَجْتَنِبُوا فِي تَحْسِينِ الْعَدْلِ عِنْدَهُ وَرَبِّهِمْ وَتَسْبِيحِ الْجُورِ وَتَعْجِيزِ
 وَذَلِكَ أَمَا يَجِبُ عَلَى عَوَالِيهِمْ وَعَلَى عُلَمَائِهِمْ أَلَّا يَخْرِجُوا لَيْسَ لَهُمْ ذَلِكَ
 وَإِذَا عَرَضَ لَهُمْ مَكْرُوهٌ مِنْ بَعْضِ خَوَاصِهِ فَلَا يَتَعَرَّضُوا لَهُ دُونَ التَّأَلُّمِ إِلَى سُلْطَانِهِمْ
 وَإِذَا اتَّفَقَ لَهُمْ سِرُّوا وَظَهَرُوا أَلَّا يَشْتَرِكُوا بِبَعْدِ مَا فِي طَوْفِ قَهْمِهِمْ
 وَإِذَا عَرَضَتْ بَلِيَّةٌ أَوْ حَزَنٌ فَلْيُشَارِكُوهُ فِي حَزَنِهِ وَيُسَاجِدُوهُ عَلَى مَا هُوَ فِيهِ
 وَلِيَجْتَنِبُوا إِذَا دَعَا فِي بَيْلٍ أَوْ غَايَةٍ وَلَا يَخْلِفُوا أَمْرًا وَلِيَتَعَدَّ وَادِّكَ وَيُنَا

عمارة البلدان
وهي نوعان

حراسة الرعية
وهم امانات الله الذين استودعهم
حفظها واسترعاه القيام بها
وقد تقدم ذكرها

مزارع
وهي اصول المواشي بها يقوم
اود الخلق ويلزمه فيها حقوق
ثلاثة

امصار
وهي الاوطان الجامعة والمقصود
بها خمسة امور

الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
القيام بالعدل	الحفاظ على الاموال	الحفاظ على الارواح	الحفاظ على النسل	الحفاظ على النسل	الحفاظ على النسل
القيام بالعدل	الحفاظ على الاموال	الحفاظ على الارواح	الحفاظ على النسل	الحفاظ على النسل	الحفاظ على النسل
القيام بالعدل	الحفاظ على الاموال	الحفاظ على الارواح	الحفاظ على النسل	الحفاظ على النسل	الحفاظ على النسل
القيام بالعدل	الحفاظ على الاموال	الحفاظ على الارواح	الحفاظ على النسل	الحفاظ على النسل	الحفاظ على النسل
القيام بالعدل	الحفاظ على الاموال	الحفاظ على الارواح	الحفاظ على النسل	الحفاظ على النسل	الحفاظ على النسل

فان جيف عليهم في شئ من ذلك اعسفهم
انكسر الصلاح الى ضده وتعتبر في اشارة المدن ست شرائط

احد	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
القيام بالعدل	الحفاظ على الاموال	الحفاظ على الارواح	الحفاظ على النسل	الحفاظ على النسل	الحفاظ على النسل
القيام بالعدل	الحفاظ على الاموال	الحفاظ على الارواح	الحفاظ على النسل	الحفاظ على النسل	الحفاظ على النسل
القيام بالعدل	الحفاظ على الاموال	الحفاظ على الارواح	الحفاظ على النسل	الحفاظ على النسل	الحفاظ على النسل
القيام بالعدل	الحفاظ على الاموال	الحفاظ على الارواح	الحفاظ على النسل	الحفاظ على النسل	الحفاظ على النسل
القيام بالعدل	الحفاظ على الاموال	الحفاظ على الارواح	الحفاظ على النسل	الحفاظ على النسل	الحفاظ على النسل

تقدير الأموال
ويعتبر من وجعته

تدبير الجند
بحسب ملك الملك حتى يفرقوا
حتى قدروا سكرهم إذا اتينا
اليمهم

تقدير خراجها
مقدّر من وجعته

تقدير دخلها
مقدّر من وجعته

الثاني بالمشقة حتى
أصحا فيما كانت
اسبابه لازمة أو
لا ينجز عنها دخل ولا
يتكلف معها عتف

وإذا ما جتها وولاة
العدل فيما اداهم الاجتهاد

أما الشرع ورد النص
فيه بتقديره

فليسوع ان يعص

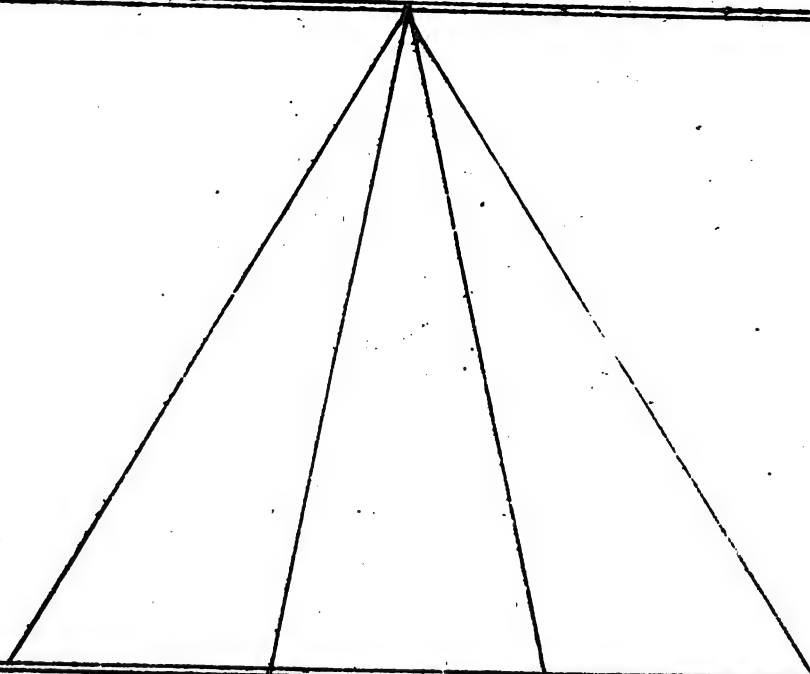
فلا يجوز ان يخالف

ولا يخلو حال الدخل إذا قوبل بالخرج من الخوا

ملثمة

أحد ما ان فضل الدخل على الخرج	الحالة الثانية ان يقصر الدخل عن الخرج	الحالة الثالثة ان يكافأ الدخل والخرج
فإن كان فضل الدخل على الخرج	فإن كان الدخل أقل من الخرج	فإن كان الدخل مساوياً للخرج
فإن كان فضل الدخل على الخرج	فإن كان الدخل أقل من الخرج	فإن كان الدخل مساوياً للخرج

ويجب على من انشا مدينة او اتخذ منصر اثمانية شروط



المرابع	الثلثاني	الرباعي	المربع
التي يكون فيها جامع للصلاة في وسطها	التي يكون فيها جامع للصلاة في وسطها	التي يكون فيها جامع للصلاة في وسطها	التي يكون فيها جامع للصلاة في وسطها
التي يكون فيها جامع للصلاة في وسطها	التي يكون فيها جامع للصلاة في وسطها	التي يكون فيها جامع للصلاة في وسطها	التي يكون فيها جامع للصلاة في وسطها

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ
 أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ۖ فَلَوْ اسْتَفْنَى أَحَدٌ مِمَّنْ ذَكَرْنَا عَنْ الْمُؤَاظَرَةِ
 وَالْمَعَاظِدَةِ بِرَأْيِهِ وَتَدْبِيرِهِ ۖ لَاسْتَفْنَى بَيْنَنَا مُحَمَّدٌ
 وَمُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَسَلَامُهُ ۖ فَالْوَزِيرُ هُوَ الشَّرِيكُ
 فِي الْمُلْكِ ۖ الْمُدَبِّرُ فِيهِ يَحْفَظُ أَرْكَانَهُ ۖ الْمُدَبِّرُ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ
 أَرْكَانَهُ

وَمِنْ صِفَاتِهِ

وَأَنْ يَكُونَ حَسَنَ الْعِلْمِ بِالْأُمُورِ الْإِدْعِيَّةِ لِأَنَّ الدَّرَجَةَ وَالْمُلْكَ	وَأَنْ يَكُونَ حَسَنَ الْعَقْلِ وَالْعَقْلَ طَائِلًا كُلِّ شَيْءٍ وَبِهِ تَدْرَأُ الْأُمُورُ	وَأَنْ يَكُونَ شَدِيدَ الْحَاجَةِ إِلَى الصِّغَرِ الْمَصْغَرِ بِأَسْبَابِهَا	وَأَنْ يَكُونَ حَلُولَ النَّسَائِنِ بِلَيْعِ الْعِلْمِ لِيُنْجِيَ طَبَقَ الْمُلُوكِ	وَأَنْ يَكُونَ حَمِيدَ الْأَخْلَاقِ تَامًا قَسْبُورًا وَيُؤَيِّدُ الْقَوِيَّ	وَأَنْ يَكُونَ حَسَنَ الْحِجَابِ مَبْدُورًا لِلْإِصْطِفَاءِ بِزِينَةِ الْعَمَلِ	وَأَنْ يَكُونَ مَعْمُورَ الْعُلُقِ بِالنَّصِيحَةِ مُتَعَدِّيًا خَيْرَ وَالْقَضَاةِ	وَأَنْ يَكُونَ قَلِيلَ الْكِبَرِ عَلَى الْغَضَبِ كَرِيمَ الطَّمَعِ	وَأَنْ يَكُونَ كَثِيرَ التَّوَكُّلِ صَبُورًا حَمِيدًا	وَأَنْ يَكُونَ صَحِيحَ الْحُجْمِ وَالرَّأْيِ جَيِّدَ الْفِكْرِ
---	--	--	---	--	---	--	--	---	--

وَمِنْ جَمِيلِ الْعِنَايَةِ بِأَهْلِ عَصْبِهِ نَأْنِ الْقَائِمِ بِشَيْدٍ مَا ذَكَرْنَا وَالْمُتَوَلَّى
 تَدْبِيرِهِ مَا قَدَّ نَسَا مِنْهُ هُوَ مَعْدُنُ الْفَضَائِلِ الْمَوْصُوفَةِ وَرَبِّ الصَّنَائِعِ
 الْمَالُوفَةِ ❖ وَالْحَاسِبِينَ الْمَعْرُوفَةِ الَّذِي نَشَأُ وَبَهْتُهُ تَاخِذًا بِأَعْيَانِ
 السَّمَارِ وَمَكَانِهِ مِنَ الْعِلْمِ نَشَأُ فِي مَنَاطِ الْخُزَايَا ❖ بَدَا بِالْأَدَبِ فَبَرَزَ فِي
 مِيَادِينِهِ ❖ وَجَمَلَ لَوَارِثَتِهِ وَنَوَازُونِهِ ❖ فَكَانَ الْعَرَبَ
 اسْتَحْلَفَهُ عَلَى لِسَانِهَا ❖ وَالْأَيَّامَ وَلَّتْهُ زَمَامَ حَدَثَانِهَا ❖ فَتَشَقَّ
 لَمِثَتْ سَاعَاتُ بَهْتِهِ حُكْمًا وَعِلْمًا ❖ وَأَوْعِيَتْهُ أَطْلَاقُهُ كَرَامًا وَحِلْمًا ❖
 لَمْ يَأَلُ لِلَّذِينَ الْخَفِيفُ الْأَنْصِيحَا ❖ وَلَمْ يَدْخُلْهُ لِلدَّوَلَةِ إِلَّا مَابِيْنَتُهُ
 الْأَنْصَرَاءُ فُلِحَا ❖ فَاسْتَفَرَّتْ مِنْ أَيْهِ الْيَسُونِ أُمُورُ الدَّوَلَةِ فِي مَطَانِهَا
 وَأَطْمَئِنَّتْ مُتَمَكِّنَةً فِي مَكَانِهَا ❖ وَأَنْعَادَتْ لَهُ الْأُمُورُ بِأَرْزَمَتِهَا ❖
 وَأَطَاعَتْهُ الْقَادِرُ بِأَعْيُنِهَا ❖ وَتَحَلَّتْ بِحَاسِبِينَ أَعْمَالِهِ التَّوَّاحِي
 وَالْأَطْرَافَ وَأَشْرَقَتْ بِنُورِ رَأْيِهِ الصَّوَامِي وَالْأَكْنَافَ ❖ وَشَفَعَتْ
 بِدِيْعِ جَمَالِهِ بِكَرِيمِ سَجَايَاهُ ❖ وَعُيُونِ صَحِيفَةِ جُودِهِ بِطَلَاقَةِ مُحِيطَاتِهِ

وَقُلْ مَنْ ضَمِنَتْ خَيْرًا طَوِيتُ إِلَّا وَفِي وَجْهِهِ لِلْخَيْرِ عُتْوَانٌ ۖ طَالَ اللَّهُ فِي
 السَّعَادَةِ بَقَاءَهُ ۖ وَحَرَّيسٌ مِنْ عُيُونِ الْحَوَادِثِ حَوْبَاهُ ۖ
 وَأَسْبَغَ عَلَيْهِ الظِّلَّ الظِّلَّ الْأَمَامِي ۖ وَنَصَرَ بَيْنَ هَيْبَتِهِ
 وَسَدَادِ رَأْيِهِ الْجَيْشَ الْإِسْلَامِي ۖ وَلَا زَالَتْ دَوْلَتُهُ مُتَرَادِفَةً الْأَزْدِيَّاتِ
 وَمُتَّصِلَةً بِيَوْمِ الْمَعَادِ ۖ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصُحْبِهِ آمِينَ ۖ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَمَا يَجِبُ لِلْوَزِيرِ

وَأَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَالْأَهْلِ الْبَيْتِ وَالْأَهْلِ الْبَيْتِ	وَأَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَالْأَهْلِ الْبَيْتِ وَالْأَهْلِ الْبَيْتِ	وَأَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَالْأَهْلِ الْبَيْتِ وَالْأَهْلِ الْبَيْتِ	وَأَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَالْأَهْلِ الْبَيْتِ وَالْأَهْلِ الْبَيْتِ	وَأَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَالْأَهْلِ الْبَيْتِ وَالْأَهْلِ الْبَيْتِ	وَأَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَالْأَهْلِ الْبَيْتِ وَالْأَهْلِ الْبَيْتِ	وَأَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَالْأَهْلِ الْبَيْتِ وَالْأَهْلِ الْبَيْتِ	وَأَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَالْأَهْلِ الْبَيْتِ وَالْأَهْلِ الْبَيْتِ
--	--	--	--	--	--	--	--

وَلَيْسَ قَدْ
بِالْمَعْنَى
وَالْجَوْنَ
وَالْحَمْدُ
وَالْحَمْدُ
وَالْحَمْدُ
وَالْحَمْدُ
وَالْحَمْدُ

وَأَنَا الْكَافِرُ

فَهُوَ لِسَانُ الْمَلِكِ عِنْدَ الْخَاصِّ وَالْعَامِّ وَلَهُ حَالَتَانِ

کمان السخط

حَالُ الرِّضَى

مَكَاثِبُ الْأَخْوَانِ

فَكَاتِبَةُ السُّلْطَانِ

الحمد لله الذي هدانا لهذا
 ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

عَمَّ الْإِبْرَارَ وَالْوَعِيدَ
عَمَّ الْغُفْلَ وَالْوَعِيدَ
عَمَّ التَّكْوِيْنَ وَالْعَرِجَ
عَمَّ السَّيِّئَ بِالْأَسْبَاطِ

عَمَّ الْكَلَامَ وَآدَاءَ
شَمَّ الشَّامَ وَالْهَامَ
حَمَّ الْحَمَّ وَالْهَامَ
الْأَخَا وَالْإِخْتِ

وان يكون
ان يكون
ان يكون
ان يكون
ان يكون
ان يكون
ان يكون

وَأَمَّا كَاتِبُ الْخُرَاجِ

[illegible]

وَأَمَّا الْحَاجِبُ فَهُوَ الْوَاسِطَةُ مِنَ الْمَلِكِ وَمِنْ مَنْ يُرِيدُ لِقَاءَهُ

يُرْتَبِ النّاسُ مِنْ يَدَيْ الْمَلِكِ كَمَا يَمِينُ بِحُجَابِهِ

وَصِفَتُهُ

يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ فَحْصًا ذَا خَلْقٍ وَارِثٍ وَمُنْظِقٍ بَارِعٍ
وَأَنْ يَكُونَ طَوْلًا جَسِيمًا وَسِيمًا لَتَرْوَعَ الْعُيُودُ حَيْثُمَتُهُ وَهَيْبَتُهُ
وَأَنْ يَكُونَ ذَا عَقْلٍ وَحِكْمٍ يَدَّ لَأَيْنَ عَلَى صَوَابٍ مَا يَأْتِيهِ وَيُذَرُّ
وَيُسَبِّحُنِي أَنْ يَكُونَ لَا تَكْفُرًا وَلَا سَهًّا لَيْتَنِي لَا يَقْبَلُ
وَيُحِبُّ عَلَيْهِ أَنْ يَعْرِفَ مَرَاتِبَ الْأَظْلَمِينَ عَلَى الْمَلِكِ فَيُزِيلَهُمْ مَنَازِلَهُمْ
وَلَا يَكْسِبُهُ الْأَوْدَانُ عَنْهُ جُلُوسَ الْمَلِكِ وَلَا يَطْلُقُهُ عَنْهُ خُلُوتُهُ
وَيُحِبُّ عَلَيْهِ أَنْ يَعْرِفَ سِيرَ الْمُلُوكِ وَقَوَاعِدَهُمْ وَخَاصَّةَ الْمَلِكِ وَعَامَّتَهُ
وَيَعْرِفُ عَدْرَ مَنْ تَأْتِيهِمْ سَهْنًا لِيُحِبِّ السُّلْطَانَ أَنْ سَالَ عَنْهُ
وَلْيَأْتِرْ مَنْ يَسِيرُ مِنْ يَدَيْ الْمَلِكِ بَعْدَ حَسْمِ عَنْ يَدَيْهِ
وَيَمْنَعُ الْعَوَامَ مِنَ التَّعَرُّضِ لِرُكَا بَهْ بِالْقَصْرِ وَلْيَأْتِرْ مَا خُذَ مَا تَحْتَهُ
وَيُحِبُّ عَلَيْهِ مَرَاغَةَ الْوَزِيرِ وَالْأَمْتِ شَالِ الْأَمْرَ لَا تَهْ أَلْفَ رَايَسٍ دُونََهُ
وَيُسَبِّحُنِي أَنْ يَعْرِفَ أَخْبَارَ الْمَلِكِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَيُوصِلَ إِلَيْهِ الْأَحْبَارَ
وَلْيَأْتِرْ الْبُتُوكَ مِنْ يَدَيْهِ مَا يَرُدُّ عَلَيْهِمْ لِيُكَلِّمَهُمْ عَنْهُ مِنْ دَارِ الْمَلِكِ تَتِي
وَيَعْرِفُ الْأَوْقَاتَ الَّتِي تَجْلِسُ فِيهَا الْمَلِكُ وَالْأَوْقَاتَ الَّتِي يَكُونُ فِي خُلُوتِهِ
وَيُسَبِّحُنِي أَنْ يَرَا عِيَ خَوَاضِ الْمَلِكِ وَيُزِيلَهُمْ وَيَعْرِفُ مَوَاصِعَهُمْ
وَلَا يَصْغُرُ لَاهِدٌ مِنْهُمْ فِي الدَّخُولِ عَلَيْهِ إِلَّا مَا يَنْزِلُ وَلَوْ كَانَ وَ لَدَا

واما القاضى فهو من اركان الملك عينية

وصفت

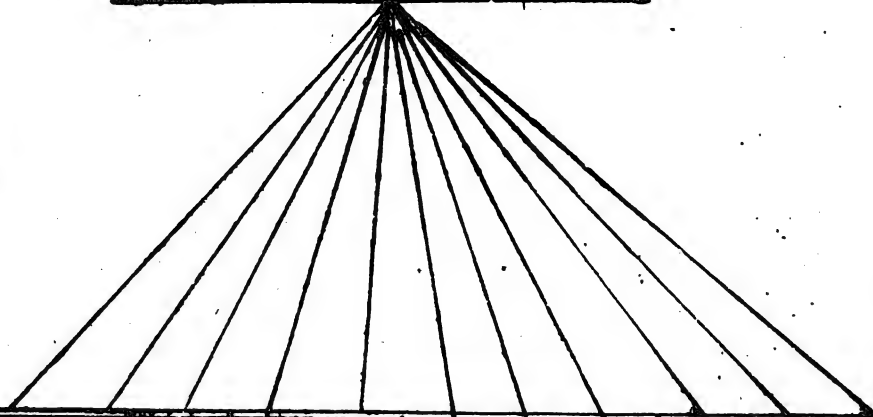
يجب ان يكون ذواقا ورعا وانارة و زهد
 وان يكون ذكيا فطنا عالما عاقلا عارفا بأدب القضاء
 وان لا يعمل في الحكم قبل ثبوته ولا يتوقف عنه التبيين
 وان يكون فصحا زاهدا عفيفا خيرا بذاهبا الناحية
 وان يكون ممارسا للأموال مستترا في النوبة بين الخصوم
 وان يكون صادا عادلا حقا على من وجب عليه غير مراقب
 وان لا يقبل هدية ولا يستمع قول شيعي في شيء من امور الحكم
 وان لا ياذن لأحد الخصمين دون الآخر بل يخصهما سواء
 وان يكون قليلا التفتت شديدا لا حرجا ل
 وان لا يكلف أحد الخصوم حجة ويصنع عن سخطهم وزلا يحسم
 ويجب عليه ان يجعل على أموال الأيتام والوقوف والمصالح العامة
 وان يبالغ في التفتت على السوء وألوا كلامه ويعرف أحوالهم
 ويجب ان يكون راسبا لأتية وناشدا بغيرية وعالم الناس في ذلك الوقت

وَأَمَّا صَاحِبُ الشَّرْطَةِ

فَيَسْتَنْبِغُ أَنْ يَكُونَ جِلْمًا مُحْصِيًّا دَائِمَ الْقَصْدِ طَوِيلَ الْفِكْرِ بَسِيطَ الْخَوَرِ
وَأَنْ يَكُونَ غَلِيظًا عَلِيًّا مُسَلِّمًا لِلرَّيْبِ فِي تَصَارُيفِ الْحِجْلِ شَدِيدَ الْبَسْطِ
وَأَنْ يَكُونَ حَفِظًا ظَاهِرًا نَزَاهَةً عَارِفًا بِمَنْ زَلَّ الْعُقُوبَةُ غَيْرَ غَوِيلٍ
وَيَسْتَنْبِغُ أَنْ يَكُونَ نَظِيرًا مُرَرًّا لِقِيلِ التَّبَسُّمِ غَيْرَ مُلْتَفِتٍ إِلَى الشُّغْلَا حَاسِتٍ
وَأَنْ يَأْمُرَ أَصْحَابَهُ بِمَلَا زِمَةِ الْحَاذِرِينَ وَيُنْشِئُ الْأَطْعَمَةَ وَمَا يَدُخُلُ السُّجُونَ
وَلِيَأْمُرَ الْحَوَاسِرَ مِنْ أَوْلِي اللَّيْلِ إِلَى الْحُسْرِ بِتَفْهِدِ الدَّرُوبِ وَالشَّوَارِعِ وَيُحْكِمَ أَمْرًا
وَلِيَسْطِرَّ مَا خَرُوفَتِ وَمَنْ يَخْرُجُ مِنْهَا عِنْدَ فَجْأِ فَهْوَ وَقْتُ التَّرِيبِ
وَيُحِبُّ عِلَّةَ عِمَارَةِ سُورِ الْمَدِينَةِ وَأَبْوَابَهَا وَلَمْ يَسْعَهَا وَمَعْرِفَةُ مَنْ يَدْخُلُهَا
وَيُحِبُّ عِلَّةَ قَامَةِ الْحُدُودِ كَمَا وَرَدَتْ فِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ وَالْعَمَلِ الْحَسَنِ
وَلْيَعْلَمْ أَنَّ تَعَالَى أَعْلَمُ بِصَلَاحِ عِبَادِهِ وَفَلَاحِهِمْ مِنْ خُذْ وَدِدِهِ سَتِيمًا
وَأَوَّاكِهِ عَنِ أَحَدٍ مِنَ السَّجْنِ ثُمَّ عَادَ بِحُسْنِهِمْ فَلْيَجْعَلْ الْحُسْنَ قَبْلَهُ
وَلْيَسْتَنْبِغِ الْمَظْلُومَ مِنَ الْأَنْصَارِ لِيُعْفِيَ بِهِ وَبَلَّ يَمِينِي قَالِدًا لِيُقَابَلَ بِسَائِسَتِهِ
وَيَأْمُرَ الْعَامَّةَ أَنْ لَا يُحْيِيَنَّ وَلَا يَهْدُوا وَلَا يَهْبِسُوا اللَّهَ بِطَرَحِ لَوْحِهِ
وَيَسْتَنْبِغُ أَنْ تَكُونَ عُقُوبَتُهُ الْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ وَاحِدَةً كَمَا أَمَرَتِ الشَّرِيعَةُ

وَأَمَّا الْجِدَارُ فَهُوَ حِمَى السِّلَاحِ

بِحِمَى دَفْعِ الْأَعْدَاءِ وَتَوْخِذِ الدُّنَى



كُنْتُ أَرْسَلُوا إِلَى الْأَسْكَرِ رَفِيقَ جَنْدٍ كَانُوا عَظَمَاءَ أَعْدَائِهِمْ مِنْ أَعْدَائِهِ

بِحِبِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ صَاحِبُ السِّلَاحِ وَالْكَفَاةُ وَالْهَدَاةُ الْعَافِيْنَ بِمَا لَمْ يَكُنْ
وَيَكْبَانُ يَكُونُ أَيْضًا سَاطِعًا قَالًا لِيَسْأَلَ الْبَاءَ وَالْأَجْدَةَ فِي نَصْرِ الْمَلِكِ
وَيَعْنِي أَنْ لَا يَجْزِيَنَّ الْجَنْدُ مِنْ كَمَا سَعَتْ وَالْمَرْقَةُ وَالرَّاحَةُ وَالنَّفْعُ
وَيَسْمَعُونَ مَنْ أَخَذَ الصَّنَاعَةَ وَيُؤْخَذُونَ دَائِمًا بِالرَّيَاضَةِ وَالْفُرُوسِ
وَيَقِفُ زُجْرًا لِحِمَى فِي كُلِّ وَقْتٍ وَيُؤْفُونَ أَرْزَاقَهُمْ لِيَسْتَغْلُوا بِمَا يُؤْمَرُونَ
وَيُحِبُّ أَنْ يَكُونُوا أَسْفَاطِمْ يَسْرِعُونَ فِي الْقَتْلِ قَلِيلِينَ التَّوَكُّلِ بِرَبِّهِمْ
وَأَنْ يَكُونُوا دَوْرَى بِالسَّيْرِ جَدَّةً مُؤَلَّفَةً لِقُلُوبِ عَلَى طَاعَةٍ مُلْكِهِمْ
وَلِيَوْمِهِمْ وَوَسْطِهِمْ دَوْرًا يَتَمَرَّضُونَ فِي كُلِّ تَحَرُّرٍ وَبِعَمَلِهِمْ
وَلِيَكُنْ قَوَادِمُ حِمَى بِأَكْبَرِهِمْ قَدْرًا وَأَعَزَّهُمْ بِالْوَقَائِعِ وَالْخُرُوبِ
وَأَنْ يَجْعَلَ عَلَى كُلِّ عَشْرَةٍ قَائِدًا عَلَى كُلِّ عَشْرَةٍ مِنَ الْعَوَالِمِ وَبِمَا يَنْتَهِي إِلَى دَبِّ الْجِدَارِ
وَأَنْ يَتَقَوَّمَ بِجَاهِهِمْ حَتَّى لَا يَخْذُلُوا قَدْرَهُمْ الْحَاجَةُ إِلَى أُمُورٍ مُلْكِيَّةٍ

وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ
بِحِمَى دَفْعِ الْأَعْدَاءِ
وَتَوْخِذِ الدُّنَى

وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ
بِحِمَى دَفْعِ الْأَعْدَاءِ
وَتَوْخِذِ الدُّنَى

وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ
بِحِمَى دَفْعِ الْأَعْدَاءِ
وَتَوْخِذِ الدُّنَى

وَأَمَّا الْمَسْأَلُ فَهُوَ جَامِعُ الْأُمُورِ عَامِلُ الْأَعْمَالِ

<p>وَيَكُنْ قَصْدُهُ أَوَّلَ الْأُمُورِ الرَّغْبِ وَيُؤَيِّدُ مَالَ الْمُلْكَانِ</p>	<p>وَأَنْ يَكُونَ فِيهِ انْصَافٌ وَأَنْ يَصْلُفَ وَيُزِيلَ</p>	<p>وَأَنْ يَكُونَ تَرْصِيحًا مِنْ جَمِيعِ الْأُمُورِ عَامِلًا بِالْعَدْلِ</p>	<p>وَأَنْ يَكُونَ بِمَعْرِفَةِ الْأَعْمَالِ بِمَعْرِفَةِ الْأَعْمَالِ</p>
<p>وَأَمَّا الْمَسْأَلُ فَقُوَّةُ الْمَلِكِ وَعَلِيَّةُ الْأَعْيَادِ وَيَحْتَاجُ إِلَى أُمُورٍ أَرْبَعَةٍ</p>			
<p>الْحِثُّ عَلَى جَمِيعِهِ وَنُتُوهُ</p>	<p>خُتْيَارُ مَنْ يَتَوَلَّى حَرَامَهُ</p>	<p>خُتْيَارُ مَكَانِ حَرَمِهِ</p>	<p>وَجْهُ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ</p>
<p>وَأَنْ يَكُونَ يَعْبُدُ أَمْرًا يَعْبُدُ أَمْرًا</p>	<p>وَأَنْ يَكُونَ يَعْبُدُ أَمْرًا يَعْبُدُ أَمْرًا</p>	<p>وَأَنْ يَكُونَ يَعْبُدُ أَمْرًا يَعْبُدُ أَمْرًا</p>	<p>وَأَنْ يَكُونَ يَعْبُدُ أَمْرًا يَعْبُدُ أَمْرًا</p>
<p>وَأَنْ يَكُونَ يَعْبُدُ أَمْرًا يَعْبُدُ أَمْرًا</p>	<p>وَأَنْ يَكُونَ يَعْبُدُ أَمْرًا يَعْبُدُ أَمْرًا</p>	<p>وَأَنْ يَكُونَ يَعْبُدُ أَمْرًا يَعْبُدُ أَمْرًا</p>	<p>وَأَنْ يَكُونَ يَعْبُدُ أَمْرًا يَعْبُدُ أَمْرًا</p>

وَأَمَّا الْحِكْمَةُ

تَسْبِغُ أَنْ يَكُونَ حَافِظًا لَطِيفًا رَافِعًا طَوِيلًا لَيْفًا كَرِيمًا
وَأَنْ يَكُونَ صَاحِبَ الرُّوحِيَّةِ كَسِيرَ الدَّرَجَاتِ فِي الْكُتُبِ الْقَدِيمَةِ
وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَالِمًا بِجَسَدِي عِلْمِ الطَّبِّ وَعَمَلِهِ
وَأَنْ يَكُونَ كَسِيرَ الْعِلَاجِ وَالتَّجَارِبِ عَالِمًا بِالْمَآزِاتِ
وَيَسْبِغُ أَنْ يَكُونَ حَسْبًا دُونًا مَوْجِدًا لِسَبْغَةِ
وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ لَوْبَةً لَطِيفًا وَرَافِعًا طَبِيبًا
وَيَسْبِغُ أَنْ يَكُونَ عَارِفًا بِالتَّعْقِيبِ وَالْأَدْوِيَّةِ وَالْأَغْنِيَةِ
وَأَنْ يَكُونَ عَالِمًا بِمَعْرِفَةِ مَا وَرَقَتْ وَجَبْدًا مَا وَرَقَتْ
وَأَنْ يَكُونَ بَصِيرًا بِعَصُولِ الشَّيْءِ وَأَوَقَاتِ الْأَعْيَادِ
وَيَعْرِفُ الْإِلَهَ وَالْأَهْوِيَّةَ وَالْبَسْكَدَانَ وَمَا يَشْتَمِلُ فِيهِ
وَيَسْبِغُ أَنْ يَكُونَ عَارِفًا بِحُكْمِ الْجُودِ وَتَسْبِغَاتِهِ
وَأَنْ يَتَعَبَّرَ بِعِلْمِ الْأَحْيَاءِ رَاتٍ لِكُرَّةِ حَاجَةِ الْمُلُوكِ إِلَيْهَا

وَأَمَّا الْحَكِيمُ

فَإِنَّ الْمَلِكَ يَتَحَاجُّ إِلَيْهِ كَمَا جَبَتْهُ إِلَى الْوَيْدِيِّ وَالْحَاكِمَ وَغَيْرَهُمَا
وَيَسْبَغُنِي أَنْ يَكُونَ رَجُلًا مِنَ الْعُظَمَاءِ عَاقِلًا وَتَيَّاسًا عَفِيفًا
وَأَنْ يَكُونَ مَتَابَعًا لِمَنْ أَلَا خَلْقًا مُسْفِرًا لَوَجْهِهِ مَسْبُورًا لِعُصُورِهِ
وَأَنْ يَكُونَ مُعْتَدِلًا لِمَنْ لَمْ يَخْلُصْهُ ضَعْفٌ وَلَا يَخْتَفِ بِهَلْ يَكُونُ صَبِيحًا أَلَا عَضًا
وَأَنْ يَكُونَ يُعْتَمِدُ عَلَى الْبُؤْسِ طَلَبَ الْإِثْمَةِ بَعِيدًا مِنَ الْمَعَارِيبِ
وَيَسْبَغُنِي أَنْ يَكُونَ ذَا مَعْرِفَةٍ بِالْحَوِّ وَاللَّغَةِ وَأَنْ يَبْلَاغَهُ وَالْفَصَاحَةِ
وَأَنْ يَكُونَ حَافِظًا لِمَصَوَابِ السُّعْرِ وَطَمَحِهِ وَمُجُوزِهِ وَنَوَادِرِهِ
وَأَنْ لَا يَخْلُو مِنْ الْحِكَايَاتِ وَالْمَفَاكِهِ وَصُرُوبِ الْأَمْشَالِ فِي أَوْقَاتِهَا
وَأَنْ يَكُونَ كَثِيرًا لِلْأَسْرَارِ بَعِيدًا مِنَ التَّيْسِيَةِ حَسْبَ الْخَفَرِ لِلنَّاسِ
وَلْيَكُنْ حَسْبُهَا بِحْصَانُ الْمُلُوكِ مَبْجَلًا لِحَوَاصِرِهِمْ مَرْمًا لِهَيْبَتِهِمْ
وَإِذَا عَرَضَتْ لِلْمَلِكِ حَاجَةٌ وَنَظَرَ إِلَيْهِ فَلْيُعِمْ فَإِنَّ عَادَ فَلْيُعِفْ حَتَّى يَذْهَبَ بِنَانَا

وَأَمَّا صَاحِبُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

سُبْحَانِي أَنْ يَكُونَ لِقَعَةٍ مَوْتَنَا عَاقِلًا حَاجًّا مُجَلًّا لِمَلِكٍ مُخْتَصِرٍ أُنْفَى رِضَاهُ
 وَأَنْ تَتَلَطَّفَ فِي مَنَاجِزِ الْمَلِكِ عَنْ بَعْضِ الْمَطَامِعِ الَّتِي لَا تَوَاقِفُهُ وَيَعْرِضُ وَجْهَ الْمَصْلُوحِ فِي رُفَاتِهَا
 وَأَنْ لَا يَعْزِضَ عَلَيْهِ طَعَامًا عَرَضَةً مَرَّةً قَبْلَ هَلَالِ يَصْرِفُهُ فِي الْوُجُوهِ الْبَحِيمَةِ
 وَلَا يَكُونُ نَحِيلًا وَلَا مُضْغِيًا مَبْنِيًّا بِتَصْنَعِ الْمَطْبُخِ أَوَّلَ الْأَوْقَاتِ وَآخِرَهَا لِحُلِّ الْغَدَاةِ وَالْعِشَاءِ
 وَلِتَعْقِدَ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ فِي كُلِّ سَاعَةٍ حَتَّى يَلْبِغَ وَاللَّحْلُ وَالْأَحْلُ وَاسْتَبْطَابُ حَمِيمٍ
 وَلِتَكُنْ مَرَاةَ الْأَلَاتِ فَإِنَّ رَاحَتَهُ الطَّعَامُ وَجُودَهُ عَرِيفُهُ وَحُسْنُ تَنْصِيفِهِ لَفَتْهُ السَّهْوَةُ
 وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ ضَمِيرُ الْمُتَصَصِّرِ الْأَوَّلَانِ وَتَرْبِيَّتُهُمَا وَأَوْقَاتُهَا لِيُخَارَ كُلُّ قَضِيٍّ مَا يَلْتَقِي بِهِ
 وَمِنْغَى أَنْ يَكُونَ عَارِفًا بِمَا يَجْلِبُ مِنَ الْبَلَاءِ مِنَ الْمَطَامِعِ وَالشَّرَابِ وَالْجِدِّ مِنْهُمَا وَالْمَعْنَى
 وَأَنْ يَكُونَ ذَا عِلْمٍ بِأَدَبِ الْجِلْسِ بِصِيرَانِهِ تَعَبِيرًا تَمِيمًا وَبَحْسِنَ أَوَائِيهِ
 وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَالِمًا بِمَا يَحْتَوِي الْمَلِكُ مِنَ الْأَطْعِمَةِ وَالْأَسْرَبَةِ قِيَابَةً فِي تَحَاوُذِهِ وَتَحْوِيدِهِ

وَمَنْ ذَاكَ مَنْ قَاوِلُ اللَّهِ مَاءً وَأَهْلُ الْفَضْلِ مَا نَجْعَلُهُ خَاتِمَةً

كِتَابَنَا هَذَا فَإِنَّ التَّوَارِدَ وَالْوَصَايَا وَالْحِكَايَاتِ وَالْأَمْثَالَ

فِي مِثْلِ هَذَا الْفَرْغِ غَنَاءٌ عَظِيمٌ وَفَوَائِدٌ جَلِيلَةٌ

فَمَنْ ذَاكَ مَنْ كَتَبَ بَعْضُ مُلُوكِ الْفَرَنْسِ إِلَى حَكِيمٍ لَهُمْ مَا لَدَى

يُحْيِي الْفَتَنَ وَمَا لَدَى يُبْرِئُهَا

فَكُتِبَ إِلَيْهِ

وَأَتَا مَا يُبْرِئُهَا

وَيُبْرِئُهَا فِي قُلُوبِ الْأَعْدَاءِ
وَيُبْرِئُهَا فِي قُلُوبِ الْأَعْدَاءِ
وَيُبْرِئُهَا فِي قُلُوبِ الْأَعْدَاءِ
وَيُبْرِئُهَا فِي قُلُوبِ الْأَعْدَاءِ
وَيُبْرِئُهَا فِي قُلُوبِ الْأَعْدَاءِ
وَيُبْرِئُهَا فِي قُلُوبِ الْأَعْدَاءِ
وَيُبْرِئُهَا فِي قُلُوبِ الْأَعْدَاءِ
وَيُبْرِئُهَا فِي قُلُوبِ الْأَعْدَاءِ
وَيُبْرِئُهَا فِي قُلُوبِ الْأَعْدَاءِ
وَيُبْرِئُهَا فِي قُلُوبِ الْأَعْدَاءِ

أَتَا مَا يُجَبِّحُهَا

وَأَتَا مَا يُجَبِّحُهَا
وَأَتَا مَا يُجَبِّحُهَا
وَأَتَا مَا يُجَبِّحُهَا
وَأَتَا مَا يُجَبِّحُهَا
وَأَتَا مَا يُجَبِّحُهَا
وَأَتَا مَا يُجَبِّحُهَا
وَأَتَا مَا يُجَبِّحُهَا
وَأَتَا مَا يُجَبِّحُهَا
وَأَتَا مَا يُجَبِّحُهَا
وَأَتَا مَا يُجَبِّحُهَا

فَأَتَا أَجْلَافَ النَّاسِ فِي أَرْحَامِهِمْ وَمَذَاهِبِهِمْ وَعَادَاتِهِمْ فَهَمَّ مُخْلِفُوا

الطَّبَاعِ فِي أَغْرَاضِهِمْ وَشُهُورِهِمْ فَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ قُوِيًّا فِي الْمَعَانِي الَّتِي

تَذَكَّرَهَا كُلُّهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ ضَعِيفًا فِيهَا كُلُّهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ

وَأَمَّا الْقِسْمُ الثَّالِثُ وَهُوَ عَلَى أَنْوَاعٍ

النوع الأول	شع ثنائي	النوع الثالث	شع زائج	النوع الخامس
مُسْتَعْمِلٌ لِلْمَطَاعِمِ وَالْمَشَارِبِ وَنَحْوِهَا	مُسْتَعْمِلٌ لِلْمَطَاعِمِ وَالْمَشَارِبِ وَنَحْوِهَا	مُسْتَعْمِلٌ لِلْمَطَاعِمِ وَالْمَشَارِبِ وَنَحْوِهَا	مُسْتَعْمِلٌ لِلْمَطَاعِمِ وَالْمَشَارِبِ وَنَحْوِهَا	مُسْتَعْمِلٌ لِلْمَطَاعِمِ وَالْمَشَارِبِ وَنَحْوِهَا
وَيَقْسِمُونَ قِسَامًا	وَيَقْسِمُونَ قِسَامًا	وَيَقْسِمُونَ قِسَامًا	وَيَقْسِمُونَ قِسَامًا	وَيَقْسِمُونَ قِسَامًا
كَمَنْ يَخْتَارُ الطَّيْرَ وَالْأَشْجَارَ وَنَحْوِهَا	كَمَنْ يَخْتَارُ الطَّيْرَ وَالْأَشْجَارَ وَنَحْوِهَا	كَمَنْ يَخْتَارُ الطَّيْرَ وَالْأَشْجَارَ وَنَحْوِهَا	كَمَنْ يَخْتَارُ الطَّيْرَ وَالْأَشْجَارَ وَنَحْوِهَا	كَمَنْ يَخْتَارُ الطَّيْرَ وَالْأَشْجَارَ وَنَحْوِهَا
كَمَنْ يَخْتَارُ الطَّيْرَ وَالْأَشْجَارَ وَنَحْوِهَا	كَمَنْ يَخْتَارُ الطَّيْرَ وَالْأَشْجَارَ وَنَحْوِهَا	كَمَنْ يَخْتَارُ الطَّيْرَ وَالْأَشْجَارَ وَنَحْوِهَا	كَمَنْ يَخْتَارُ الطَّيْرَ وَالْأَشْجَارَ وَنَحْوِهَا	كَمَنْ يَخْتَارُ الطَّيْرَ وَالْأَشْجَارَ وَنَحْوِهَا

القسم الرابع

وهمس على أنواع

النوع الأول	النوع الثاني	النوع الثالث	النوع الرابع	النوع الخامس
<p>مشتق من اللفظ الأول والله أعلم بما لا يعلمون</p>	<p>مشتق من اللفظ الثاني والله أعلم بما لا يعلمون</p>	<p>مشتق من اللفظ الثالث والله أعلم بما لا يعلمون</p>	<p>مشتق من اللفظ الرابع والله أعلم بما لا يعلمون</p>	<p>مشتق من اللفظ الخامس والله أعلم بما لا يعلمون</p>

وَيُقْسَمُونَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى قِسْمَيْنِ ثَمَانِيَةٍ تَذَكَّرُوا

صِفَةُ نَفْسٍ لَا تَمُوتُ وَلَا تَحْيَا	صِفَةُ نَفْسٍ لَا تَمُوتُ وَلَا تَحْيَا	صِفَةُ نَفْسٍ لَا تَمُوتُ وَلَا تَحْيَا	صِفَةُ نَفْسٍ لَا تَمُوتُ وَلَا تَحْيَا
وَهَذِهِ صِفَةُ نَفْسٍ لَا تَمُوتُ وَلَا تَحْيَا	وَهَذِهِ صِفَةُ نَفْسٍ لَا تَمُوتُ وَلَا تَحْيَا	وَهَذِهِ صِفَةُ نَفْسٍ لَا تَمُوتُ وَلَا تَحْيَا	وَهَذِهِ صِفَةُ نَفْسٍ لَا تَمُوتُ وَلَا تَحْيَا
صِفَةُ نَفْسٍ لَا تَمُوتُ وَلَا تَحْيَا	صِفَةُ نَفْسٍ لَا تَمُوتُ وَلَا تَحْيَا	صِفَةُ نَفْسٍ لَا تَمُوتُ وَلَا تَحْيَا	صِفَةُ نَفْسٍ لَا تَمُوتُ وَلَا تَحْيَا
وَهَذِهِ صِفَةُ نَفْسٍ لَا تَمُوتُ وَلَا تَحْيَا	وَهَذِهِ صِفَةُ نَفْسٍ لَا تَمُوتُ وَلَا تَحْيَا	وَهَذِهِ صِفَةُ نَفْسٍ لَا تَمُوتُ وَلَا تَحْيَا	وَهَذِهِ صِفَةُ نَفْسٍ لَا تَمُوتُ وَلَا تَحْيَا

وَأَفْعَالُ الْمُرَرِّ وَقَوْلُهُ

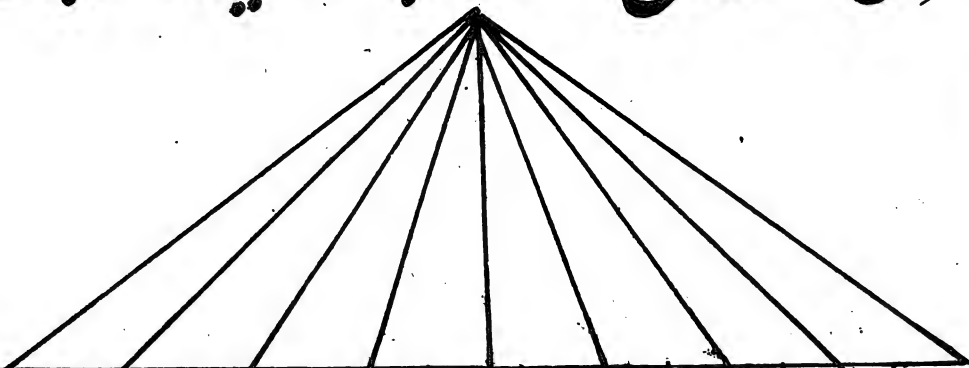
لَا تَحْلُو مِنْ رُبْعَةِ أَوْحَالٍ

الحالة الأولى	الحالة الثانية	الحالة الثالثة	الحالة الرابعة
جائزة في العلم غير	جائزة في الأدب غير	جائزة في العلم	غير جائزة في العلم
جائزة في الأدب	جائزة في العلم	والأدب معاً	ولا في الأدب
كل ما قيل في الأدب	كل ما قيل في العلم	كل ما قيل في الأدب	كل ما قيل في العلم
والأدب معاً	والعلم معاً	والأدب معاً	والعلم معاً

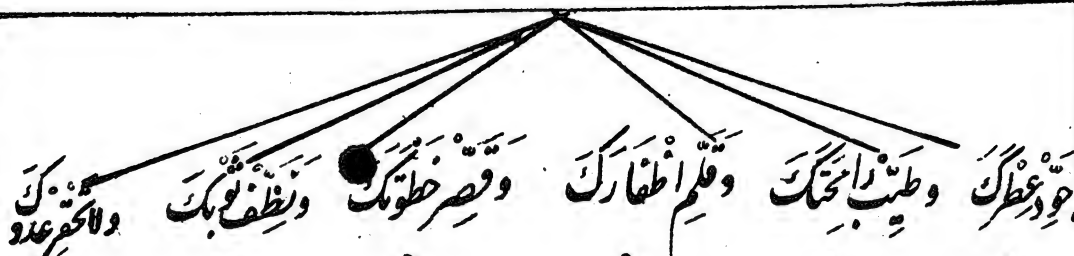
فما يجب على المعنى باضلاح اخلاقه والمحبة لكمال ذاته مراعاة هذه الامور

ان يعنى النجاة التي بها فارق الاموات والحي والميتون زمان في المحنة دون غيرها
وان يحذر من قول بعضهم ان افرد دبت من غمره ساعد كبري ان تطلو حشره في علف
وان يكون مستقرا بجميع اخلاقه مستوطنا لراخواله مستقصا لذموم الال دات
وان يحذر من دخول النقص عليه ويحذر في بلوغه غاية الكمال
وان يكون اذ احدثا لصوره الكمال مستمرا في حاسب الا خلاق ومحمود
وان يعنى تحذير نفسه فلا يشكر ما يقتضيه من الفضائل والعلوم الثافرة
وان يكون مستورا للرببة العليا طامعا غايته في تحذره جاعلا عرضة الاطاعة بها
وان لا يثق بنفسه من العلم الا ولو لم يظفره الى ما فوقها يستدوا بصيرة
وان لا يحد نفسه بما و امر الله ورسوله واولي الامر من بعده ليؤد بها ما و احسن
وان يسد طر فامر علم الناس ويعنى بالامانة والفضيلة والالتزام والادب
وان يجعل لهوايه قانوا رايته يقصد الا اعتدال ويحبب الاشرف
وان يمنع ابد سورة القوتين الغضبية والشهوانية ويشتمل قوا العقل عليهما
وان يحبب فحطة النساء والصدقات والعامة والسفهاء ولا يرم القنوت عالا
وان يحبب ايضا محاماة الغير بالكل واستعمال التقية بالانظار القبيحة ويترك الخلف
وان يكون حسن اللقاء والبر والتب سائما به بعد اكن الاشرف استعمل القصد في كل امور
فانه اذا فعل ذلك كان خليفة ان يملك نفسه و يالف حسن اشيرة

فَإِنَّ الْإِنْسَانَ ذَارِعًا يَهْدِي لَهَا سُبُلَهَا

[illegible]

وَصِيَّةُ بَعْضِ الْحُكَّامِ تَحْتَ مَعَانٍ مَذْكُورَةٍ



لا تَصْنَعُ الْيَسِيرَ مِنْ أَهْلِ
 مَعْنَاهُ حَسَنَ خُلُقٍ
 تَهْتَكُ فِي الْأُمُورِ
 كُنْ رِسَالَتَكَ عَنِ الْعَايِبِ
 نَظْفٍ خَشْيَتِكَ مِنَ الْعَصِيَةِ
 وَرَبِّ مَعْرُوفَاتٍ

وقال

بعض الملوك لوزراءه مستروا لي

كلمات اذا سمعها عاقل حفظها فقا لولا

لا تحمل على بدنك ولا تعمل عملا
ما لا تطيق
لا تغش بامرأة
ولا تغش بالمال
وان كنت
وان كثر

وقال

بعض العلماء ثمانية خصال

قيحة وهي بمن نذكرهم اقبح

النفاق
سرعة البطش
العدوة
البدل
الجهل
الغباء
الكذب
النفاق
سرعة البطش
العدوة
البدل
الجهل
الغباء
الكذب
النفاق
سرعة البطش
العدوة
البدل
الجهل
الغباء
الكذب

ومن صايا العلم

وقال آخر لا ينبغي أن تسكر ما هو أفضل من أجل السرور الزائل فتسرك السرور والذم والنعيم السردي
 وقال آخر اجب الحكمة وانصت للحكام وأطرح سلطان الدنيا فلا تعمل شيئا في عيبه وقته وأدائه
 وقال آخر ليكن سيرتك مع الناس كلها بالتواضع والاستحسان والتواضعة ولا تسفه على أحد
 وقال آخر لا تعرض بالبطالة ولا تسكن على البخت ولا تدع على فضل الخير والزم العدل في كل أمورك
 وقال آخر إذا لم تطعك نفسك فيما عملها عليه مما تكره فلا تطعها فيما تحملك عليه مما يهوى
 وقال آخر احفظ نفسك من التزل ولا تصحك إذا غش وأجم غضبك إن لا يخرجك من عقلك
 وقال آخر اصد رآن ترحب قبيحا في خلوة أو مع غيرك وليكن استجبارك من نفسك أكثر
 وقال آخر إذا سمعت كلاما جيبه أو ردنا فلا تستعص من سماعه وإن كان لازما فهو على
 وقال آخر كلما عذرت نفسك عليه فلا تكثر أخاك عليه وإذا فعلت فعلا وظهر لك رداءه فلا تعاود
 وقال آخر ومن التمس الرخص في المشورة من الإخوان ومن الأطباء عند المرض ومن الفقهاء عند السبقة اخطأ

الحكام ما نحن وذاكره

قال عليم لا يجب أن تحت غيرك على فضيلة ما لم تكن كالماء فيك فإن فعلت بخير عن قبول كلامك
 وقال آخر ليكن فرحك في الدنيا بقدر ما تدبره لا تفكرك لا بما نعتت به ولا بغيرك
 وقال آخر لا تحضر منازعة فإنك لا تخلو من قسط من إذا ما ولو بالمطالبة بالقائمة الشهاد
 وقال آخر لا تغرأ على أن يفوشك أن تصطلي عن قليل تحسب الذنبة بما فعلت
 وقال آخر لا تغرأ أن تكون منفكوا أنت منصف ولا تكون غابا وانت ظالم
 وقال آخر من استحي نيك الخ فلا تنظر ابتداء بالسلطة ليكن عمل الله إذا وأهنا مو قعا
 وقال آخر الذي الذي لا يسبح أن تفعل فلا فهو ولا تحكم من قبل سماع الخصمين
 وقال آخر يجب من اصطنع معروفا نيت ساءه ويحبسني على أسدى اليه ان يكون ذكره عيبه
 وقال آخر لا أدب يزبن لشيء من الفير ومن شاغل به فاقل ما يريح منه ان لا يفسد مع لخطا
 وقال آخر لا تضاد شيئا من الخير ولا تستعين شيئا من الشيات واعدن اذى فلا تدري متى الدمد

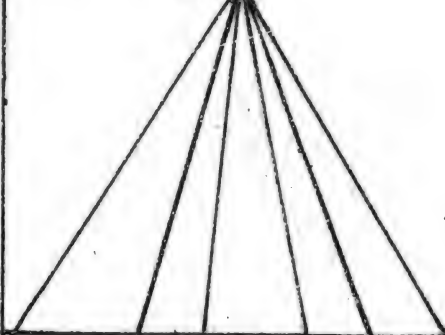
کتابت سبعه ان یحرر من هذه الالفات

الاولی	الثانیة	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة	السابعة	الثامنة
قوله من الملك	قوله من الملك	قوله من الملك	قوله من الملك	قوله من الملك	قوله من الملك	قوله من الملك	قوله من الملك
قوله من الملك	قوله من الملك	قوله من الملك	قوله من الملك	قوله من الملك	قوله من الملك	قوله من الملك	قوله من الملك
قوله من الملك	قوله من الملك	قوله من الملك	قوله من الملك	قوله من الملك	قوله من الملك	قوله من الملك	قوله من الملك
قوله من الملك	قوله من الملك	قوله من الملك	قوله من الملك	قوله من الملك	قوله من الملك	قوله من الملك	قوله من الملك
قوله من الملك	قوله من الملك	قوله من الملك	قوله من الملك	قوله من الملك	قوله من الملك	قوله من الملك	قوله من الملك
قوله من الملك	قوله من الملك	قوله من الملك	قوله من الملك	قوله من الملك	قوله من الملك	قوله من الملك	قوله من الملك
قوله من الملك	قوله من الملك	قوله من الملك	قوله من الملك	قوله من الملك	قوله من الملك	قوله من الملك	قوله من الملك

وصية

أوصى بها أرطو لئلا يتكدر

فقال

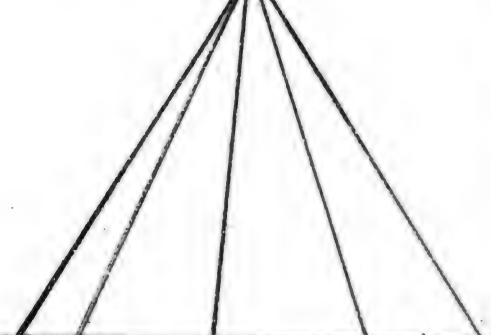


لا تستمر الحقد في ذلك العذو
لا تحب الاجتنار فيمهلك العبد
تروى في الاقارب فخورا بالكرم والحب
لا تهم بالذنا فان لا يكون الا ما قد راسد
ولا تعد ما ساء لا تخف لم يبق لا جد فبذلك
ولا رقصها مع ذلك فان الاخرة لا تبالا بها

وصية

أوصى بها أرطو لئلا يتكدر

فقال



اد استولت بك الشدا فذكر العطب
واذا هتكت العافية في شئت نفسك بالبراء
واذا طان بك الامر فاستمع الخوف
واذا بلغت غاية الاطل فاذكر الموت
واذا اجبت نفسك فلا تجعل لها الا سائضا
ولن لا تبا السجين الطيف يجر في سياضك

واذ قد وقينا بما اردنا تلخيصه وتجميعه في هذا الكتاب وذكرنا
في آخر كل فصل من وصايا العلماء والحكام ما جعلناه خاتمة له
فلنجعل خاتمة كلامنا هنا ولئن كان سبق الملوك فيما هو الغرض
في هذا الكتاب عالم من الناس ويبتوه بضروب من البيان
فانه يرجو ان يكون ما اودعناه نافعا وزائدا في بيان ذلك

مُسَهِّلًا لِمَا خَذَهُ مُؤَكِّدًا لَهُ مُنْخَصًّا لِنُطُوبِهِ جَامِعًا لِمُسْتَفْرَقِهِ وَهُوَ
 يَسْأَلُ مِنَ الْكَرِيمِ بَسْطَ عُنْدِهِ فِيمَا قَصَّرَ فِيهِ وَحَمْلَهُ عَلَى بَاطِنِ الضَّمِيرِ
 دُونَ ظَاهِرِ التَّقْصِيرِ فَمَا زَالَ اسْتِفْرَاحُ الْوُسْعِ مَقِيلَةً لِلْعُذْرِ
 وَالْإِعْتِرَافِ بِوُجُوبِ الْحَقِّ مَا نَعَا مِنْ تَطَرُّقِ الْعَبِّ مُؤْتِلِفُهُ
 الْعَلَّامَةُ شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الرَّبِيعِ تَعَمَّدَهُ اللَّهُ تَعَالَى

بِرَحْمَتِهِ وَرِضْوَانِهِ وَغُفْرَانِهِ وَلِكَاتِبِهِ
 وَبُشْتَكِبِهِ وَمَنْ كُتِبَ مِنْ أَجْلِهِ وَلِوَالِدَيْهِ كُلِّ الْمُسْلِمِينَ
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 راقم محمد علي الخراساني تباريح شهر
 شعبان المعظم ١٢٨٦

أما بعد فانك متى غفرت بهذا الكتاب المستطاب غفرت بالذخائر النفيسة
 بلا شك وارتياح ۞ واعلم ان الخلق كما عرفوه ملكة تصد رعونها الافعال
 النفسانية بسهولة من غير روية ويمكن تغييره بالتجربة وتنبيه الشريعة
 فلهذا كتب العلماء التشريعة والحكام الفلاسفة في هذا المنهج الصواب مما لا يعدنى
 ومنهم السالك في ملك السالك مصنف سلوك الممالك في تدبير الممالك
 شهاب الدين المعصي فهو اقدمهم زماناً وافصحهم بياناً فكتابته احق بالقبول لانه
 على الفوائد مشمول وقد اتى رحمة الله عليه بنمط غريب وطرز عجيب ۞ فامكن
 عملية الاوهو بها ناطق ۞ وامن سياسته مدنية الاوهو بها فائق ۞ فوق الاجاز
 المخل دون الاطياب الممل ۞ ومن جود جوده بين يدي هذه النسخة النافعة
 مطالعاً من ابتهائنا الى انتهائنا فكانما جعل نفسه في يد من يؤدبها ويربها ويرعاها
 فجزى الله عنا بادي طبعها وباني نشرها منبع المعارف مجمع العوارف الذي
 ان ادعى منتعزاً بخدمته العلم والعرفان فطبع هذا الكتاب مع جودة الخط على دعوى
 اقوى البسرمان المؤيد بتوفيق الله الملك الاعلى محمد عارف پاشا لال زال ودق

عرفانه واكتفا على قطار القلوب المجربة العطشى وجعله الله محافظاً على الوفا ❦

واستعاه شراب المحبة مازاق وصفا

فما رنج طبعه ونقله عن راولي لا ياب

❦ اضافة لفظ نقل الى اسم التثنية

❦ نقل سلوك المالك في تدبيره لك

بيان الفوائد

الممدودة الآثار في ص س كالآداب والآداب آفة الممد في ص س بضم الميم
 وكسر العين المفتوحة أحيثها اثره في ص س وزان عبثه أكثر من الآخر في ص
 س منها بتشديد الميم في ص س من التامين () المذكورة أثبات التوحيد
 في ص س اثره في ص س كعبرة اجتناب في ص س مرفوع اختيار في ص
 س بالياء المشاة اسعاف في ص س اقدام في ص س مرفوع الى الظلم في ص
 س الغضب الى اخره في ص س وس بحركة الهزة امرئ في ص س انظر ص من قول
 تاج العروس () المضمومة جسد واثبت في ص س () الباء المفتوحة
 بل وافضل في ص س بنصب افضل البلاغة في ص س مضاف اليه () المكورة
 باليتن في ص س بالثاق بحسن العادة في ص س بعلمه في ص س بايليق بحسم
 في ص س برفع يلق بئس في ص س بالنون قبل الشين () التاء المفتوحة
 تعهد الجيران في ص س مضاف اليه تكرم في ص س بضم الراء المشددة التهور في ص
 س بالياء كتهكم () المضمومة تدانيس في ص س انظر المصباح من المواناة
 () التاء الثلاثة المضمومة ثم اذا وقع في ص س من الايقاع ثم الواقعة في ص
 س بالف بعد الواو ثم تنظر في ص س بالنون () الجيم المفتوحة جواد في ص س تخفيف الواو
 ولا تشد دما كجمل كتاب مصر () الحاء الهلطة حدانا في ص س اي بعشنا كما في المصباح
 الحكيم في ص س وزان عليم المودة في ص س () الحاء المعجمة الممدودة الخاقين
 في ص س () المفتوحة خطابة في ص س المكورة الخيم في ص س السجدة والطبيعة
 () الدال المضمومة دمناف في ص س من الدوام دون فعل غيره في ص س ()
 الراء المكورة رياسة غير رياسته في ص س الثاني بالضمير () الزاي
 الممدودة الزائغة بالعين في ص س بمعنى المائكة () السين المفتوحة السجاي

في ص ي س جمع بحية السعة ثم توسعوا فيه حتى قالوا كسر فاعلة () المكسورة
 سداد بالكسر في ص ي س كما هو المختار انظر ص ي س اول الاوقيانوس وص ي س كما
 تاج العروس سياسته في ص ي س بالسين () الثين المكسورة الشكايه فيهم
 في ص ي س () الصاد الممدودة صادقا في ص ي س بالفاء المكسورة الصناعات
 في ص ي س () المضاد المفتوحه ضرر في ص ي س وزان كذ الطاء (المفتوحه)
 طولاً في ص ي س وزان قولاً () الطاء المشالة المضمومة ظهور في ص ي س ()
 العين المضمومة عقوبة في ص ي س () المكسورة علم القيافة في ص ي س ()
 العين المعجمة المكسورة الغنى في ص ي س () الفاء المفتوحه قدسب في ص ي س فطن
 في ص ي س من بابي علم ونصره واما فطن كمن فهو فطن اذا كانت اللفظة
 له بحية فهو هذا الضمير في ص ي س عائد على الانسان فيتحال في ص ي س بالياء
 () المضمومة الفصحى في ص ي س مرفوع فاعل يستعمله المكسورة
 في الحروب في ص ي س القاف المكسورة القحة في ص ي س وزان ضعة
 من الوقاحة فسر المصنف في ص ي س في جدول القحة () الكاف المفتوحه كان حصراً
 في ص ي س بالحاء المهملة وزان كدراً () اللام المفتوحه لم ترخص في ص ي س
 من الرياضة لم يفعل في ص ي س بالياء لها علة في ص ي س بالعين وزان كما غنة ()
 المكسورة لان حضرة في ص ي س منصوب لان للعب في ص ي س منصوب ()
 الميم المفتوحه مع مرونه في ص ي س بفتح ميم من من الدهر في ص ي س وزان
 النهر المكسورة مثلها بكسر اللام في ص ي س من سقوط في ص ي س () المضمومة المكاشرة
 في ص ي س قال اخوك اخو مكاشرة وضحك فحياك الاله فيكف انتا () المكسورة
 من حسن الوجوه في ص ي س مما حل في ص ي س بالبهاء للبحول () النون المفتوحه
 نمة في ص ي س بالفتحات كالنسم المضمومة نصره في ص ي س () الهاء المضمومة

هو قوة يستعمل في ص^{١١}س () الواو المفتوحة واذا ص^{١٢}س ظرف والطاء من يسمعا
 في ص^{١٣}س والذ^{١٤}ح ولو كانت في ص^{١٥}س وجب^{١٦}س ومنها في ص^{١٧}س وذلك لانه
 ما من امر في ص^{١٨}س وان كان قد جاوز في ص^{١٩}س وهو صناعة بحسب الصاد في
 س ولا يشبهوه الحرب في ص^{٢٠}س ولينسبها في ص^{٢١}س بضمير مفسر () الياء المفتوحة
 يحتمل جوا في ص^{٢٢}س

قال مصحح الفقه محمد السملوطي

بعد أن تحلى هذا الكتاب بتقرير حائز الفصيلتين العلمية والعملية وحافظ البلاغتين
 العقلية والنقلية خاتمة المحققين ووسيلة المتقين مورد المعارف ومصدر العوارف
 واسطة عقد نظام الاكابر غمرة افاضل الاوائل في جباه الاواخر حضرة
 مولانا العلامة ميرزا صفاء قدي تيسر ختام الطبع والتمثيل على هذا الاسلوب
 الجليل لهذا الكتاب الجليل البديع المثال العزيز المنال الفائق بحسنه النادر في
 الوازدا الى جمعية المعارف المصرية التي هي غرة جبين المآثر العصرية من طرف
 حضرة حاميها الدستور الاكرم الشير المنعم ذي الدولة والنجابة والروية
 والاصابه محمد توفيق باشا المعظم نجل الجناب الخديو الافخم في المطبعة الخاضعة
 بتلك الجمعية

893.7991
Ib585

JAN 21 1964

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58848339

893.7991 lb585

Kitab suluk al-malik